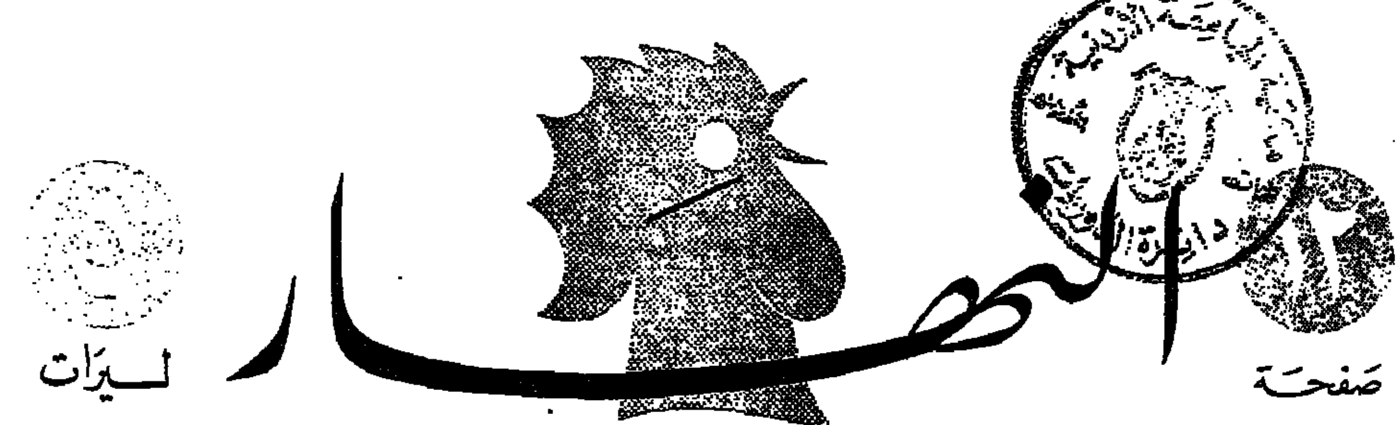


صفحة
لـيرات

AN-NAHAR — 26 Février 1986 — 53e Année — N° 16280 ◆ ١٦٢٨٠ العدد - ٥٣ السنة - ١٩٨٦ الاربعاء ٢٦ شباط

صنعاء بدأت تتجاوب مع عدن؟

اكد امس السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية ان بلاده ستعمل من اجل الاندماج مع اليمن الجنوبية التي ادى قتال بين الفئات الماركسية في عاصمتها عدن الشهر الماضي الى اطاحة رئيسها علي ناصر محمد. وقال عبدالغني في طلاب كلية الشرطة: "سنبذل كل ما في وسعنا لنقرب يوم الوحدة مع نصفنا الجنوبي من خلال الحوار الاخوي وعن طريق اتخاذ خطوات ديموقراطية".

ويعتبر هذا اول تعليق رسمي لليمن الشمالية على العلاقات بين الدولتين المطلتين على البحر الاحمر منذ اطاحة علي ناصر الذي كانت صنعاء تراه حليفا معتدلا بين الزعماء الماركسيين في البلد المجاور لها.

وكان الرئيس الجديد لليمن الجنوبية حيدر ابو بكر العطاس تعهد استمرار العلاقات الطيبة بين العاصمتين، الا انه اعترف الشهر الماضي بان القتال اوجد "سحابة في العلاقات بين البلدين". (رويتر)

أجواء حلحلة توحي بها التحركات على خط دمشق

توقع إتصال قريب بين الجميل والأسد وحكومة جديدة تعالج الإتفاق الثلاثي

المعارضة ترتب ساحتها إستعداداً لحرب على جبهتين

ملامح المأزق التي اتسمت بها الحياة السياسية في لبنان منذ ١٥ كانون الثاني الماضي، وما رافقها من تكهنات واستنتاجات، يبدو انها بدأت تنحسر تدريجا بعد موجة الاتصالات الهادئة والمتواصلة بين بيروت ودمشق من جهة، ومع عدد من الدول العربية والاوروبية. ومن المؤمل ان تثمر مواقف من شأنها ان تعيد الامور الى مجراها الوفاقي.

مصادر في المنطقة الشرقية تتناوب على الاتصالات مع دمشق، توحي بان الايام المقبلة ستحمل حلحلة سياسية بعد لجم موجة التدهور الامني التي بدأت منذ الجمعة الماضي، موضحة ان المساعي الناشطة تهدف الى اعادة تعزيز الثقة بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد.

وتوقع احد هذه المصادر ان يتم اتصال بين الرئيسين قريبا للتفاهم على موعد للقاء يكون هو المخرج الحقيقي من المأزق. ولمح الى ان المسؤولين السوريين باتوا مقتنعين بضرورة معاودة المشاورات على مستوى عال، لان في القمة وتفاهم الرئيسين على الحلول ما من شأنه ان يعيد مسيرة الوفاق الى طريقها الصحيح.

وفي مجال المقترحات التي هي قيد التداول، يرى المصدر نفسه ان تأليف حكومة جديدة كفيل بمعالجة التشنج الحاصل بحيث تتولى الحكومة البحث في كل المواضيع العالقة، بما فيها موضوع الاتفاق الثلاثي واحالته على مجلس النواب من ضمن البيان الوزاري. واكد ان الاجواء مهيأة للاتصال بين الرئيسين، وكذلك لعقد القمة.

وامتنع عن تحديد موعد زمني لذلك، مشيرا الى ان الساعات المقبلة ستشهد تحركا عبر زوار لدمشق قد تظل تحركاتهم بعيدة عن الاضواء.

انطباع مريح

وخرج اركان "تجمع النواب الموارنة المستقلين" من مقابلتهم الرئيس الجميل امس بانطباع مريح بعدما اطلعهم رئيس الجمهورية على نتائج جولته الاخيرة، ولمسوا ان لبنان يحظى بعطف عالمي وعربي. وهذه الاجواء المريحة، في اعتقاد اوساط التجمع، ستوظف من دون التنكر لسوريا، للمساعدة في اقفال الملف اللبناني بشقيه المحلي والاقليمي، علما ان الفاتيكان يبذل جهودا جبارة في هذا السياق، وقد ابلغ موقفه الى العواصم المعنية، وان اي خلل في لبنان من شأنه ان ينعكس على دول المنطقة. وهذا الموقف يؤكد على ضرورة دعم الشرعية، لان اي طارىء على مستوى الرئاسة، بقطع النظر عن الاشخاص، يعرض لبنان لمصاعب لا تحمد عقباها.

- التتمة في الصفحة ٨ -

اقتحموا الفنادق الفخمة في الاهرامات

القاهرة: عشرات الجرحى وحرائق في اشتباكات مع مجندين هاجموا

في حادث هو الاول من نوعه منذ تسلم الرئيس حسني مبارك السلطة في مصر، وقعت مساء امس في منطقة الاهرام على بعد ٢٠ كيلومترا من القاهرة حيث مجموعة من الفنادق الضخمة، اشتباكات بين قوات الامن المركزي ومجندين في هذا القوات مما ادى الى سقوط عشرات الجرحى وتحطيم عشرات السيارات واحتراق قسم من فندق مينا هاوس ومركز محلي للشرطة.

واستمرت الاشتباكات حسب مراسل لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" كان في المنطقة زهاء ثلاث ساعات. واوضح ان المجندين ويقدرون بالمئات خرجوا فجأة من معسكر لهم في المنطقة وهم يطلقون النار وراحوا يحطمون النوافذ ويشعلون السيارات كما اقتحموا الفنادق احتجاجا على تمديد خدمتهم الاجبارية من ثلاث سنوات الى ست سنوات.

وصرح السيد جيمس مكلين، وهو اميركي من سكان القاهرة كان يقيم عشاء احتفاء بعيد ميلاده في فندق مينا هاوس الذي يبعد مئات من الامتار عن الاهرام: "اغلقت الابواب علينا في المطعم واندفع السياح الى غرفهم وطلب منا المسؤولون في الفندق البقاء في الداخل لان الخروج منه يشكل خطرا". وقال: "ونحو الساعة الثامنة (١٨,٠٠ بتوقيت غرينتش) انقطع التيار الكهربائي. ثم اندلع حريق وامكننا رؤية الدخان". واضاف مكلين، وهو استاذ جامعي في القاهرة، ان المتظاهرين اقتحموا بهو الفندق واخذوا يحطمون الزجاج. واخبره اناس في الشارع ان المتظاهرين اقتحموا فنادق اخرى وانهم يضربون الناس. وروى انه سمع اصوات طلقات نارية ولكن لم ترد اي معلومات عن سقوط قتلى او جرحى.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان "بعض جنود الامن المركزي انتقلوا الى خارج معسكرهم في المنطقة..واعتدوا على بعض السيارات والمنازل المجاورة" وان وزير الداخلية اللواء احمد رشدي وكبار المسؤولين في الوزارة توجهوا الى مكان الحادث للتحقيق في اعمال العنف التي سببتها "اشاعة كاذبة ان قرارا قد صدر بايقاف تسريح جنود الامن المركزي الذين امضوا خدمة الثلاث سنوات وانه سيجدد تجنيدهم ثلاث سنوات اخرى".

وصرح مسؤول كبير في الشرطة ان اعمال العنف هدأت في ساعة متقدمة ليلا وان اشخاصا عدة اعتقلوا.

وقدرت مصادر غير رسمية عدد المجندين الذين شاركوا في اعمال الشغب بنحو ثمانية الاف كانوا جميعا في معسكر قريب من فندق "هوليداي ان" وان الفا من هؤلاء ما زالوا خارج المعسكر على رغم عودة الهدوء.

ويقع مركز الشرطة الذي احرق قرب فندق مينا هاوس وتحدث شهود عن نهب احدى التعاونيات.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصدر ان السبب الحقيقي لهياج المجندين هو انه تقرر تسريحهم في اذار المقبل بدل نيسان لتوفر الحكومة على نفسها دفع راتب شهر اضافي لهم وذلك في اطار سياسة التقشف التي تطبقها.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

السيدة كوراسون اكينو بعد تنصيبها اول رئيسة للفيليبين امس (رويتر تيليفوتو)

سدل الستار في الفيليبين على عهد الرئيس فرديناند ماركوس الذي غادر في الاولى فجر اليوم مع افراد عائلته قاعدة "كلارك" الاميركية الواقعة في الاراضي الفيليبينية الى قاعدة "غوام" في المحيط الهادىء في انتظار اختيار المكان الذي سيمضي فيه آخر ايامه مع زوجته السيدة ايميلدا التي اضطرت - حسب مصادر اميركية - تخلي زوجها عن السلطة... اذ ظلت تأمل حتى اللحظة الاخيرة في ان تخلفه في الرئاسة.

لكن الذي خلف ماركوس امرأة اخرى هي السيدة كوراسون اكينو الفائزة الحقيقية في انتخابات الرئاسة التي وجهت كلمة قصيرة الى الشعب الفيليبيني عبر شاشة التلفزيون قالت فيها: "ان المعاناة الطويلة انتهت... ستبدأ غدا حياة جديدة لبلدنا. صرنا اخيرا احرارا وفي استطاعتنا ان نفتخر بالطريقة الفريدة التي حققنا بها حريتنا معتمدين الشجاعة والتصميم. لكن الاهم من كل هذا اننا لجأنا الى الوسائل السلمية".

واقتحم جمهور متحمس قصر الرئاسة في مانيلا وحطم صور ماركوس ونهب المحتويات خصوصا المواد الغذائية التي ادى التهافت عليها الى اشتباكات بالايدي (احداث الفيليبين ص١٢).

المطلوب المجهول

من حق المواطنين ان يتخوفوا من موجة العنف الجديدة. ومما هو افظع. فالانفجارات والاغتيالات والصراعات الداخلية بين هذا الحزب وذاك تتلاحق سريعة. ولا تترك للاطراف اللبنانيين فسحة للتنفس او لاعادة تقويم حساباتهم ومواقفهم، ونقل المعركة الى المستوى السياسي والحوار العقلاني بعيدا عن السيارات المفخخة والمسدسات الصامتة والاعدامات العشوائية. وما يزيد المخاوف ان لا مؤشرات لتحرك سياسي فاعل وجدي يمكن ان يملأ هذا الفراغ. لان استمرار التفجيرات داخل كل منطقة قد يدفع المتصارعين الى الهرب من هذه الحال ومن المعارك الجانبية. فيتوجهون محددا الى خطوط التماس القديمة والجديدة، في حرب بلا هدف سوى التدمير والتهجير والحاق مزيد من الخراب على كل المستويات.

وهذا التخوف يبدو في محله. فالتعددية الحضارية والادبية والفكرية تحولت تعددية مذهبية وميليشياوية بحيث بات صعبا جمع الاطراف هنا وهناك حول هدف واحد. لان احدا لا يعرف ما هو المطلوب غير الاتفاق الثلاثي. فكل الامال التي علقت على تحركات المعتدلين، تحركات "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"اللقاء الاسلامي"، لم تثمر حتى الان. كان ثمة اصرارا على فرز الاطراف فريقا مع الاتفاق الثلاثي، وفريقا ضده. لذلك تركز وسائل الاعلام السورية على رفض حزب الكتائب الاتفاق. وربطت هذا الرفض والحملة الاسرائيلية الجديدة على الجنوب.

ولا شك في ان الفلتان الامني والمعيشي ليس وحده مصدر القلق والمخاوف بل ان انشغال سوريا بقضية الحرب العراقية - الايرانية يجعلها قليلة الاهتمام بالقضية اللبنانية او لا متسع لها الوقت الكافي لمعاودة تحركها النشط على الساحة اللبنانية لمعالجة المسألة الداخلية سواء لجهة انهاء حال الحرب، او لجهة تحقيق الاصلاح السياسي. اذ ان هناك مسائل اقليمية باتت اكثر الحاحا ولا يمكن التساهل حيال استحقاقاتها، من الجنوب على الجنوب وابعادها واحداثها، الى التعقيدات التي تلف الصراع العربي - الاسرائيلي، فحرب الخليج التي وحدها ستأثر باهتمام كل العرب.

ولا يخفى ان هذه المسائل الاقليمية [illegible] على الانعكاسات على الاوضاع اللبنانية الداخلية [illegible] تأثيرات مباشرة على [illegible] مثل، او حتى على الاتفاق الثلاثي اذا كان المطلوب تعديله وتسويقه [illegible] الامنية في الجنوب [illegible] موضوعا رئيسيا [illegible] مشكلات [illegible] الاطراف [illegible]. خصوصا بعد الحملة الاخيرة ضد الاسرائيليين والهجمة التي تليها. كذلك ان هذه الحرب التي ستستهدف الحزب الشيوعي اللبناني ستنعكس على الحلفاء الحاليين في المنطقة العربية وغير الحلفاء اعادة النظر في تحالفاتهم وتوازناتهم الحالية والمقبلة من حملة تجابها عندنا بالجنوب وتسمى بالاصلاح وان كان البعض يرد هذه الحملة على الشيوعيين الى بعض المواقف السوفياتية وما يجري في المنطقة.

ولا مبالغة في القول ان النتائج الاولى للحرب العراقية - الايرانية ستترك آثارها مباشرة على الوضع في الجنوب ومستقبل المقاومة وحدود استراتيجيتها واهدافها وعلى الوضع الداخلي ومستقبل الاصلاح والنظام الامر الذي قد يزيد في التعقيدات خصوصا ان بعض الاطراف الفلسطينيين عادوا يحتلون، او هم يجهدون لاعادة تنظيم وضع معين داخل الصراع العربي - الاسرائيلي انطلاقا من الجنوب وبيروت وكل هذه المستجدات والتطورات تخلق معطيات جديدة لا يمكن تجاهلها في البحث عن حل، سواء للمسألة الداخلية، او لقضية الجنوب.

ميشال ابو جوده

الملك حسين عن الخلاف مع المنظمة: تراجعت مختارة عن موقفها والتزامها

الباز: جهود السلام تمر في مأزق

قال امس الملك حسين في انتقاد شديد لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية "ان الخلاف مع منظمة التحرير الفلسطينية ليس خلافا مزاجيا، فقد نشأ عن تراجع قيادة المنظمة، باختيارها، عن موقفها وعن التزامها وكلمتها"، مؤكدا ان "الفرص التي تهيأت ربما لا تبقى وقد لا تعود".

واضاف العاهل الاردني الذي كان يتحدث الى وفود شعبية جاءت الى الديوان الملكي لتأييد الموقف الذي عبر عنه في خطابه الاخير بوقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير: "انطلاقا من ايماننا بان القضية تمس جميع ابناء فلسطين والاردن والامة العربية، كشفنا لكم كل الابعاد وصارحناكم بما جرى لاننا نؤمن بالانسان العربي اكان فلسطينيا ام اردنيا وبقدرته على تصويب المسار".

واعتبر ان "ما حدث ليس نهاية المطاف، واننا ستواصل العمل بكل العزم والتصميم وعلينا جميعا ان ندرس امورنا واوضاعنا وعلى كل واحد منا ان يقول كلمته في ما يختص بمصيره حتى تكون وقفته قوية في وجه التحديات (...) اننا نلتقي في اطار الاسرة الواحدة التي ننتمي اليها لنتحدث في كل شأن من شؤوننا باعتبارنا شركاء في تحمل المسؤولية وقدرنا ان نواجه الخطر والشر معا".

ووجه كلامه الى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قائلا: "ان الخطر يتفاقم حجما ونوعا وان قدرات الخصم تزداد يوما بعد يوم ونحن نعرف حقيقته وغاياته وعلينا ان نواجه المشكلة بالوعي والوحدة". وشدد على ان "هدفه لن يكون الا الدعوة الى مزيد من الوحدة والتماسك لنصمد كما يجب الصمود".

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين التقى شخصيات من الضفة

بيريز: المهم أن يكون الفلسطينيون على استعداد للسير مع الملك

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اجتمع امس في مقر الادارة المدنية للضفة الغربية المحتلة بمجموعة من شخصيات الضفة وغزة وعرض معها اسس سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة.

ونقلت الاذاعة عن رابين ان "اسرائيل على استعداد للاجتماع بممثلين للاردن وبفلسطينيين ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية من دون اي شروط مسبقة، كذلك ستكون اسرائيل على استعداد لاعطاء المزيد من المسؤوليات لاصحاب وظائف في الاراضي" المحتلة.

وافاد مراسل الاذاعة انه شارك في الاجتماع رئيسا بلديتي بيت جالا وبيت ساحور واعضاء غرف للتجارة وشخصيات مؤيدة للاردن كالمحامي عصام علامة والسيد محمد الجعبري مدير التربية والتعليم في الخليل. واوضح ان هؤلاء عرضوا على وزير الدفاع الاسرائيلي مشاكل مختلفة من بينها الانتقال على الجسور (بين شرق الاردن والضفة) والضرائب الباهظة المفروضة على سكان الاراضي المحتلة.

بيريز

● في باريس نشرت صحيفة "الموند" حديثا اجرته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز جاء فيه ان "اسرائيل معنية بابقاء ابوابها مفتوحة لحوار مع الفلسطينيين في الضفة الغربية ومع الاردن بعد فشل المفاوضات بين الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية. ان المهم بالنسبة الى اسرائيل هو ان ترى ما اذا كان الفلسطينيون في المناطق (المحتلة) على استعداد للسير مع الملك حسين وايجاد صيغة تسمح في طريقة او في اخرى ببدء المفاوضات".

واعتبر ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "اظهر مرة اخرى انه رجل لا يمكن التفاوض معه... لقد

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز في الجولان واجهته الحجار

مجدل شمس (مرتفعات الجولان) - رويتر - اطلق مئات من الشبان الموالين لسوريا صيحات الاستهجان امس في وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عندما زار قرية مجدل شمس الدرزية في مرتفعات الجولان المحتلة التي ضمتها اسرائيل.

والقى الشبان الحجار ولوحوا بالعصي وهتفوا: "مرتفعات الجولان سورية" و"فلسطين عربية" في تظاهرة وصفها بيريز بانها استعراض. وقال: "ان لهم بعض الاقارب في سوريا. وعليهم ان يقدموا عرضا".

وبثت اذاعة اسرائيل ان بيريز رفض اقتراحا لمستشاريه الامنيين بتجنب زيارة القرية خلال جولة يقوم بها في الجولان. ووعد زعماء القرية بمساعدات حكومية للمدارس والمستشفيات والزراعة واستبدال انابيب المياه المحطمة.

بغداد تتوقع إستعادة الفاو قريباً

إيران رفضت قراراً لمجلس الأمن وأعلنت إحتلال ٣٧ قرية عراقية

صورة وزعتها "وكالة الانباء العراقية" لجثث جنود ايرانيين قتلوا في معارك الفاو (ا ب - ايرانفوتو)

مع صدور قرار وافق عليه مجلس الامن بالاجماع يدعو الى وقف النار فورا بين العراق وايران، اعلنت طهران انها ترفض هذا القرار وانها فتحت جبهة جديدة في الحرب مع العراق في منطقة قريبة من حقول كركوك النفطية.

وافاد بيان عسكري ايراني ان الهجوم الجديد الذي اطلق عليه اسم "الفجر - ٩" اسفر عن احتلال ٣٧ قرية في شمال العراق وان القوات الايرانية اقتربت الى مسافة ٢٥ كيلومترا من مدينة السليمانية عاصمة اقليم كردستان العراقي.

وفي حين لم يصدر عن بغداد اي تعليق على الاعلان الايراني، صرح رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي ان الجبهة الشمالية الجديدة في حرب الخليج التي فتحتها

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت احتفلت بعيدها الوطني وجيشها في حال تأهب

احتفلت امس الكويت بمرور ٢٥ عاما على استقلالها عن بريطانيا بدعوة الى الوحدة، في الوقت الذي وضعت قواتها في حال تأهب اذ تحتدم حرب الخليج قرب حدودها.

وقال الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء في رسالة في مناسبة العيد الوطني ان الوحدة والتعاون يؤديان الى التغلب على اي ازمة. واضاف في رسالته التي وجهها من لندن حيث يمضي فترة نقاهة بعد جراحة اجريت له في كانون الاول الماضي: "لقد واجهت الكويت على مدى تاريخها تحديات مصيرية ومخاطر، لكنها خرجت قوية وحرة".

واهتزت الكويت، التي حصلت عام ١٩٦١ على استقلالها عن بريطانيا، اثر محاولة لاغتيال اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح في ايار الماضي.

وفي هذا الشهر اعلنت حال التأهب في صفوف القوات المسلحة عندما ارسلت ايران قوات الى جنوب العراق وصارت على بعد بضعة كيلومترات من الكويت. وانتقدت طهران بعد ذلك الكويت قائلة انها تضر بايران بانتاجها كميات كبيرة من النفط وبذلك تتسبب في هبوط الاسعار.

وقد فرضت تدابير امنية شديدة في العاصمة مع بدء الاحتفالات. وتقيم الشرطة حواجز ليلية.

وتوج مهرجان الاحتفالات باليوبيل الفضي مساء اول من امس بعروض ادتها فرق فولكلورية وعروض لفرق عسكرية وللقوات المسلحة.

وقال امير الكويت في رسالة الى الامة انه يأمل في حماية البلاد من "اي

- التتمة في الصفحة ٨ -

اتهم واشنطن بتجاهل "متطلبات التعايش السلمي"

غورباتشيوف إفتتح المؤتمر الـ ٢٧ للحزب بحملة شديدة على عهد بريجنيف

موسكو - من غسان شربل:

اذا كان الغرض من المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي تأكيد انتقال السلطة الى جيل اكثر "شبابا وكفاية"، فانه حقق اهدافه منذ الجلسة الافتتاحية قبل ظهر امس عندما همست الوفود ان الاتحاد السوفياتي دخل عهد ميخائيل غورباتشيوف ومن صعد معه.

فكرادلة "الحرس القديم" الذين كانوا الى جانب بريجنيف في المؤتمر الـ٢٦ لم يكونوا هناك. بعضهم غيبه الموت (سوسلوف، اوستينوف، وايرفيد بيلش) وبعضهم غيبته عاصفة غورباتشيوف التي اطاحت خلال سنة ١١٧ مسؤولا كبيرا في الحزب والدولة.

في العاشرة تماما دخل غورباتشيوف قاعة قصر المؤتمرات في الكرملين التي احتشد فيها ٤٩٩٣ مندوبا حزبيا و١٥٢ وفدا من ١٢٢ بلدا.

بعد عاصفة من التصفيق جلس الزعيم الجديد وعن يمينه الرجل الثاني ايغور ليغاتشيف وعن يساره الرئيس اندريه غروميكو الذي ذكر بالمؤتمرات السابقة. اطلالة غورباتشيوف كانت مميزة ولا تشبه اطلالة اسلافه بحيث رأى حاضرون ان الاتحاد السوفياتي بدأ عهد اسلوب غورباتشيوف.

المشاركون في المؤتمر شعروا ان التغيير تم قبل الوصول الى المؤتمر الـ٢٧ فمعظم الوجوه البارزة في السلطة اليوم لم تكن في موقع القرار في المؤتمر الـ٢٦ ومعظمها لم يكن في الصف الامامي انذاك. لكن خطاب غورباتشيوف اظهر انه من الخطأ الاعتقاد ان التغيير وصل الى حد الانقلاب، بل هو تصحيح للاسلوب مع التزام صارم لاصول العقيدة نفسها والنموذج عينه رغبة في فاعلية اكبر، وانتقاد للبيروقراطية، وهم الدخول الى العصر، والتحديث، واللحاق بالتطور التكنولوجي، مع تقديم صورة مشرقة لاتحاد سوفياتي نامي. وعامة نادرة على مفاخرة السوفياتي العادي والزعماء المرسين بالفاعلية نفسها.

وتلا غورباتشيوف تقرير اللجنة المركزية للحزب الذي تناول مختلف القضايا والشؤون الداخلية والخارجية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

السيد ميخائيل غورباتشيوف يتلو التقرير السياسي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ٢٧ للحزب امس (رويتر تيليفوتو)

طهران: فرنسي ما زال محتجزاً وألف شخص تظاهروا أمام السفارة

افاد مصدر ديبلوماسي فرنسي في طهران ان مواطنا فرنسيا من الذين واعتقلوا ليل الاحد - الاثنين في طهران لا يزال محتجزا في العاصمة الايرانية.

واوضح ان السيد جيل بيكو ممثل شركة "كوجيليك" في طهران الذي كان اقتيد من مكتبه الاثنين، نقل صباح امس الى المطار وكان مفترضا ان يسافر في طائرة شركة الخطوط الجوية الايرانية المتجهة الى باريس. لكن الطائرة حطت في العاصمة الفرنسية ولم يكن بيكو بين ركابها. وقد تأخر اقلاع هذه الطائرة من مطار مهرباد -

- التتمة في الصفحة ٨ -

القذافي تفقد صواريخ "سام - ٥"

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي تفقد امس قواعد لصواريخ "سام - ٥" التي "صارت صالحة للعمل".

ولم تحدد الوكالة مكان هذه القواعد، الا انها اشارت الى ان الصواريخ المضادة للطائرات والتي يبلغ مداها ٢٠٠ كيلومتر "تغطي كل منطقة خليج سرت". (و ص ف)

الموقف هذا النهار
مرحلة اسقاط الخطوط الحمر

اللقاء الذي تم في مراكش الاسبوع الماضي بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وسفير سوريا لدى المغرب السيد احمد عيسى، هل ادى الى مضاعفة تعقيدات العلاقة بين الحكمين اللبناني والسوري بدلا من ان "يحلحلها"؟

بعض الذين زاروا دمشق في اليومين الماضيين والتقوا مسؤولين كبارا فيها معنيين مباشرة بالقضية اللبنانية والوضع اللبناني، اكدوا انهم لمسوا هذه الحقيقة.

ومضاعفة التعقيدات ناجمة في رأي هؤلاء الزوار، عن جملة امور هي الاتية:

١ - استغلال الحكم الاجتماع الذي حصل لزرع البلبلة في صفوف معارضيه اللبنانيين ولبذر الشك بينهم وبين حليفتهم الاساسية والوحيدة سوريا. وقد استغل تحقيقا لهذه الغاية الاعلام الخاص المؤيد له والرسمي اذ حاول اظهار سوريا انها بدلت موقفها القائل بأن لا حوار جديدا مع الرئيس الجميل في ظل الظروف الحاضرة خلافا لما كان اتفق عليه بعد تشاورها مع حلفائها. كما حاول احياء مخاوف الحلفاء القديمة من امكان حصول صفقة معينة بين الحكم وسوريا، يمكن ان تكون على حساب الحلفاء او بعضهم، وذلك من منطلقات معينة.

٢ - الاصرار على ان الاجتماع تم بناء على طلب من السفير السوري في المغرب والايحاء بأن الرئيس الاسد كان وراء انعقاده، وذلك عندما اشارت المعلومات التي سربت عمدا الى ان اتصالا هاتفيا بين الاسد وسفيره تم قبل اتصال هذا بالرئيس الجميل، وبالتالي قبل طلبه مقابلته.

ويقول زوار دمشق ان الحاح اعلام الرئيس الجميل يخفي امرين، اولهما ان الجميل في موقع قوي وانه لم يتنازل ولم يطلب اي اجتماع، وثانيهما ان الاسد محشور وان سوريا مرتبكة، وقد دفعها ذلك الى السعي لترتيب اجتماع مع الرئيس اللبناني خارج لبنان.

٣ - متابعة الخطتين السياسية والاعلامية القاضيتين بوضع سوريا في موقف صعب اذا هي امتنعت عن استئناف الحوار مع حكم الجميل. فاطراف الخطتين من سياسيين واعلاميين تحدثوا بما يشبه الجزم عن قمة ثانية عشرة قريبة بين رأس الحكم في لبنان وسوريا، واكدوا عبر الكثير من وسائل الاعلام ان "الاجواء بينهما عادت الى نقاوتها وان الصورة اصبحت اكثر وضوحا وان غمامة الصيف بدأت تنقشع". ومن شأن ذلك في ظل اجتماع حصل ولا يمكن انكاره، وفي ظل صمت سوري رسمي على محاولات توظيفه، تحميل سوريا مسؤولية اي عمل سلبي قد يحصل مستقبلا، خصوصا اذا استمرت المواجهة بين الحكم ومعارضيه واتخذت طابعا عسكريا.

وفي اي حال، يقول قريبون من دمشق، انه لو كانت نية الحكم حسنة لتصرف بطريقة مختلفة، وذلك بعدما نجح في "كسر طوق" المقاطعة السورية له: وان باتصال غير مباشر. فالذي يريد عودة العلاقة والذي يريد حلولا حقيقية لا يهتم بالاعلام كثيرا، ولو بقي الاجتماع سرا لربما افسح في المجال لتوقع نتائج معينة. لكن تعميمه على النحو المعروف اجهضه واجهض نتائجه المحتملة. ويعتبر المقربون ان في ذلك ضررا كبيرا على سوريا، خصوصا بعدما صورتها اخبار الحكم طالبة اللقاء و"القرب".

كيف ستواجه سوريا ويواجه حلفاؤها في لبنان المرحلة المقبلة؟

يجيب العارفون بالموقف السوري ان التركيز في المرحلة المقبلة سيكون على امر اساسي هو اسقاط وهم الخطوط الحمر الدولية والاقليمية من رؤوس اللبنانيين، وتحديدا من رؤوس المسيحيين الذين يعتقدون انها تحميهم وتحول دون اية خطوة "جذرية" قد تكون انعكاساتها سلبية عليهم او على قيادات معينة فيهم. فالاسابيع التي مرت منذ "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الماضي جعلت الجانب المسيحي يعتقد ان "الحسم" معه ممنوع، خصوصا انها حفلت بحد ادنى من الهدوء الامني لم يعتادوه على رغم ان الحدث الذي حصل كبير جدا. وجعلت بعض المسيحيين يعتقدون ان حلم "تدويل" القضية اللبنانية الذي رافقهم منذ عام ١٩٧٥ بات قريب التحقيق. واسقاط هذا الوهم لا بد ان يشمل امرين، في رأي العارفين انفسهم، اولهما الاشخاص. وذلك يعني ان بقاء الاوطان واستقرار الشعوب ليس مرتبطا بشخص ايا تكن اهميته. وان الاشخاص يمكن الاستغناء عنهم، اما ثاني الامرين فهو المواقع. وذلك يعني عدم وجود مناطق معينة غير قابلة للضرب او للخرق. واسقاط الوهم بات ملحا عند دمشق وحلفائها بعدما بالغ خصومها في لبنان في مقولة الخطوط الحمر بطريقة مسيئة. وهنا، فان النجاح في الاسقاط يجب ان تسبقه تحضيرات دولية واقليمية. وهذا ما يقال ان المعنيين يقومون به حاليا خلف الكواليس، علما ان ضرب مقولة الخطوط الحمر لا يعني في رأي دمشق وحلفائها ولاسيما منهم اطراف الاتفاق الثلاثي ضربا للمسيحيين او تهجيرا لهم او احتلالا لمناطقهم او اخذهم بجريرة قادتهم.

سركيس نعوم

من أين يبدأ التحرك وكيف للخروج من المأزق؟
اتصالات لتوحيد الموقف المسيحي من التعديلات والاتفاق على من يكون المحاور مع الطرف الآخر

يقول مصدر في "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان طريقة تحرك التجمع وطرح مخرج من المأزق تتوقف على تقويم نتائج لقاءات الرئيس الجميل والاطلاع على ما عاد به من جولته الدولية والعربية، لمعرفة كيف يجب ان يبدأ التحرك وما هو شكل الطرح الذي يؤدي الى التسوية او الحل.

ويضيف المصدر نفسه ان اي تحرك على خط بعبدا - دمشق سواء كان مباشرا او غير مباشر، محليا كان او اقليميا او دوليا، يجب ان يسبقه تصور لما يأتي:

اولا - من هي الجهة الصالحة لكي تجري حوارا مع دمشق، وبالتالي مع القيادات المعنية من اجل التوصل الى اتفاق، هل هو الحكم نفسه ام موفدون له؟ هل هو وفد يمثل الطرف المسيحي وممن يجب ان يتألف هذا الوفد؟ هل هي بكركي التي قد لا تقبل القيام بدور تحل فيه محل القيادات السياسية؟ هل هو السفير البابوي لدى سوريا؟ هل هي السعودية؟

ثانيا - ما هي التعديلات التي ينبغي الاتفاق عليها لادخالها على الاتفاق؟ وكيف يتم توحيد الموقف المسيحي من هذه التعديلات، هل في مؤتمر مسيحي موسع او مصغر، ام في اتصالات تجرى بين القيادات المسيحية من اجل التوصل الى وضع مشروع تصور للحل؟

ثالثا - هل يتولى الرئيس الجميل شخصيا محاورة دمشق في قمة يعقدها مع الرئيس الاسد ويتم التوصل فيها الى اتفاق على تعديل الاتفاق، ويأخذ هو على عاتقه حيال المسيحيين بت التعديلات وقبول ما يجب القبول به ورفض ما يجب رفضه، لانه بات الان، بعد حركة ١٥ كانون الثاني، في موقع قوي، ويمثل الموقف المسيحي الموحد، وهو ما لم يكن متوافرا من قبل اذ ان الشارع المسيحي كان مقسما ومشرذما لا يجمعه تصور واحد ومشترك لاي مشروع حل، بدليل ان محاولات انشاء تجمع مسيحي موحد قد اخفقت؟

اسئلة الاسد واجوبة الجميل

ومتى اتفق الرئيس الجميل مع الرئيس الاسد على تعديل الاتفاق الثلاثي، فانه في وضع يسمح له بضمان تنفيذه دستوريا، وضمان قبوله مسيحيا من دون ان يخشى حصول اي نكسة جديدة للاتفاق الجديد.

لكن عقد قمة لبنانية - سورية للبحث في تعديل الاتفاق يتوقف على رأي دمشق في الاجوبة التي اعطاها الرئيس الجميل عن الاسئلة التي طرحها عليه السفير السوري في الرباط السيد احمد عيسى. ومن بين هذه الاسئلة: ما هو المخرج من المأزق؟ من يضمن تأييد الشارع المسيحي لاي تعديل يتفق عليه؟ من يضمن تنفيذ الاتفاق المعدل؟ هل الموقف المسيحي موحد من التعديلات المطلوبة؟ من هو المحاور؟

واجوبة الرئيس الجميل عن بعض هذه الاسئلة اكدت على ان خياره لا يزال خيارا سوريا ولم يغيره، وانه مستعد لمعاودة الحوار من اجل وضع اتفاق جديد او من اجل تعديل الاتفاق الثلاثي، كما انه مستعد لضمان تنفيذه دستوريا والقبول به عن المسيحيين الذين بات موقفهم الان واحدا موحدا، وكان قبلا مقسما ومشرذما، اذ كان حزب الكتائب حزبين، الحزب و"القوات اللبنانية" وحزب الاحرار حزبين، وبكركي لا دور لها، وهناك "تجمع النواب الموارنة المستقلين" وهناك ايضا نواب لا ينتمون الى اي حزب او تجمع.

وقال الرئيس الجميل انه ليس في حاجة الى وساطة احد مع سوريا، وهو حدد ماذا يريد وينتظر الجواب، في حين ان غيره لا يعرف ماذا يريد.

واذا كان البعض يعتقد بانه في مأزق، فليس هو وحده في مأزق، بل الجميع هم في مأزق ايضا.

ان شكل التحرك من اجل الخروج من المأزق، يتوقف في رأي بعض المراقبين على جملة امور ومعطيات. فاذا كان الجواب السوري ايجابيا عن اجوبة الرئيس الجميل التي حملها السفير عيسى، فان سوريا تكون قد قبلت البحث في تعديل الاتفاق، وهو ما كان مرفوضا من قبل، ويصبح في الامكان توقع عقد قمة لبنانية - سورية جديدة، واذا كان الجواب السوري يحتاج الى اخذ ورد، فان التحرك لهذه الغاية يأخذ عندئذ اتجاها اخر ويتولاه موفدون او وسطاء، يمهدون في حال نجاحهم لعقد قمة.

والمطلوب الان توحيد الموقف المسيحي في شأن التعديلات التي يرى ادخالها على الاتفاق، لكي يصار الى البحث فيها مع الجانب السوري، وهي تعديلات قد لا تكون كلها مقبولة.

لقد قال الجانب السوري ماذا يريد من خلال الاتفاق الثلاثي واعلان تأييده الكامل له، وقول الرئيس الاسد ان من يقف ضد الاتفاق يقف ضد لبنان وسوريا. اما الجانب اللبناني وتحديدا المسيحي، فقد عرف ما لا يريد في الاتفاق، لكنه لم يتفق بعد على معرفة ما يريد...فهل يتفق؟ واذا اتفق، فهل يوافق الطرف المسلم على ما اتفق عليه، وبالتالي الطرف السوري؟

اعادة فتح نافذة للحوار

ان موافقة سوريا على مبدأ القبول بتعديل الاتفاق، هي في رأي بعض الاوساط السياسية خطوة ايجابية مهمة تعيد فتح نافذة على حوار متجدد من اجل البحث في التعديل، والسؤال المطروح الان في ضوء هذا الموقف السوري المشجع هو: هل يجب ان يبدأ الحوار رأسا ومن دون تمهيد ولا مقدمات بين الرئيسين الجميل والاسد، فلا ينهيان محادثاتهما، الا وقد توصلا الى اتفاق معدل، ويعتبر هذا الاتفاق عندئذ بمثابة اتفاق بين دولتين لا يحتاج ابرامه ليصبح نافذا، الا الى موافقة المجلس النيابي على اجازة ابرامه، او يعتبر اتفاقا يجب ان يمر في المؤسسات الدستورية ليقترن بموافقتها، لكي يصبح نافذا؟ وثمة جهات نيابية وسياسية تؤيد اجراء الحوار على هذا المستوى باعتبار ان كلا من الرئيسين اللبناني والسوري يمون على من يمثل ويستطيع البت نيابة عنهم، وفي ذلك اختصار لطريق الحوار والمحادثات بدل جعلها تمر بمراحل عدة، وعلى مستويات مختلفة. وثمة جهات لا ترى داعيا للعجلة، وتفضل اجراء حوار يمهد للقاء قمة، ان لزم الامر، او يتم الاتفاق على التعديلات بين الاطراف المعنيين ويبقى لرئيس الجمهورية في ما بعد دور اخر.

ولكن لمصلحة من يعمل الوقت اذا كان كسبه هو الهدف، هل لمصلحة الحكم ام لمصلحة خصومه؟

اميل خوري

لاحظ الرئيس امين الجميل في محادثاته التي اجراها في جولته الاخيرة، تكرار الكلام على القرار الوطني المستقل للبنان.

اخفقت مساعي مسؤول عربي كبير لاجراء مصالحة سياسية بين قيادات في الغربية ورئيس تنظيم موجود خارج لبنان.

اعتبر بعض المراقبين ان سلسلة الاغتيالات التي استهدفت قياديين في الحزب الشيوعي اللبناني، انما تستهدف في الوقت نفسه سياسة الاتحاد السوفياتي.

الجميل التقاه واستقبل سفير الجزائر
شمعون: الجولة عكست تفهما لموقف لبنان من دون أي شعور بعداء نحو سوريا

الرئيس شمعون مغادرا قصر بعبدا.

سفير الجزائر.



المحامي سكر. (ساكو بيكاريان)

رأى وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون بعد زيارته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان الجولة الرئاسية على باريس وروما والفاتيكان ومراكش، اسفرت عن "تفهم لموقف لبنان عن دون ان يكون هناك اي شعور بالعداوة نحو سوريا". واستبعد حصول انفجار امني كبير "انا واجهنا الامور بحكمة وواقعية وحسن تصرف".

استقبل الرئيس الجميل العاشرة والربع قبل ظهر امس في قصر بعبدا الرئيس شمعون، وعرض معه الاوضاع عموما ونتائج جولته الاخيرة.

بعد الاجتماع قال الرئيس السابق: "صدر عن لساني تصريح قبل عودة رئيس الجمهورية من رحلته، واليوم بعد الحديث الذي دار مع فخامة الرئيس، اكرر التصريح نفسه. يعني ان الزيارة كانت موفقة، وكان لدى المراجع سواء في الفاتيكان او فرنسا او المغرب تفهم لموقف لبنان ووضعه من دون ان يكون هناك اي شعور بالعداوة نحو سوريا. تفهم وضع لبنان ومركزه، وفي الوقت نفسه من دون اي فكرة عداء نحو سوريا".

● كيف تفسر طلب السفير السوري في المغرب الاجتماع مع رئيس الجمهورية في اثناء وجوده هناك؟

"طبيعي ان تكون مبادرة من السفير السوري نفسه، او باشارة من حكومته، لا تفسير آخر لها".

● هل يمكن ان نعتبر ذلك كسرا للجليد بين الحكمين اللبناني والسوري بعد القمة الحادية عشرة؟

- "لا يمكنني ان اذهب الى هذا الاستنتاج. على كل، لم ينتج اي ضرر من اجتماع السفير السوري مع فخامة الرئيس في اثناء وجوده في مراكش. لم يحصل اي ضرر من ذلك".

● كيف تفسر التطورات الجارية على الساحة في بيروت الغربية وانعكاسها على الوضع اللبناني؟

- "انا اعتقد انها امور موضعية محلية، تنافر بين الافرقاء، والتنافر يولد حالا من استعمال الاسلحة، وهذا ما يحدث. لا اعتقد ان هناك مخططات مرسومة من احد الافرقاء ضد لبنان او ضد الحكم اللبناني او ضد اللبنانيين، انما تنافر بين جماعات تحمل اسلحة وتستعملها في سهولة لا تصدق".

● هناك بعض القيادات يتخوف من انفجار كبير، فكيف تنظر الى مستقبل الاوضاع؟

- "لا اتخوف من انفجار. اعتقد اننا انا واجهنا الامور بحكمة وواقعية وحسن تصرف، لا يمكن ان يحصل اي اصطدام كبير في لبنان بين الفئات اللبنانية".

● هناك حديث عن تعديل الحكومة لتفادي عقدة اجتماعها؟

- "عندما يحصل وقت لتعديل الحكومة فأنا اول من طاع وآخر من عصى".

سفير الجزائر

واستقبل الرئيس الجميل سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب الذي قال بعد المقابلة:

"حظيت بمقابلة فخامة الرئيس هذا الصباح. وتناول الحديث التطورات الاخيرة، ثم الرحلة التي قام بها فخامته الى بعض الدول والنتائج التي نتجت من هذه الرحلة.

"طبعا تكلمنا طويلا على الاوضاع في الجنوب، والاحداث التي وقعت منذ اسبوع هناك، والتدابير التي لا بد من ان تتخذ على مستوى الشرعية لئلا تتكرر من جديد التعسفات الاسرائيلية في الجنوب.

"ثم تكلمنا على الاوضاع الاخيرة التي تجرى في بيروت في شطريها الغربي والشرقي، ونحن نأمل خيرا "لهذا البلد".

وهل نقل رسالة الى الرئيس الجميل؟ اجاب: "كلامنا كله رسائل يا اخي. نحن لا نتكلم باسمنا الخاص".

وهل عن دعوة للرئيس الجميل الى زيارة الجزائر؟ اجاب: "لم نتكلم على هذا الموضوع".

سكر

واستقبل الرئيس الجميل المحامي بطرس سكر الذي قال: "تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس بعد عودته من جولته التي كانت ناجحة وموفقة لمصلحة جميع اللبنانيين وللبنان كله: وعرضت معه شؤونا تتعلق بمنطقة بشري وقضائها ومنطقة دير الاحمر ومحيطها.

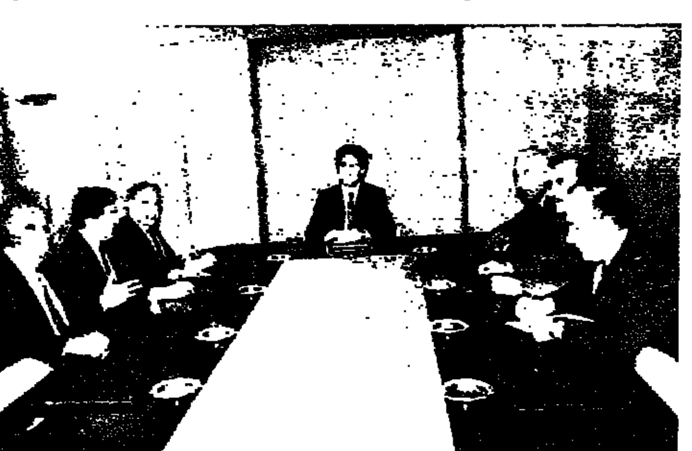
ونقلت الى الرئيس ولاء المنطقة التي انتمي اليها للشرعية الممثلة بشخصه، والدعم الذي يقدمه المواطنون هناك من اجل تأييد التوجهات اللبنانية، انطلاقا من اقتناعهم بان الولاء للشرعية المتمثلة بفخامته يحفظ حقوق الجميع وكرامتهم. وان بشري ومحيطها ودير الاحمر ومحيطها في تصرف فخامته في كل ما يعود الى الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته.

وانني مطمئن الى الدور الذي يقوم به الرئيس والى النتائج المرتقبة والقريبة باذن الله على ما يقدمه من تضحيات، وما يقابل به من صبر كل الذين يطلقون سهامهم. وما سكوته على كل النبال التي توجه اليه الا من باب التضحية والاباء في سبيل لبنان وفي سبيل الشعب اللبناني".

السفير الاميركي عاد الى لبنان

عاد الى لبنان مساء الاثنين سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريجينالد بارثولوميو بعدما كانت استدعته ادارة بلاده لاجراء مشاورات في شأن الاوضاع في لبنان والمنطقة.

رأى الجولة الرئاسية مهمة وايجابية
"تجمع الموارنة" زار الجميل وعرض المساعي ونواب "اللقاء الاسلامي"





الرئيس الجميل مجتمعا مع النواب الموارنة المستقلين. (ساكو بيكاريان)





"تجمع الموارنة" ونواب "اللقاء الاسلامي" (همبار مركيزيان)

عاود امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" تحركه في اتجاه المسؤولين والقيادات اللبنانية. وزار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واطلع منه على نتائج جولته على باريس وروما والفاتيكان والمغرب، واطلعه بدوره على حصيلة تحركه في اطار مساعيه لتقريب وجهات النظر بين الافرقاء اللبنانيين ومعاودة مسيرة الحوار بين بيروت ودمشق. واجتمع ايضا بنواب "اللقاء الاسلامي". واكد ان "بداية طريق السلام تكمن في استعادة لغة الحوار والعقل واسقاط لغة العنف نهائيا".

في بعبدا

الاولى الا خمس دقائق بعد الظهر زار وفد "التجمع" قصر بعبدا. وضم النواب السادة جبران طوق وبطرس حرب واوغست باخوس والياس الخازن وحبيب كيروز.

استمر الاجتماع مع الرئيس الجميل حتى الثانية والدقيقة والخامسة والثلاثين، وقال النائب باخوس على الاثر: "من الطبيعي كلما قمنا بجولة من الجولات ان تكون لنا محطة في القصر الجمهوري وهو بيت كل اللبنانيين. وقد وضعنا فخامة الرئيس في حصيلة لقاءاتنا، وكذلك طلبنا منه ان يضعنا في اجواء الرحلة التي قام بها. وهي اجواء عممة اتسمت بالجدية والايجابية. ويمكنني القول ان الغيوم التي كانت ملبدة في اجواء لبنان وسوريا بدأت تنقشع. وبدأنا نسير على طريق السلام باذن الله".

عن زيارة التجمع التالية لدمشق وموعدها قال: "الزيارة واردة. انما بعد جولات جديدة سنقوم بها في القريب العاجل على بعض الفاعليات اللبنانية".

في "قصر منصور"

وكان نواب "التجمع" عقدوا في العاشرة الا ربعا صباحا اجتماعا ضمهم في "قصر منصور" ونواب "اللقاء الاسلامي" السادة: الرئيس رشيد الصلح، زكي مزبودي، سليمان العلي، طلال المرعبي، حميل كبي.

استمر الاجتماع حتى الحادية عشرة والنصف، وادلى النائب مزبودي باسم المجتمعين بالبيان الآتي:

"تشاورنا في هذا الاجتماع الدوري في ما طرأ على الساحة اللبنانية سياسيا وامنيا، وفي نتائج اتصالات كل منا، وتوصلنا في النتيجة الى اقرار الآتي:

١ - ادانة ما تشهده الساحة اللبنانية من اعمال العنف والتفجير والاغتيال التي لا تزال تحصد الضحايا البريئة بالمئات، وتتسبب في المزيد من الخراب والدمار. مع تأكيدنا على ان بداية طريق السلام تكمن في استعادة لغة الحوار والعقل في ما بيننا واسقاط لغة العنف نهائيا، بعدما ثبت ان لبنان لا يقوم الا على التسامح والمحبة والاعتدال. وان التطرف يتناقض وتراثنا وتركيبتنا الاجتماعية، ويعرض وحدتنا ووجودنا للخطر.

٢ - متابعة العمل المشترك في ما بيننا مساهمة في مسيرة الانقاذ، وحؤولا دون تفسخ المجتمع اللبناني، والعمل على الخروج من المأزق الذي نتخبط فيه من خلال وضع تصور مشترك، والقيام بمواقف موحدة من كل القضايا المطروحة. وذلك من خلال تكثيف الجهود وتثميرها، تحقيقا للغاية التي ينشدها جميع اللبنانيين في السلام النهائي.

٣ - مناشدة السلطة التنفيذية وكل اللبنانيين العمل على توحيد الجهود من اجل الوقوف في وجه ما يحدث من ممارسات العدو الاسرائيلي في الجنوب، وما يرافق ذلك من اعمال اجرامية تتجلى في تهديم البيوت وتشريد الاهالي ناهيك باعمال القضم المتمادي واغتصاب الثروات المائية وغيرها. وكذلك مطالبة حكومة الوحدة الوطنية بتوحيد الصف لمواجهة كل الاحتمالات والحوادث والتطورات، وتحمل مسؤوليتها التاريخية حيال اللبنانيين والترفع بالتالي عن كل خلاف وجروح تفاديا لسقوط الجنوب، ونحن عنه لاهون".

مالك سلام التقى حمادة ودلول

التقى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام امس في القصر الحكومي الوزير السابق السيد مروان حمادة والسيد محسن دلول. وتناول الحديث التطورات اللبنانية.

مجلس الامن... والمجازفة

حسنا تفعل وزارة الخارجية عندما تبدأ، كما تقول، التهيئة للتجديد للقوات الدولية في الجنوب منذ الآن، اي قبل شهر ونصف شهر من موعد التجديد.

اما ضرورة الاستعجال، فمردها، في نظر المراقبين، محليين ودوليين، الى اسباب كثيرة تزيد على الاسباب والمخاوف التي ترددها المصادر المتصلة بقصر بسترس، وبوزير الخارجية الرئيس كرامي بالذات.

● ● ●

ما هي ضرورة، بل ضرورات الاستعجال؟

وهل الاستعجال يحل المشكلة - اي يضمن موافقة مجلس الامن والدول المساهمة في القوات؟

وهل التجديد، مجرد التجديد، هو المطلوب، او بالاحرى ما يجب ان يكون مطلوبا؟

اجوبة المراقبين متشعبة.

واذا ما غربلناها، وجدنا ان في الامر رأيين، بل موقفين.

الموقف الاول، ولعله الابسط والاقل كلفة وعناء هو التجديد للقوات، في وضعها الحاضر، وباي ثمن... بالاستصراخ، استصراخ "الحمية" والضمير وكل شيء آخر، مع التلويح - من دون تهويل - بان عدم التجديد للقوات معناه المجازفة الكبرى وفتح الابواب مشرعة امام كل المخاطر، بما فيها خطر الحرب.

واما الموقف الثاني، ففيه مزيد من التدقيق و ... الدقة.

ينطلق القائلون بهذا الموقف من الاحداث التي كان الجنوب مسرحا لها في الاسابيع الماضية، فيتساءلون: ماذا فعلت القوات الدولية لتمنع اعمالا عدوانية كانت بمثابة الاجتياح - وان الموقت - لمنطقة وجودها (وقل "تواجدها") وعملياتها، ولقرى شمال هذه المنطقة وصلت اليها اسرائيل باجتياز المنطقة الدولية؟

ثم، تساؤل آخر: هل كان يمكن ان تكون العمليات الاسرائيلية غير ما كانت - شراسة وضراوة وخرقا للقوانين والحرمات - لو لم تكن القوات الدولية موجودة؟

● ● ●

على هذين التساؤلين، يرد بعض المراقبين بتساؤل ثالث:

ماذا كان يمكن القوات الدولية ان تفعل؟ تقاوم الاسرائيليين؟ تصطدم بهم؟ وهل عندها الصلاحية لذلك؟

في الاخذ والرد الذي يتوقع المراقبون ان ينشأ متى بدأت الخارجية مشاوراتها - وهو الاخذ والرد الذي كان سيدور في مجلس الامن لو اجتمع - سيجد المعنيون ان ثمة رأيين قانونيين:

رأي يقول بان ليس للقوة اية صلاحية، لانها قوة "حفظ" سلام، وليست قوة "فرض" سلام...

والرأي الآخر يستند الى النصوص، نصوص القرارات المتخذة منذ القرار ٤٢٦، وهي تقول ان القوات الدولية غير مخولة استعمال القوة الا في حالات "الدفاع عن النفس". والدفاع عن النفس، كما تفسره النصوص، يشتمل على حالة "استعمال القوة في مقاومة تنفيذ القرار ٤٢٥". فاية حالة، اكثر من الحالة التي نشأت، ينطبق عليها وصف الدفاع عن النفس ضد استعمال القوة لاحباط قرارات الامم المتحدة؟

● ● ●

الى اين يخلص اصحاب هذه الملاحظات، الى اي موقف؟

الى الدعوة لالغاء القوات الدولية وعدم التجديد لها؟

طبعا لا... لأن عدم وجود القوات يطرح مشاكل وقضايا اخرى، منها الاعتراف بالحدود، ومنها الوجود الامني في المنطقة، الى آخر الاعتبارات المعروفة والمتصلة بالالتزام الدولي بالجنوب وبلبنان.

انما الموقف هو اغتنام المناسبة و"استغلال العدوان" - اذا جاز التعبير - لطرح مسألة تحديد صلاحيات القوات الدولية من جديد، وهي نظرية لبنانية قديمة تلوح بها الحكومات اللبنانية، بما فيها الحكومة الحاضرة، بين الحين والحين، ولكن من دون كثير الحاح!

اولم يحن، اذاً، زمن التمسك بهذه النظرية؟ اوليس الآن وقت اعطاء القوات الدولية الفاعلية التي تخولها تنفيذ مهمتها وتطبيق القرار ٤٢٥ تطبيقا كليا؟

ولماذا لا تطرح الحكومة اللبنانية من جديد مسألة الزام القوات الدولية روزنامة للتحرك، اي برنامج عمل وبرنامج انتشار ينتهي، كما نصت على ذلك بعض قرارات مجلس الامن، بالعودة الى احياء اتفاق الهدنة؟

● ● ●

الجواب الابسط عن هذه التساؤلات - ولعله جواب تبسيطي - هو ان اسرائيل لا تقبل...

فالذي ذهب الى حد الاجتياح لا يمكن ان يرضى بما يفرض عليه الانسحاب...

وقد سبق لاسرائيل ان رفضت.

صحيح! سبق لاسرائيل ان رفضت. لكنها رفضت في ظروف مختلفة.

وابسط قواعد الديبلوماسية تعلمنا ان المرفوض في ظروف معينة قد يصبح مقبولا عند تغير الظروف وتبدل موازين القوى.

واي شيء ادل على تبدل موازين القوى من اضطرار اسرائيل الى الانسحاب بعد "عملية التمشيط" وقيام الضجة التي قامت في اسرائيل نفسها على العملية وما رافقها، ثم اعتراف القيادات الاسرائيلية بفشل العملية واعطائها مردودا معكوسا؟

● ● ●

ثم، من يدري؟ لعل الدول المساهمة في القوات واعضاء مجلس الامن نفسه باتت على اقتناع بان ابقاء قوات دولية ضعيفة فيه من المجازفة قدر لا يقل عن المجازفة الكبرى عن سحبها والغاء مهمتها...

والمجازفتان تهددان لبنان بقدر اقل من تهديد البقية الباقية من "امن المنطقة" والبقية الباقية (وهي اقل) من امكانات البحث في حل سلمي لازمة الشرق الاوسط.

فهل يعرف لبنان كيف يجازف... بالمفاوضة مع مجلس الامن، في ساعة ضعف هي مصدر قوة، نظرا الى ضعف الآخرين وحاجتهم هم الى سلامه؟

أ. ي.

كرامي عرض الاوضاع مع عسيران
حمادة بعد اجتماعه برئيس الحكومة: المواقع والمواقف لم تتبدل

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران الذي زاره في الثانية الا ربعا بعد ظهر امس في القصر الحكومي مجمل الاوضاع السياسية والامنية.

وتركز البحث على الاتصالات الجارية لايجاد حلول للازمة السياسية الراهنة، فضلا عن الوضع الامني في بيروت الغربية وسبل معالجته في ضوء قرارات "لجنة التنسيق"، خصوصا لجهة تسيير الدوريات واقامة الحواجز للقوة الخاصة وقوى الامن الداخلي والدوريات التي تقوم بها "القوة الضاربة".

وكان كرامي استقبل في العاشرة قبل الظهر، الوزير السابق السيد مروان حمادة والسيد محسن دلول، وتشاور معهما في الاوضاع.

بعد الاجتماع قال حماده: "عرضنا مع دولة رئيس الحكومة مجمل التطورات السياسية والامنية، ولاحظنا ان الساحة الوطنية تسجل اليوم شيئا من الارتياح بعد زوال اسباب التوتر والتشنج، وذلك بفضل المساعي الخيرة التي شارك فيها جميع الحريصين.

اما سياسيا، وامام الحملة التي تستهدف مناطقنا وجماهيرنا، فلا بد من التأكيد ان المواقع لم تتغير والمواقف لم تتبدل، وهي مبنية على الثوابت الآتية:

١ - المزيد من الاصرار على التماسك الوطني.

٢ - المزيد من الاصرار على التصدي الشامل للعدوان الاسرائيلي.

٣ - المزيد، من الاصرار على اعتماد اتفاق الحل الوطني برعاية الشقيقة سوريا.

٤ - المزيد من الاصرار على قيام الحكم غير الحزبي وغير الفئوي والمؤهل وحده في بلد مثل لبنان لقيادة عملية الوفاق".

واستقبل كرامي سفير تشيكوسلوفاكيا في بيروت السيد كارل فيشر. وعرض معه الاوضاع اللبنانية، وما ارتكبته اسرائيل في الفترة الاخيرة من ممارسات لاانسانية في القرى الجنوبية التي اجتاحتها.

واجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة عن البعثات اللبنانية في الخارج.

ثم تشاور مع مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب في الاوضاع والاتصالات الجارية على صعيد معالجة الازمة اللبنانية.

[illegible] لبنانية

لا تدفعوا!

كانون الاول الذي انصرفت بانتهائه سنة لتبدأ سنة، كان شهر التعتيم المستمر وازدهار وتجارة المحركات والمصابيح.

ومع ان قطع التيار او انقطاعه في تشرين الثاني لم يكن اقل "ازدهارا" منه في كانون الاول، فقد بقيت الفواتير التي دفع المشتركون قيمتها في حدود المعقول نسبيا. ففي بعض احياء العاصمة وضواحيها ما تعدى ثمن مقطوعية الشقة الكبيرة مئتي ليرة، اما في كانون الاول فقد بزت قيمة الفواتير الدولار وبقية العملات الاجنبية، وبلغ بعضها ضعفي قيمة فواتير شهر تشرين الثاني. فكيف يمكن المشتركين تفسير هذه الظاهرة المدهشة؟

هلا تكرمت مصلحة كهرباء لبنان ببيان يوضح اسباب تحميل المواطنين اعباء مالية ثمنا لمقطوعية لا وجود لها كأن تقول لنا ان اعطالا "خربقت" العدادات في بعض المناطق فسجلت مقطوعية كبيرة، او تقول لنا ان "الكومبيوتر" اللعين ارتكب اخطاء فادحة فدفع المشتركون ثمن هذه الاخطاء؟

وفواتير مصلحة الكهرباء تكاد تكون توأم فواتير الهاتف التي تحمل الى بعض المشتركين العجب العجاب...

روت لي سيدة انها اقامت سنة وخمسة اشهر خارج لبنان، وبعد عودتها وجدت خطها مقطوعا ولدى مراجعتها الدائرة المختصة قيل لها ان الصندوق يطالبها بستة الاف ليرة عن السنة التي امضتها في الخارج.

وقد احتجت السيدة مؤكدة انها لم تجر مكالمة واحدة خلال تلك السنة لانها كانت في الخارج، فقيل لها: ادفعي ثم اعترضي.

وهكذا بين حانا الكهرباء ومانا الهاتف يضيع... ما ندخره من قروش بيض للايام السود.

لويس الحاج

بري اطلع ممثل نروج على ارتكابات اسرائيل في الجنوب



الوزير بري وممثل نروج. (دالاتي ونهرا)

تتبع امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الاوضاع السياسية والامنية عموما والوضع في الجنوب خصوصا. واستقبل القائم باعمال سفارة نروج في لبنان السيد ارن جيرمندسن.

وقال الديبلوماسي بعد الزيارة: "تشاورنا في المواضيع ذات الاهتمام المشترك وتناول البحث الوضع في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا. وقد سررت لاطلاعي على وجهة نظر الوزير بري في ما يجري في الجنوب، وانتم تعلمون ان نروج مشاركة في القوة الدولية. ولذلك نحن مهتمون بالوضع في الجنوب اللبناني".

وقال بري: "المناسبة اقتراب موعد التجديد للقوة الدولية. وباعتبار ان نروج من اكبر المساهمين في هذه القوة بعد فرنسا، نقلنا عبر القائم بالاعمال الى حكومتها تقديرنا للدور الذي تقوم به هذه القوة ولاسيما منها الكتيبة النروجية ومساعداتها الانسانية للشعب اللبناني في الجنوب.

وطلبنا منها دعم مطلب التجديد الذي بدأ يتحرك به لبنان بالنسبة الى هذه القوة. ونقلنا اليه معلومات اضافية عما ارتكبته اسرائيل في غزوتها الاخيرة من اعمال سلب ونهب بواسطة قواتها والقوات التابعة لها ضد المدنيين والتي لم تكتف بسرقة الاموال والممتلكات والمواد الطبية والغذائية بل امعنت في منازل هؤلاء نسفا وحرقا".

بوحبيب اطلع الترك على لقائه مورفي

ستيتيه نقل "انطباعا جيدا" عن لقاء الجميل والسفير السوري

في اطار اهتمام وزارة الخارجية والمغتربين بالتطورات في الجنوب، خصوصا لجهة التجديد للقوة الدولية، تلقى امس الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالا من سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب الذي اطلعه على المشاورات التي اجراها مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي، وتناولت الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة والموقف الاميركي من التجديد للقوة.

واتصل الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وتشاور معه في التطورات الديبلوماسية والادارية واطلعه على الموقف الاميركي كما تبلغه من السفير في واشنطن.

اصداء الجولة

وتلقت الخارجية عددا من البرقيات والتقارير عن جولة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل التي شملت فرنسا والفاتيكان وروما والمغرب.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان سفير لبنان في الرباط السيد صلاح ستيتية ارسل برقية الى وزارة الخارجية "تضمنت عرضا لنتائج زيارة رئيس الجمهورية للمغرب، ولاسيما لقائه السفير السوري في الرباط السيد احمد عيسى الذي اتصل بحكومته وافاد ان الانطباع الذي تكون عن نتائج لقائه والرئيس اللبناني هو انطباع جيد، وهناك امكان لا بل امل في عودة المياه الى مجراها الطبيعي في ما يتصل بالعلاقات بين لبنان وسوريا، خصوصا ان ردة الفعل السورية كانت ايجابية، وهناك جو من التفاؤل في امكان عودة الثقة بين المسؤولين الكبار في البلدين".

واضافت الوكالة ان السفير اللبناني في الرباط فهم من السفير السوري "ان سوريا تعتبر ان لا بديل من هذا التوجه الوفاقي بين البلدين، وهي متمسكة بالتعاون مع الرئيس الجميل وضرورة معالجة المسائل السلبية التي تعرقل مسار الحل".

ويتضح من المعلومات الديبلوماسية، على حد قول الوكالة، انه "من المحتمل ان يستمر الاتصال بين بيروت ودمشق من طريق السفير السوري في المغرب بغية اعادة تحريك الاتصالات بين البلدين". وان المسؤولين في المملكة المغربية ارتاحوا الى لقاء الرئيس الجميل والسفير السوري، وهو اللقاء الذي استضافته ارض المغرب ومهدت له.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان وزارة الخارجية اطلعت سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن على نتائج جولة رئيس الجمهورية، وكلفته وضع المسؤولين السعوديين في جو هذه الجولة، استكمالا للرسالة التي كان وجهها الرئيس الجميل الى الملك فهد بن عبد العزيز قبل سفره، علما ان زيارة الجميل للسعودية لم تكن مدرجة في برنامج الجولة.

واستقبل الترك سفير لبنان في الغابون السيد جودت نور الدين، وبحث معه في العلاقات بين البلدين واوضاع الجالية اللبنانية. ثم استقبل السيد عبد المجيد قصير السكرتير الاول في سفارة لبنان في بروكسل.

واستقبل ايضا رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الذي اوضح بعد المقابلة "ان الهدف من الزيارة هو الاطلاع على التحرك الديبلوماسي حيال الجنوب والتطورات في لبنان".

واعرب عن ارتياحه الى هذا التحرك.

وكان الترك رأس في الصباح اجتماعا لرؤساء الوحدات الادارية والسفراء في الوزارة، وبحث معهم في تعديل النظام الداخلي وقضايا ادارية اخرى.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا، في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، سفير يوغوسلافيا لدى لبنان السيد ستانمير لازاروفيك الذي ابلغ اليه انه يود استطلاع موقف لبنان، حيال دعوة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دول البحر الابيض المتوسط الى عقد مؤتمر قمة يبحث في الاخطار الداهمة التي تهدد هذه المنطقة في ضوء التهديدات والاستفزازات الاميركية للجماهيرية الليبية.

"سوريا وحدها يمكنها ان تساعد لبنان"

فرنجيه: امامه ثلاثة ايام ليستفيد ويستقيل والا فالمستقبل لله واخذ درسا سابقا

زغرتا - "النهار":

رأى الرئيس سليمان فرنجيه، امس ان امام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "مهلة ثلاثة ايام" للاستقالة "فان نفذ هذا الطلب يكن للمرة الوحيدة في حياته خدم الوطن الذي هو طارىء عليه". وذكر ان سوريا "تساعد لبنان لا سليمان فرنجيه على اسقاط امين الجميل". واقترح عقد مؤتمر وطني لحل الازمة سواء قبل استقالة رئيس الجمهورية او بعدها.

وقال الرئيس فرنجيه في ندوته: "ثلاثة لبنانيين اوفياء يذكرون لبنان خصوصا في محنته الحاضرة. انهم السادة رفيق الحريري وعصام فارس والياس شربين. ان اعمالهم الانسانية والوطنية تعم كل لبنان بكل مناطقه وبكل طوائفه. وآخر مأثرة للاخ الياس شربين هي تخصيصه مبلغا كبيرا لبناء مساكن شعبية في مدينتنا زغرتا الحبيبة. واننا نشكر له هذه المبادرة الطيبة وغير المستغربة عنه.

في هذه المناسبة قرأنا ان اعتداءات حصلت على مؤسسات الحريري في بيروت. اننا نستغرب كيف حصل هذا الاعتداء الاثيم، علما اننا كنا نتصور ان كل ما يملكه رفيق بك الحريري على الارض اللبنانية هو في حراسة شديدة على يد المقاومة الوطنية ومن هم وراءها. اني استنكر وادين بشدة هذا العمل الاجرامي الذي ليس موجها فقط الى مؤسسات الحريري انما هو ايضا موجه ضد كل عمل انساني يحتاج اليه لبنان، خصوصا في هذه الظروف القاسية فالف عذر يا أخ رفيق".

خدمة مجانية

ودار الحوار الاتي بين الصحافيين والرئيس فرنجيه:

● يخيم على البلاد شبح انفجار في وقت تظهر ايجابيات سياسية، او تناقضات سياسية متنوعة، فكيف يرى الرئيس فرنجيه هذا الجو في ضوء ما يجري على الساحة اللبنانية؟

- ما يجري اليوم على الساحة اللبنانية سواء في الشرقية او في الغربية، هو وياللاسف الشديد، خدمة مجانية للعدو الاسرائيلي. اسرائيل واميركا قررتا تهجير المواطن اللبناني. ولفرض التهجير مفروض الا تكون الحياة عذبة للمواطن بل خطر مميت مستمر. هذا ما يحصل على الارض اللبنانية. ولي كلمة اوجهها الى اخواني ابناء الغربية لاذكرهم بأن امهاتنا كانت تخوفنا من اليهودي الذي يرغب في مص دمنا. فاليهودي اليوم ليس على الباب فقط لكنه في قلب الصالون. فمهلا ايها الاخوان في الغربية، ان الحسابات الشخصية سيكون لها وقت بعد ان تفرض المقاومة الوطنية على العدو الاسرائيلي الرحيل عن الارض اللبنانية، وبعد ان ترجع الى حياتنا الطبيعية، حينئذ يكون الوقت المناسب لتصفية الحسابات عقليا وحبيا وديموقراطيا.

اتخذت اسرائيل من اسر جنديين من جنودها ذريعة فلم تترك اي عمل اجرامي الا قامت به في بعض القرى الجنوبية. والمؤسف ان الخواجه ريغان، على بعد الوف الكيلومترات رأى ان هذا العمل هو طبيعي متناسيا ان الجندي معرض للاسر وللموت وان البريء مفروض دوليا تكريمه واحترامه. وما كان من العدو الاسرائيلي الا تعذيب وقتل للابرياء من اخواننا في الجنوب وهدم المنازل ليفرض على هؤلاء الرحيل عن مناطقهم.

● في الجنوب عدو يتربص بلبنان وشعبه فما هي الوسائل التي يمكن اتباعها لانهاء ما يجري في بيروت او حسمه؟

- الانسان عندما يدرك يخاف الله سبحانه وتعالى. والذين لا يخافون الله يخافون العدالة على الارض والعدالة على الارض لا يمكن ان تنفذها الا الدولة. ففي غياب الدولة كل من لا يخاف الله يتصرف كأنه هو الحاكم بأمره. من هنا ما يحصل في الشرقية والغربية. الشرقية عملاء اسرائيل يصفون بعضهم بعضا. اما في الغربية فانكرهم بأن كل نقطة دم تهدر هي لمصلحة العدو.

الهاء

● تحدثت عن العدوان الاسرائيلي على الجنوب فكيف تصف المرحلة الراهنة وابعادها العسكرية والسياسية؟

- ما حصل في الجنوب كانت وراءه ذريعة العدو بأسر جنديين. لكنني متأكد من انه لم يؤسر جنديان او يقتل جنديان.

ما حصل هو لالهاء الناس عما يحصل في بيروت، ولالهاء الناس عما يطالبون به من تنحية الذي فرضه علينا العدو الاسرائيلي هذا هو تفسيري لما حصل.

● في ضوء ما يجري من ايجابيات على الساحة اللبنانية هل ترون امكان عودة الحوار بين الحكم وسوريا ومعارضي الاتفاق الثلاثي وموقعيه؟

- اتمنى عليك ان تذكر لي الايجابيات التي تجري اليوم على الساحة اللبنانية.

● ثمة حديث عن لقاء عمل بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل والحوار غير المباشر بينهما؟

- انت تقول هذا، وانا لا اتحمل مسؤولية كلامك.

● لقاءات نجلكم روبير فرنجيه والمسؤولين السوريين تكاثرت، فما هي نتائجها؟

- اتمنى عليك ان توجه هذا السؤال الى صاحب اللقاءات.

● هل انتم مسرورون من حوار نجلكم مع القيادة السورية وهل ينعكس ايجابا على الساحة اللبنانية؟

- انا مسرور بالطبع بكل ما يقوم به نجلي. واملي كبير في ان تترك هذه اللقاءات الابواب مفتوحة للحوار وللوصول الى حل للقضية اللبنانية حلا نهائيا ومرضيا عنه.

● لقاءات نجلكم في دمشق شملت قيادات فاعلة لبنانية فهل نفهم من هذه اللقاءات ان السيد روبير فرنجيه يطرح مشروع حل واضحا للخروج من المأزق؟

- انت تعلم اكثر مني ان مدينة الشام هي من اجمل مدن الشرق الاوسط والاقامة فيها من وقت الى آخر يريح القادم اليها. فانا ذهب نجلي واجتمع ببعض المسؤولين والتقى في الفندق بعض اللبنانيين فهذا شيء بالطبع يستنتج منه ان الحديث لم يكن عن الطقس ولا عن غلاء المعيشة.

ثلاثة ايام

● هل نفهم ان مساعيكم تهدف الى حل سياسي لا الى حل عسكري للازمة اللبنانية بعد ما عانى شعب لبنان طويلا من الحرب؟

- كل المساعي التي اتمناها هي التنسيق مع الشقيقة سوريا لانهاء القضية اللبنانية لانها هي الوحيدة التي يمكنها مساعدة لبنان مساعدة مخلصة وهي الوحيدة التي مفروض فينا التحاور معها نظرا الى الروابط الاخوية التي تربط الشعب اللبناني بشعب الشقيقة سوريا.

● كيف يمكن ان تساعد سوريا على الحل في لبنان في وقت تصرون على اسقاط رئيس الجمهورية الذي يرفض الاستقالة؟

- ما دخل سوريا في ذلك؟ هي تساعد لبنان وليس سليمان فرنجيه على اسقاط رئيس الجمهورية.

● انكم تصرون على استقالة رئيس الجمهورية وهو يرفض الاستجابة، فكيف الخروج من هذا المأزق؟

- انا طالبت في بداية هذا الشهر باستقالة الرأس المريض وحددت آخر شباط اي بعد ثلاثة ايام. فرصة لكي يستفيد ويستقيل فانا عمل بها، ولا تزال عنده ثلاثة ايام اذا نفذ هذا الطلب يكون للمرة الوحيدة في حياته خدم الوطن الذي هو طارىء عليه. واذا لم ينفذ هذا الطلب فالمستقبل لله والدرس في وجهه، وقد اخذ درسا سابقا.

● يعلق المراقبون اهمية على دور الفاتيكان في حل ازمة لبنان، فكيف ترون طبيعة دوره؟

- اتمنى عليك ان توجه هذا السؤال الى احد الكرادلة او في اهون الحالات الى السفير البابوي في بيروت.

● سبق لكم ان رأيتم ان قدرة الفاتيكان في حل الازمة اللبنانية تظهر في الضغط على الولايات المتحدة لتضغط على اسرائيل فتنسحب من جنوب لبنان. فهل تعتقدون ان اية مبادرة بابوية يجب ان تبدأ بالفعل على الدول الكبرى لاخراج اسرائيل من لبنان؟

- لا يمكنني ان اجيبك عن قدرة الفاتيكان السياسية لان قداسة الحبر الاعظم هو رئيس العالم الكاثوليكي روحيا! اما امكاناته السياسية فاكرر جوابي لو توجه هذا السؤال الى سعادة السفير البابوي.

● هناك من يتوقع ان تبادروا باعلان مبادرة سياسية تحسم التردد والمراوحة في الازمة اللبنانية.

- عشت طوال حياتي السياسية لخدمة بلدي. وهذا واجب ولا فضل لي في هذا. انني مستعد لمد اليد الى كل من يفكر تفكيري لاتعاون معه ضمن كل امكاناتي. وهذه اليد ممدودة ايضا الى كل من لا يفكر تفكيري ويقنعني بأن تفكيره هو الصالح.

الجبهة موجودة

● بعضهم يطالب بانشاء جبهة وطنية عريضة تحت شعار الضغط السياسي لتنحية رئيس الجمهورية فهل نضجت الظروف لانشاء مثل هذه الجبهة؟

- الجبهة موجودة من دون ان تنشأ لكن الظروف الحاضرة، وياللاسف، لا تمكن كل من يفكر هذا التفكير من الاجتماع في مكان واحد. طالبنا ونكرر المطالبة بالمؤتمر الوطني. فياليت الجهود تبذل لعقد هذا المؤتمر، حيث يقول كل منا رأيه والرأي الذي يحصل على الاكثرية هو الصواب. وعلينا اذا كنا مخلصين للقضية اللبنانية ان نمشي على الطريق المستقيم.

● هل المعطيات المتوافرة تسمح بعقد هذا المؤتمر الوطني قريبا؟

- لا شيء يمنع ذلك.

● هل يعقد قبل استقالة رئيس الجمهورية ام بعدها؟

- الاهم ان المؤتمر الوطني وقراراته هي التي تفرض على المؤتمرين التصرف بموجبها.

● كيف نظرتم الى جولة الرئيس امين الجميل على فرنسا والفاتيكان وروما والمغرب؟ وهل لها نتائج معينة على صعيد حل الازمة؟

- ان هذا الرأس المريض هو احسن ما يمكن وجوده من الاستفادة المستمرة من الابتزاز الذي اشتهر به. فعندما وجد نفسه امام حائط طار الى المؤتمر الفرنكوفوني. ومن المؤتمر الذي لم يسمح له بالكلام فيه استفاد من بعض الصداقات التي لا تزال مغشوشة به للحصول على موعد مع قداسة البابا، ثم زيارة جلالة الملك الحسن الثاني واختلاق زيارة السفير السوري... الخ. واؤكد من دون ان اعرف ما حصل في هذه الزيارة انه كما ذهب رجع، بالقليل من تعرف من زارهم الى اخلاقه التي لا يجهلها اللبنانيون".

الرئيس فرنجيه في ندوته امس. (حسان عصافيري)

روبير فرنجيه الى روما

تأخر الرئيس سليمان فرنجيه امس نصف ساعة عن الموعد المعتاد لندوته الصحافية الاسبوعية امضاه في وداع نجله السيد روبير فرنجيه الذي توجه الى دمشق في طريقه الى روما.

وسألت "النهار" الرئيس السابق ان يذكر عنوان الرسالة التي حملها نجله الى الفاتيكان، فاجاب مازحا: "حملته ان حضرة ممثل "النهار" يصلح لان يكون كاردينالا كبيرا".

ولدى تكرار السؤال قال: "كل رجل سياسة يحتاج بين وقت وآخر للراحة. روبير عنده شغل كثير. يذهب الى الشام فيجد هناك عملا اكثر مما يجد هنا. ومن حقه ان يذهب ليرتاح كم يوم. عنده اصدقاء في روما فيزورهم عشرة ايام. ولا بأس ان يطلب موعدا لمقابلة قداسة البابا".

رئيس المجلس يعود اليوم من الكويت

يعود الى بيروت في التاسعة صباح اليوم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد زيارة رسمية للكويت شارك خلالها في احتفالات العيد الوطني الكويتي وافتتاح دورة مجلس الامة والتقى المسؤولين الكبار.

وفي نبأ من الكويت ان الرئيس الحسيني اجتمع برئيس مجلس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح وعرض معه التطورات اللبنانية والاقليمية.

وكان الرئيس الحسيني حضر الاحد الماضي حفلة افتتاح المبنى الجديد لمجلس الامة الكويتي برعاية امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح وحضور المسؤولين الكويتيين الكبار واعضاء السلك الديبلوماسي ورؤساء الوفود البرلمانية واعضائها.

ولبى الاثنين الماضي دعوة الى مأدبة عشاء الى مائدة وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح حضرها رؤساء الوفود البرلمانية العربية واعضاؤها المشاركون في احتفالات العيد الوطني.

يوسف حمود: لن يكون لاسرائيل موقع قدم في جبل عامل

تعليقا على التطورات في الجنوب قال النائب يوسف حمود: "اقدمت اسرائيل على اعمالها الهمجية في الجنوب، كأنها لم تستفد من الدرس الذي لقنتها اياه المقاومة سابقا. فعندما خطف اثنان من جنودها كانا قد دخلا الارض الطاهرة، ارض جبل عامل، لم تبحث لماذا دخلا، وما الغاية من دخولهما، وهل للتجسس ام للسرقة ام للهروب المتفشي اليوم في صفوف جنودها الذين يفضلون الهرب من اسرائيل على مواجهة المقاومة الجنوبية.

القيادة الاسرائيلية، عندما خطف هذان الاسرائيليان، فقدت صوابها، لكنها لقنت درسا، ونأمل في ان ترتدع قريبا عن القيام باعمالها البربرية، حتى توفر على نفسها خسائرها البشرية.

وليكن في علمك يا اسرائيل، انه لن يكون لك موقع قدم على ارض جبل عامل الطاهرة، فهذه ارضنا وكرامتنا وعزتنا، وسندافع عنها بدمائنا. وانت وخلفك التكنولوجيا الاميركية، سيكون انهزامكما عاجلا ام آجلا على ارض الجنوب. على يد مقاومتنا الشريفة العتيدة".

نواب جنوبيون في انتظار الحسيني اتفقوا على برنامج وخطة دعم "قضية الجنوب لا تتجزأ وهي المفتاح"

اتفق نواب الجنوب الذين اجتمعوا في "قصر منصور" امس على برنامج وتصور لخطة من اجل دعم الجنوب وقضيته التي هي مفتاح الحل للازمة اللبنانية، في انتظار عودة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني من الكويت.

حضر الاجتماع النواب السادة: ادمون رزق، رفيق شاهين، انور الصباح، علي الخليل، عبد اللطيف الزين، رائف سمارة، علي العبدالله، راشد الخوري، فريد سرحال، منيف الخطيب والنائب محمود عمار الذي علق على حضوره بالقول: "انا عمقي في الجنوب".

رزق

وبعد الاجتماع قال النائب رزق: "كان هذا الاجتماع تأكيدا لوحدة العائلة الجنوبية باختلاف الطوائف والفئات والارتباط بالقضية اللبنانية الوطنية وقضية الجنوب الذي نريده بمنأى عن كل الممارسات الشاذة وكل التعامل بالعنف، وفقا لما جرى في الايام الاخيرة. لقد تشاورنا في الشؤون المختلفة، باعتبار الجنوب وحدة لا تتجزأ. وباعتبار ان كل قضية تتعلق باي منطقة من مناطق الجنوب هي هم وشاغل لجميع الجنوبيين من دون استثناء. ومن هذا المنطلق توصلنا الى وضع برنامج، تصور خطة، سنعود للتشاور في شأنها مع رئيس المجلس عندما يعود من زيارته للكويت. وفي تصورنا ان تحركا داخليا وخارجيا لا بد منه لكي يصان الجنوب ويعزز ارتباطه بالدولة. هذه الدولة التي نريد ان تتعافى وان تنتفض من واقعها الاليم، واقعها المتدهور والمتفسخ الذي يتسبب بكل المآسي لان وحدة هذه الدولة، ووحدة الحكومة خصوصا تنعكسان ايجابا على الوضع اللبناني عموما".

وسئل هل تطرق البحث الى اشتراط اسرائيل عقد ترتيبات امنية، وهل تناول البحث هذا الموضوع، فاجاب: "لم يكن هذا من ضمن جدول اعمال هذا الاجتماع ولن نتفرد بالتطرق الى موقف من هذا الموضوع".

شاهين

اما النائب شاهين فقال: "لقد كان الرأي متفقا بين نواب الجنوب على ان لا حل للازمة اللبنانية الا بحل قضية الجنوب كله. من هذا المنطلق تشاورنا في موضوع الجنوب كله وكان الرأي متفقا على خطوات عملية عدة في انتظار بلورتها في اجتماعاتنا المقبلة التي ستعقد بعد عودة دولة رئيس مجلس النواب من الكويت. لذلك نأمل في ان تكون هذه الخطوات في ما بعد حافزا لجميع اللبنانيين ليقتدوا بها ويساعدوا على حل مشكلة لبنان لاننا بهذه الطريقة نتوصل الى ما نصبو اليه من تحرير ارضنا في الجنوب".

وهل يمكن كشف هذه الخطوات العملية؟ اجاب: "ليس في استطاعتنا ذلك قبل البحث فيها مع دولة رئيس مجلس النواب".

وعن تحديد اجتماع مقبل، قال: "اننا في انتظار عودة دولة الرئيس قريبا".

الزين

وقال النائب الزين: "اليس كل من يقتل او يعمل على قتل لبناني بعيدا عن الدفاع عن الجنوب هو، عن خطأ او عن صواب يقتل لبنان الارض، لبنان الوطن ولبنان الوحدة والحرية. وهؤلاء الذين يتقاتلون في كل وقت في بيروت في الوقت الذي نذبح فيه في الجنوب، لماذا يتقاتلون وفي سبيل اية قضية؟ ربما ليحرروا بيروت من المؤمنين والابرياء او ربما لالهاء الجميع عما يجري في الجنوب وتغطية للممارسات الاسرائيلية وكيدها على اهلنا. من هنا، من بيروت يتسابقون الى الكلام دفاعا عن الجنوب ويزايد بعضهم على بعض في التصاريح، ويتلهون بمعارك جانبية يقيمون لها الدنيا ويقعدونها وما هدفهم الا الرذيلة عن الاعمال والنيل من كرامة المجتمع وتنفيذ مآرب الاخرين على ارضنا

كيف يظل لبنان واحدا وحرا وسيدا ويظل اللبنانيون احرارا واسيادا اذا لم يتحرر الجنوب ولم يتوحد حوله لبنان واللبنانيون ايا كانت مشاربهم وشعاراتهم ولو باعدت بينهم العقائد والانتسابات. هكذا يجب ان نكون لنتمكن من بناء دولة تحترم نفسها وتدافع عن الانسان فيها وليصبح لها جيش يحارب من اجل الارض. ويموت جنوده دفاعا عن حدود الوطن.

وتساءل عن الصمت العربي والعالمي وقال: "ان نعيش في بيروت تقاتلا بين ابناء الصف الواحد من جهة وان نعيش تفجيرا في مناطق الفئة الواحدة من جهة اخرى. فهذا كله لمصلحة اسرائيل. واني على يقين بان احدا لا يمكنه ان يقضي على المواطن في لبنان وعلى حريته وتوجهه الى وحدة الارض ووحدة المؤسسات. فبدلا من التقاتل هنا والتفجير هناك للايقاع بنا فلنتصد جميعا لمثل هذه الاعمال ونتوجه يدا واحدة وصفا واحدا حيث العدو الاسرائيلي ينتهك ارضنا هناك في الجنوب ويستفرد المقاومة الوطنية لنكون دعما وساعدا لها للقضاء على هذا العدو ولتحرير الارض والحفاظ على كرامتنا وعزتنا".

اجتماع النواب الجنوبيين في "قصر منصور". (همبار بركيريان)

الاتفاق الثلاثي ومجلس النواب

٦ نواب ايدوا مناقشته مباشرة و٤ نواب مع احالته حكوميا

ايد ستة نواب ان يبادر مجلس النواب الى مناقشة الاتفاق الثلاثي واتخاذ الموقف منه اقرارا او رفضا او تعديلا. واقترح اربعة نواب النظر في الاتفاق بعد ان تتولى الحكومة احالته عليه. وامتنع نائبان عن تحديد موقف قاطع.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" ١٢ نائبا "هل يقترحون دعوة مجلس النواب الى الانعقاد لمناقشة الاتفاق الثلاثي"، فكانت الاجوبة على النحو الاتي:

حرب

قال النائب بطرس حرب: "ان الموقف الثابت الذي لا يقبل الجدل في موضوع هذا الاتفاق، يكمن في تحويله على المؤسسات الدستورية لدرسه واتخاذ الموقف المناسب منه اقرارا او تعديلا او رفضا، وكل ما يطرح خلافا لهذه الاصول يعتبر محاولة لاسقاط هذا الاتفاق، خصوصا ان احدى القواعد الاساسية التي قام عليها ان يصار الى اقراره وفقا للاصول الدستورية القائمة في لبنان.

ومن هذا المنطلق اعتبر انه لا بد بالنتيجة من عرض هذا الاتفاق او اي اتفاق اخر على السلطات الدستورية اللبنانية من مجلس وزراء ومجلس نواب ما دام يتناول قضايا تعود اليها صلاحية بتها".

سعادة

وقال النائب جورج سعادة: "انا مع قيام المجلس النيابي بدوره كاملا، وهو لم يتخلف عن القيام بمثل هذا الدور عندما تهيأت له الاجواء. وبما ان الاتفاق الثلاثي يتضمن امورا كثيرة لا بد من درسها في المجلس النيابي، لذلك انا مع قيام المجلس بمناقشتها في اطار مشاريع او اقتراحات قوانين. فاذا اقرها كان ذلك حسب الاصول البرلمانية والدستورية، اما اذا رفضها، فيوضع عندئذ الحد النهائي للجدل".

نديم نعيم

وقال النائب نديم نعيم: "يجب دعوة مجلس النواب الى مناقشة عامة لايجاد مخرج يتيح للمجلس وضع يده على هذا الاتفاق لانه لا يزال مشروعا. وحسب الاصول، لا يمكن ان يأتي هذا المشروع رأسا الى المجلس النيابي، بل يجب ان يمر بمجلس الوزراء الذي يوصله الى المجلس النيابي

لذلك، قانونا ودستورا وفي الحالة العادية، لا يمكن المجلس النيابي ان يضع يده على هذا المشروع الا بواسطة الحكومة التي تقدمه على انه بيان، او مشاريع قوانين عدة منها قوانين عادية ومنها قوانين دستورية لكن موقف الحكومة هو بالاسف هو عكس ذلك. فكل واحد من اعضائها يهمه شخصه ومنطقته والفئة التي ينتمي اليها ولا تهمه مصلحة البلاد عموما، وهنا المأزق. اذ توجد حساسيات بين الوزراء ورئيس الجمهورية وهم لا يجتمعون مع الرئيس، مما يعطل الالة الدستورية.

فالقوانين التي يتضمنها مشروع الاتفاق هي دستورية وتربوية ودفاعية وعلاقات مميزة مع الشقيقة سوريا وتعديل دستوري... فاما ان تجتمع الحكومة وتحيلها على المجلس، واما ان تكون لرئيس الجمهورية الجرأة فيقيل الوزارة، وهذا شيء خطر. لان كل وزير هو سيد فئة في هذه البلاد، ومن ليس سيدا منهم فهو تابع لاحدى الفئات، ولا يجرؤ على مخالفة السيد.

ولكن على الرئيس الحسيني، ومن دون مناقشة الاتفاق، ان يدعو الى مناقشة عامة تعرض خلالها اوضاع البلاد والحالة المأسوية التي وصلت اليها، وفي حمأتها مشروع الاتفاق الذي هو في مأزق دستوري ويجب البحث عن حل للخروج منه".

سمارة

وايد النائب رائف سمارة دعوة مجلس النواب الى الانعقاد "لانه المرجع الصالح لكل تعديل في الصيغة اللبنانية. وقد اثبت المجلس [illegible] الفاعل في السنوات [illegible] الماضية وفي احلك الظروف".

راشد الخوري

وقال النائب راشد الخوري: "بعدما تعذر وصول الاتفاق الى مجلس النواب عبر الحكومة الغائبة، ارى من الواجب رفع عريضة تحمل تواقيع عشرة نواب او اكثر الى رئيس المجلس حتى يبادر الى طرح مشروع الاتفاق للمناقشة. واعتقد ان اكثرية النواب تؤيد هذا الرأي".

طوق

النائب جبران طوق: "اعتقد ان المجلس النيابي هو المؤسسة الدستورية المؤهلة لمناقشة اي اتفاق او اي مشروع، فهذا من واجباته الاساسية في هذه المرحلة. وكان رأيي ان تجتمع الحكومة من اجل احالة هذا الاتفاق على المجلس حسب العرف والدستور. ولكن بما انها لم تجتمع لاسباب يعرفها الجميع ففي هذه الحالة يطلب عشرة نواب، في دورة عادية، دعوة المجلس الى الانعقاد في اول ثلثاء بعد ١٥ آذار، من اجل مناقشة الاتفاق الثلاثي الذي خلق هذه الاجواء، وبذلك يضع المجلس يده عليه ليقول كلمته فيه".

نكاش

النائب بيار نكاش: "لا اقترح بالضرورة دعوة المجلس لمناقشة ما سمي الاتفاق الثلاثي. فهذا الامر من مسؤولية الحكومة اللبنانية التي اطالب بانعقادها، وعندئذ سيقوم المجلس بمناقشة كل ما تقدمه الحكومة اليه وما تطرحه من مشاريع قوانين. ورئيس مجلس النواب الحريص على الديموقراطية وعلى دعم المؤسسات الشرعية هو الضمان الكبير للحفاظ على هذا النظام الذي ارتضاه اللبنانيون، والتقيد باصوله".

عساف

النائب توفيق عساف: "ما دام مجلس الوزراء لم يناقش هذا الاتفاق، فلا يجوز احالته على المجلس النيابي فمن المفروض على مجلس الوزراء ان يناقشه ويحيله بصفة قانونية مع بيان اسبابه الموجبة، اما سوى ذلك، فهو غير جائز".

شاهين

وقال النائب رفيق شاهين: "ان المجلس حاضر في كل وقت لمناقشة الاتفاق الثلاثي في حال مبادرة السلطة التنفيذية الى احالته عليه".

الزين

ورأى النائب عبد اللطيف الزين انه "كي يضع المجلس النيابي يده على اي مشروع او قانون، هناك اصول دستورية ونصوص قانونية ومنظمة يجب ان [illegible]، والا فلا يفيد الاقتراح في شيء، اذا جاء ايجابا ام سلبا".

الصباح

وطالب النائب انور الصباح بعقد جلسات متتالية لمجلس النواب وتأمين حضور دائم "لانه المكان الطبيعي الذي يمكن ان [illegible] اراء الناس ويقرر مصالحهم اكان على صعيد الاتفاق الثلاثي ام غيره فالمطلوب حضور مجلس النواب الدائم ومواصلة اجتماعاته، سواء من خلال اللجان او من خلال الهيئة العامة، وقد اثبت على مدى المحنة انه في امكانه ان يكون المكان الطبيعي لجمع الافكار واخذ المواقف الوطنية وبلورة اراء الناس والتعبير عن مشاعرهم. ويكاد الملجأ الوحيد ولا يزال لجميع الفرقاء وهو يمثل جميع التيارات".

حمود

وقال النائب يوسف حمود "ان مجلس النواب كان المسؤول ولا يزال عن التشريع وسيبقى ملتزما التزاما كليا الشروع في المهمات المطلوبة لانقاذ الوطن. وبما يختص بالاتفاق الثلاثي، سيكون مجلس النواب مستعدا ومتأهبا لدرسه عبر لجانه بعد ان تتبناه الحكومة وتحيله على المجلس لاقراره".

البطريرك حكيم حذر المسيحيين من الخطر:
اجواء دمشق ليست مشجعة ونعمل ما في وسعنا لابعاد الكارثة



البطريرك حكيم لدى وصوله الى مطرانية الكاثوليك في زحلة.



بين المطرانين حداد وابو مخ (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

اكد مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك "ان الاجواء في دمشق ليست مشجعة جدا"، وانه سيبذل كل ما في وسعه "لابعاد الكارثة التي ان حصلت قد تكون مؤلمة جدا".

زار البطريرك حكيم امس يرافقه المطران فرنسوا ابو مخ مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة، فاستقبلهما المطران اندره حداد والاب نعمان اوسا النائب البطريركي للسريان الارثوذكس في زحلة والارشمندريت سمعان عبد الاحد وعدد من رجال الدين، والرائد جميل السيد ضابط المعلومات في ثكنة ابلح للجيش اللبناني والنقيب جرجي النداف آمر مفرزة الطوارىء في عاصمة البقاع، والملازم ابرهيم شلفون آمر فصيلة السير وعضو "الجبهة الزحلية - البقاعية" المحامي ايلي فرزلي والسيد خليل هراوي ورئيس جمعية تجار البولفار السيد جورج حريز وعدد من وجهاء الطائفة.

وتحدث البطريرك الى الحضور عن زيارته الاخيرة للفاتيكان ودوافعها ونتائجها، وقال: "فوجئت في الواقع بهذه الاجواء الصحافية التي تحيط بزيارتي. في حين كنت اريدها زيارة خاصة للاخ المطران حداد لاضعه في اجواء زيارتي للفاتيكان. وبالنسبة الى هذه الزيارة اذكر انني عندما عدت الى دمشق من القاهرة قبل اسبوعين لاحظت ان هناك لغطا كبيرا جدا وتهديدات نسمعها عن حرب جديدة يمكن ان تحدث في لبنان. وما يهمني في لبنان هو الشعب الذي يتألم ويدفع ثمن الاخطاء التي نرتكبها جميعا.

واهتمامنا الكلي هو باللاجئين الذين نعتبرهم هما كبيرا على قلوبنا جميعا، اذ ما يزيد عن ٣٠٠ او ٤٠٠ الف لاجىء مسيحي، والعدد نفسه من غير المسيحيين، معذبون ومهجرون وبعيدون عن بيوتهم.

ورأيت من واجبي ان اطلع الفاتيكان على الاوضاع التي المسها في دمشق واطلعته بواسطة السفير البابوي في دمشق المونسنيور روتولو نيقولا روتولو. وجاء في اشارة من الفاتيكان انهم يهتمون جدا بما اقول وطلبوا الي، اذا امكن، ان اتوجه الى روما. وفعلا قررت السفر الى روما.

وقبل ان اسافر الى روما باسبوع حدثت الزوابع الثلجية في روما واغلق مطارها. ولم اتمكن من السفر الا يوم الاحد ١٦ من الجاري. وعندما وصلت الى الفاتيكان اتصل بي حالا وزير خارجيته المونسنيور سلفستريني ان قداسة البابا لن يتمكن من مقابلتي لانه بدأ في ذلك اليوم الرياضة الروحية الاسبوعية التي لا يمكن ان يخرج منها الا لمقابلة رؤساء الدول وطلب الي اذا امكن ان اتأخر اسبوعا لاقابله عندما يخرج من الرياضة يوم السبت. وكنت قررت ان ابقى هناك يومين او ثلاثة فقط. فرأيت من واجبي ان اتأخر الى السبت لمقابلة قداسة البابا. وهنا اريد ان اقول ان سفري الى الفاتيكان كان بمبادرة شخصية خاصة. وقيل في بعض الاماكن ان بعض الاشخاص المهمين في سوريا اوفدني هذا غير وارد. طبعا سوريا عرفت اني ساسافر الى الفاتيكان. ولكن لم يكلفني اي مسؤول في سوريا اي مهمة خاصة. كانت مبادرة خاصة مني لاطلاع الفاتيكان، لعلنا نستطيع ان نوقف الخطر الذي كان في ذهني انه خطر داهم على لبنان. وعندما وصلت الى الفاتيكان فعلا خرج المطران سيلفستريني وقابلني ثلاث مرات كل يوم او يومين كنت اقابله مرة، ونبحث في الاوضاع والطرق والسبل التي يمكن ان تخفها او يساعدنا فيها الفاتيكان لكي نبعد خطر الحرب. واكرر ان اهتمامي فقط بالذين يتألمون.

اهتمامي ليس اهتماما سياسيا وانما هو اهتمام شخصي انساني بالمعذبين والذين يتلقون الضربات المؤلمة. وفكرت انه قد يقع قريبا جدا هذا الخطر على ابنائنا في لبنان.

وسعدت عندما كنت في روما بمقابلة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي توقف لمدة ٢٤ ساعة، وقابل اولا قداسة البابا (...) نصف ساعة. وبعد ذلك قابل رئيس وزراء ايطاليا كراكسي. ودعا السفير اللبناني جميع اللبنانيين في ايطاليا الى مقابلة رئيس الجمهورية وسعدت انا وذهبت الى هذه المقابلة. وكان عدد كبير من الرهبان والراهبات موجودا. وبعدما اعطى الافكار التي عبر عنها وهو كبير الثقة بمستقبل لبنان اختليت معه لدقائق، وقلت له اني اتيت الى روما لاني شعرت بان هناك خطر حرب قائمة في لبنان. فطمأنني الرئيس الجميل وقال انه غير مضطرب، وبالعكس الكل يساندونه وشعرت من اقواله بانه مرتاح الى زيارته لباريس والفاتيكان. والزيارة التي قام بها للمغرب، وقد يقوم بزيارات اخرى لبقية البلدان العربية (...).

ولكن عندما استقبلني قداسة البابا يوم السبت (...) عبر لي عن شعوره حيال لبنان قائلا: ارجو ان يبقى لبنان كما نريده نحن ان يكون بلد التعايش والحوار والمحبة بين الجميع. واذا فقد لبنان هذه الوحدة بين المسلمين والمسيحيين فلا نعرف هل يكون له وجود.

من هنا يتبين لنا ان البابا يدعو الى المحبة بين الجميع، والى التسامح وتوحيد الصفوف ليس بين المسيحيين فقط، بل بين المسيحيين والمسلمين. وقد اقترحت خلال اجتماعي بالبابا وبوزير الخارجية ان يحضر وفد عال جدا برئاسة وزير الخارجية المطران سيلفستريني الى سوريا ويتفق مع المسؤولين فيها على المبادىء التي تدافع عنها جميعا، عن استقلال لبنان وكرامة جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين وكل القضايا التي تعيد الوحدة بين لبنان وسوريا. ولعل هذا الموفد يأتي قريبا جدا، وذلك خلال النصف الاول من اذار المقبل.

ولقد عدت الى دمشق يوم السبت الماضي ويؤسفني ان اقول ان الاجواء فيها ليست مشجعة جدا. ولذلك لن نتوانى عن متابعة الجهود لمنع وقوع الكارثة التي يتكلمون عليها في كثير من الاوساط، وتكلم عليها رئيس الحكومة رشيد كرامي. ونأمل في ان تكون الافكار خاطئة وان يعم السلام لبنان. وسنبذل كل ما في وسعنا لابعاد الكارثة التي اذا حلت قد تكون مؤلمة جدا.

نحن المسيحيين فقدنا الشوف وفقدنا جنوب لبنان، والخطر الداهم هذه المرة قد نخسر معه اكثر من ذلك. فعلينا ان نبذل كل المساعي للتوصل الى السلام الذي نبتغيه".

واوضح انه اعطى للبابا مدينة زحلة "مثلا للوفاق الذي يلم شمل جميع الطوائف".

وردا على سؤال اجاب البطريرك حكيم: "شخصيا لم اتدخل في تفاصيل. المطالب معروفة على ما اظن وهي اعادة الحوار الذي انقطع بين سوريا ولبنان منذ احداث ١٥ كانون الثاني. فارجو ان يعود الحوار بين لبنان وسوريا لابعاد هذا الخطر الذي نراه".

وهل حمل رسالة من الفاتيكان الى المسؤولين السوريين؟ اجاب: "لم يحملني اية رسالة لاني لست منتدبا لا من سوريا ولا من الفاتيكان. لهم في سوريا سفير لدى الفاتيكان، وللفاتيكان موفد بابوي حاضر في الشام. اذا اراد الفاتيكان او اذا ارادت سوريا ان ترسل اية اشارة او اي خبر يستعملون الطرق الرسمية. اما انا فاقترحت ان يأتي هذا الموفد، واظن اذا قبلت سوريا بذلك سيأتي هذا الموفد قريبا".

وسئل هل قابل بعض المسؤولين السوريين بعد عودته من الفاتيكان، اجاب: "الاتصالات دائمة بيني وبين السوريين".

وهل جرى البحث في الزيارة؟ اجاب: "طرحت طبعا فكرتي ولم آخذ الجواب بعد".

وسئل عن موقف الفاتيكان من المطالبة باقالة او باستقالة رئيس الجمهورية، فاجاب: "لم نتكلم في هذا الموضوع ولم يفتح معي بتاتا. وانا اسمع عن هذه الاستقالة فقط هنا في الجرائد".

"الديموقراطي الشعبي" يهنىء السوفياتي

بعث "الحزب الديموقراطي الشعبي" امس ببرقية تهنئة الى الحزب الشيوعي السوفياتي لمناسبة انعقاد مؤتمره السابع والعشرين وجاء في البرقية: "ان الاتحاد السوفياتي الصديق يقدم كل الدعم المعنوي والمادي الى كل الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها بما في ذلك شعبنا العربي في لبنان وجبهة المقاومة الوطنية".

طوق لا يرى حلاً إلا بالتوافق:
سوريا وحدها تملك الاوراق للمساعدة في انقاذ لبنان

اعرب النائب جبران طوق عن اعتقاده ان قمة لبنانية - سورية جديدة من شأنها تبديد الازمة بين البلدين، واكد ان لا حل للقضية اللبنانية الا بالتوافق مع سوريا.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" نائب بشري هل يعتقد ان في امكان اي مبادرة وفاقية ان تأخذ طريقها الى النجاح، فاجاب: "ان المبادرة وحدها من اي فريق منفرد اتت، لا يمكن ان توصلنا الى نتائج الا بتحرك جميع الفئات. فتحرك مسيحي او تحرك مسلم، يمكن ان يحرك الامور لايجاد تصور مشترك لحلحلة الازمة اللبنانية. اما التوصل الى حل نهائي من خلال تحرك فريق واحد، فلا اعتقد انه يوصلنا الى الحل المنشود. وحده تحرك جميع الفئات الفاعلة على الساحة اللبنانية يمكن ان يوصل الى حل، على ان يكون هذا التحرك سبيلا الى تصور مشترك يزيل الخوف والغبن، ويبنى على توازن ومساواة، ويشعر كل لبناني على هذه الارض بأن حقوقه محفوظة، ويعيش بكرامة وعزة تحت سقف وطنه، ويتمتع بالعدل والمساواة مع بقية شعبه. فالتحرك والمبادرات يجب ان تنطلق من هذه المبادىء وضمن هذا الاطار.

وفي الوقت نفسه العمل على فك الارتباط مع كل العوامل الخارجية، ليرجع اللبناني الى اصالته التي يعتز بها".

وعن معاودة الحوار اللبناني - السوري قال: "من الطبيعي على رغم الاجواء التي خلقها الاتفاق الثلاثي، ان الامور ستتحلحل. ولحلحلتها لا بد من قمة سورية - لبنانية جديدة، لان لبنان وسوريا في النتيجة بلدان يربطهما واقع جغرافي وتاريخي واحد. ومهما اجري من اتصالات مع الدول لا بد في النتيجة من ان تصب الجهود عند الشقيقة سوريا من اجل مساندة اي اتفاق نتوصل اليه. فاذا تحرك العالم كله وجارتنا سوريا لم تتحرك، لا نستطيع ان نصل الى نتيجة، فلا حل للقضية اللبنانية الا بالتوافق مع سوريا، لانها هي الدولة المؤهلة الوحيدة التي في يدها كل الاوراق من اجل مساعدتنا للحفاظ على كرامة لبنان واستقلاله وسيادته.

انن، يجب التنسيق على المستويات المختلفة مع سوريا من اجل التوصل الى حل نظرا الى العلاقات الثنائية المميزة معها والمبنية على الاحترام المتبادل والحفاظ عل سيادة البلدين".

سليم المعلوف: مع اقصاء الجميل
اذا كان ينقذ لبنان واللبنانيين

رأى النائب سليم المعلوف "ان اي انسان مهما سما وعلا مركزه ليس اثمن من مصير بلد وشعب، فاذا كان اقصاء رئيس الجمهورية ينقذ لبنان واللبنانيين فليرحل بسلام. اما اذا كان طلب اقصائه لغايات شخصية فانا اقول: فليبق الرئيس في مركزه ايا تكن النتائج".

وقال المعلوف في حديث اجرته معه "وكالة انباء المشرق": "ان مشكلة لبنان جزء من المشكلة الكبرى، مشكلة الشرق الاوسط. فاذا حلت مشكلة الاخوان الفلسطينيين يرجح ان تؤثر على الوضع اللبناني وتكون بداية حلحلة لما يعانيه لبنان واللبنانيون".

وعن التطورات في الجنوب قال: "ان الجيش الاسرائيلي حسنا فعل بانسحابه من القرى الجنوبية المحررة، لانه لو بقي في الجنوب لتصدت له حتما المقاومة. وكان يمكن هذه المقاومة ان تفقد شهداء كثيرين، لكنني مؤمن بان الجيش الاسرائيلي كان فتي عن بكرة ابيه". وحيا المقاومة في الجنوب "لانها اثبتت ان من يريد ان يربح قضية لا يتخلى عن ارضه ومسكنه".

وحمل المسؤولين والمصارف ولاسيما المصرف المركزي المسؤولية عن التدهور الاقتصادي في لبنان، وقال: "يظهر انهم لم يرأعوا ولم يهتموا مرة بأمر الاقتصاد اللبناني كله. بل اهتموا باثراء الاغنياء على حساب الشعب اللبناني وعلى حساب تجويعه".

واقترح علاجا "تغيير المسؤولين عن هذه النكبة الاقتصادية التي شملت العباد والبلاد، علما بانني اتعرض للمسؤولين ولا اتعرض للنظام الاقتصادي الحر الذي اوده اقتصادا ديموقراطيا منفتحا الى ابعد الحدود".

السفارة الايرانية ترفض الخلافات:
الحرب مستمرة حتى تحقق اهدافنا ولا وجود عسكرياً ايرانياً في الجنوب



السيد نوراني في ندوته الصحافية. (يوسف بدر الدين)

اكدت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان "ان الحرب المفروضة علينا ستظل مستمرة حتى تحقيق كل الشروط التي حددها المسؤولون في الجمهورية واهمها محاكمة النظام العراقي وعلى رأسه صدام حسين".

عقد امس القائم بأعمال السفارة السيد محمود نوراني مؤتمرا صحافيا كرر فيه موقف السفارة "المعارض لأي اشتباك او خلاف داخلي، ودعمنا الواضح والقوي للقوى الاسلامية في هذا البلد في مواجهة كل المؤامرات والاعتداءات". وقال: "اننا نوجه دعوتنا المتكررة الى جميع القوى الاسلامية والوطنية المخلصة من اجل الابتعاد عن هذه المعارك الداخلية والعمل على اساس مواجهة العدو الصهيوني والاستكبار الاميركي". واكد "عدم علاقة السفارة بالاشتباكات التي حصلت بين عناصر من "حزب الله" وعناصر من الحزب الشيوعي اللبناني".

وتحدث عن الوضع في الجنوب، قال: "ها هو العدو الصهيوني، وبتوجيه من الاستكبار الاميركي يحاول ان يعوض الخسارة التي مني بها العميل الآخر للاستكبار في منطقة الخليج الفارسي، لكن الارادة الصلبة والعزيمة القوية للمجاهدين المسلمين والتي استفادت من روحية المجاهدين المسلمين على جبهات الجمهورية الاسلامية، وقفت في وجه العدو الصهيوني وارغمته على التراجع والانسحاب امام شدة المقاومة. واننا في هذه المناسبة نكرر تحياتنا وتهانينا لمجاهدي المقاومة الاسلامية واهالي الجنوب الطاهر على نجاحهم في مواجهة العدو وتثبيت روح الوحدة الاسلامية في مواجهة الاعداء. ونؤكد ايضا دعمنا الكامل للقوى الاسلامية المخلصة في مواجهة كل الاعتداءات والمؤامرات".

وعن الحرب الايرانية - العراقية قال:

"اولا - للمرة الالف نكرر اننا لسنا من محبي الحرب والاعتداء، لكننا في المقابل لا نسمح للظالم بان يستمر في ظلمه. وانطلاقا من هذا التوجه، نود التأكيد ان هذه الحرب المفروضة علينا ستستمر حتى تحقيق كل الشروط التي حددها المسؤولون في الجمهورية الاسلامية واهمها محاكمة النظام العراقي وعلى رأسه صدام حسين.

ثانيا - اننا غير طامعين في اي شبر من اراضي الدول المجاورة، خصوصا دول الخليج الفارسي. لذلك فاننا من موقع الحرص على جيراننا نؤكد موقفنا الثابت برفضنا اي تدخل خارجي في منطقة الخليج الفارسي، واننا سنحافظ على امن هذه المنطقة كما نحافظ على امن الجمهورية الاسلامية.

ثالثا - ان الهجوم الاخير الذي شنته القوات الاسلامية البطلة وحققت فيه نتائج مهمة على الصعيد العسكري والسياسي والمعنوي ليس سوى تحذير جديد للنظام العراقي وللمجتمع الدولي ولكل من يقدم المساعدة للنظام العراقي، من ان الجمهورية الاسلامية لن تقبل اطلاقا استمرار وجود هذا النظام المعتدي، وستستمر في حربها حتى محاكمة هذا النظام، ولا بد هنا من ان تطمئنكم ونطمئن جميع المسلمين والمستضعفين والاحرار الى ان هذه القوات ما تزال في مواقعها التي احتلتها، وان لا صحة لادعاءات النظام العراقي استعادة هذه الاراضي. وستستمر قواتنا الاسلامية في شن الهجوم تلو الهجوم حتى نحقق اهدافنا المشروعة".

واخيرا - اننا نطالب جميع القوى المحبة للسلام والدول المحايدة وجميع القوى الشريفة، باتخاذ موقف واضح من اعتداءات النظام العراقي وانتهاكاته لكل الاعراف الدولية والانسانية والتي كان آخرها اسقاط طائرة مدنية مما ادى الى استشهاد ٤٨ شخصا بينهم عدد من المسؤولين الكبار في الجمهورية. وكان هذا النظام قد قام ايضا بقصف المدن والسفن التجارية واستخدم الاسلحة الكيميائية وارتكب الكثير الكثير من الجرائم في حق الشعبين المسلمين في ايران والعراق".

ونفى اي وجود عسكري ايراني في الجنوب "لأننا لا نرى ضرورة لذلك بسبب وجود المجاهدين اللبنانيين الذين اثبتوا انهم قادرون على رد اي اعتداء".

واعتبر ان ما قاله امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في هذا الشأن" اجتهاد شخصي، وان وجود الحرس الثوري هو بالتنسيق مع الاخوة السوريين، وهو ثقافي فقط وتحديدا في البقاع".

نقابة المحامين ومنسق شؤون العدل في "القوات اللبنانية"

استقبل نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم امس المنسق العام لشؤون العدل في "القوات اللبنانية" المحامي اميل رحمة، في حضور اعضاء مجلس النقابة المحامين سليم غاريوس وميشال اليان وسمير ابي اللمع.

وفي معلومات وزعتها النقابة ان البحث تناول "اصرار جميع اللبنانيين على ان تكون شؤون العدل والعدالة في عهدة اهلها من دون سواهم لان حقوق المواطنين لا تتأمن الا عبر مرافعة المحامي وحكم القاضي".

"اللقاء الاسلامي" يجتمع اليوم

التقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس في مكتبه في دار الافتاء وفدا من موظفي القناة ٧ في تلفزيون لبنان واطلع على الاوضاع التي يعانيها الموظفون.

ثم التقى عضوي المجلس الاستشاري للافتاء الدكتور حسن صعب والدكتور يحيى الكعكي فرئيس التفتيش في مصلحة مياه بيروت السيد خضر خالد.

وفي العاشرة قبل ظهر اليوم يرئس المفتي الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي" التي سيناقش المحادثات التي اجراها موفدا اللقاء النائبان زكي مزبودي وجميل كبي مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام فضلا عن نتائج اللقاء الاسبوعي بين نواب اللقاء و"تجمع النواب الموارنة المستقلين".

الدويهي يشكر

وجه النائب الاب سمعان الدويهي شكرا الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرؤساء السابقين للجمهورية السادة كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه والوزراء والنواب والفاعليات الروحية والسياسية والحزبية والاقتصادية والديبلوماسية، وفي مقدمها المنبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والرؤساء العامين للرهبانيات، لاطمئنانهم الى صحته بعد الجراحة التي اجريت له اخيرا في الولايات المتحدة الاميركية.

الجمعية العمومية للجان البابوية لوسائل الاعلام

سافر الى روما يوم الاحد رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة لحضور الجمعية العمومية لرؤساء اللجان الاسقفية لوسائل الاعلام في العالم.

وجاء في بيان وزعه امس المركز الكاثوليكي للاعلام "ان هذا الاجتماع يشترك فيه اعضاء اللجنة البابوية لوسائل الاعلام، والمطران ابوجودة هو ايضا عضو فيها، فضلا عن المسؤولين عن المؤسسات الاعلامية العالمية الكاثوليكية وبينها الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية والاتحاد العالمي للسينما والتلفزيون والاتحاد العالمي للاذاعات الكاثوليكية.

وفي نهاية الجمعية العمومية يلتقي المجتمعون قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ليزودهم توجيهاته من اجل حسن استعمال وسائل الاعلام لخدمة الحقيقة والكنيسة، علما ان رئيس اللجنة العالمية لوسائل الاعلام الاجتماعية هو حاليا المطران جون فوليه الاميركي الاصل.

وللمركز الكاثوليكي للاعلام علاقة حسنة مع اللجنة البابوية للاعلام. وهو على تعاون مستمر معها".

"رابطة الكاثوليك" ترحب بقرار "القوات اللبنانية"

رحبت "رابطة الروم الكاثوليك" امس بالقرار الذي اتخذته "القوات اللبنانية" والقاضي باحياء المؤسسات القضائية الرسمية ورفع الغطاء عن الحزبيين.

واعربت عن املها في ان تلقى "الدعوة العاقلة والجريئة تجاوب القضاة والمساعدين وعناصر التنفيذ على كل الدرجات والصلاحيات. لتعود العدالة الى مجراها بزخم على يد اهلها وارباها".

وقالت الرابطة في بيان اصدرته امس: "كان مفقودا فوجد، اجل انه الحق الذي شردوه. فالحمدلله والف شكر للهيئة التنفيذية تحمي العدل في قصور العدل، وتؤهل صاحب الحق لاستعادة الحق باسم القانون لا باسم التسلط والتحكم والغوغائية على فوهة الكلاشن.

هناك الف دليل ودليل على كبت الحريات وخنق الاصوات وهتك الحرمات ودوس الكرامات والتعدي على البيوت والاملاك والجيوب، وتهديد الموظفين ورجال الامن وحماة القانون من شرائح نصبت نفسها الخصم والحاكم والمنفذ معا، حتى اننا وصفناها بزمر الغوستابو النازية تفرخ عندنا في لبنان (...)".

"الشعبي الناصري" يدين اغتيال طويلة والعرب

استنكر "التنظيم الشعبي الناصري" في بيان اصدره امس اغتيال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني رئيس تحرير مجلة "الطريق" سهيل طويلة، والامين العام لـ"التنظيم الناصري - قوات ناصر" عصام العرب. ونبه الى "ان يد العمالة والغدر ما زالت تعمل ليلا ونهارا على تفجير الساحة الوطنية تنفيذا لاوامر العدو الصهيوني والمتصهينين في الداخل من خلال التعرض للمناضلين الوطنيين".

ورأى ان اغتيال طويلة والعرب "حلقة في سلسلة تهدف الى ارباك الساحة الوطنية، وبالتالي الى اشعال نار التقاتل والتناحر لمنع الجميع من مواجهة العدو الصهيوني وعملائه المتصهينين أكانوا في الجنوب ام في داخل لبنان، باعتبارهم العدو الوحيد الذي ينبغي رفع السلاح في وجهه".

ودعا التنظيم "القوى الوطنية" الى "الحذر واليقظة والاستعداد لردع العملاء بضبط اوضاع المناطق الوطنية وتحصينها بخطة سياسية امنية شاملة على قاعدة الصراع المكشوف ضد العدو الصهيوني وعملائه المتصهينين كونه العدو الوحيد. وعلى قاعدة تجسيد الحريات الديموقراطية وتعزيزها وحمايتها".

ردود الفعل على اغتيال نعوس وتصفية طويلة
الشيوعي استقبل معزين وتلقى برقيات استنكار احزاب ومنظمات في الخارج نددت بالجريمة ومرتكبيها

استمرت امس حملة الاستنكار لاغتيال عضوي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني خليل نعوس وسهيل طويلة، وامت مقر الحزب شخصيات رسمية وقيادات حزبية وديبلوماسية واجتماعية.

من المعزين على التوالي: امين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور، سفير كوبا في لبنان السيد خورخي كوبيلاس هرنانديز، رئيس جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده الدكتور بسام المقداد، السيد فؤاد كحيل، وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم السادة: محسن دلول، غازي منصور، علي الموسوي، نزيه يمين، الدكتور احمد ضاهر، وفد من جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية، امين اتحاد نقابات عمال الطباعة السيد ياسر نعمة، قنصل بلغاريا في لبنان السيد بانايوت بانوف، الدكتور نصر قصير من "تجمع معتقلي انصار"، وفد من "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" برئاسة السيد مصطفى بيلاني، الدكتور حسن مروه، السيد نهاد حشيشو من قيادة "التنظيم الشعبي الناصري"، وفد من "الحزب العربي الديموقراطي" برئاسة السيد نزيه حمزة، "ابو عدنان" قيس عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وفد من رابطة المعلمين في المدارس الابتدائية والمتوسطة، وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، القائم باعمال سفارة بولونيا السيد زبيغنيو سيلاسوسكي، الامين العام لـ"منظمة طلائع العمل الشعبي" السيد يوسف صفوان، السيد محمد كشلي، وفد من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ضم السادة: علي المقداد، سهيل قصار، عفيف قانصوه، نمر حيدر، حسين حيدر، رائف صفوان، ابرهيم عيسى، وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم السيدين معن بشور وبشارة مرهج، السيد كرنيك عطاريان، وفد من متخرجي جامعات بلغاريا ومعاهدها، امين سر نقابة الصحافة السيد باسم السبع، السيد وليد شقير من نقابة المحررين، السيد فخري دكروب، وفد من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين برئاسة السيد الياس الهبر، الدكتور عصام نعمان، عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد صلاح صلاح، السيد حسن ابو النمل، عضو "مكتب المعلمين" السيد محمد قاسم، السيد فؤاد سلمان، الدكتور عصام الجوهري، رئيس نقابة عمال الاغذية السيد غسان ابي اللمع، رئيس تعاونية الاتحاد الوطني السيد نقولا اللحام، الدكتور زهير الخادي، وفد من اتحاد الكتاب اللبنانيين برئاسة الدكتور عفيف دمشقية وعضوية السادة: احمد سويد، علي سعد، سمير سعد، حسن العبد الله، شوقي بزيع، محمد دكروب، السكرتير الاول في سفارة نروج السيد اود ويب، النائب فريد جبران، السيد محمد زكريا عيتاني، وفد من عائلة الزهيري، وفد من "جبهة التحرر العمالي" برئاسة السيد علي جابر، وفد من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة السيد علي سلامة، مدير اذاعة "صوت الجبل" السيد غازي العريضي، الدكتور هيثم العارفي، السيد عبد الرحمن قتال، وفد من نقابة عمال البناء ضم السيدين سعيد رضا ورضا شويري، النائب حسن الرفاعي، سفير رومانيا السيد فلوريا كيتسو وفد من "تجمع معتقلي انصار"، رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا، القائم باعمال سفارة المانيا الديموقراطية السيد هورست لاتنر، الدكاترة: فؤاد فرحات، مشعل خداج، محمد فرحات، وفد من ابناء حولا، "ابو عدنان" من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" واتصل نقيب المحررين السيد ملحم كرم من باريس معزيا.

برقيات وبيانات

ووردت على الحزب الشيوعي برقية من "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في اوستراليا استنكرت اغتيال طويلة واعتبرت غيابه "ضربة ليس للشيوعيين اللبنانيين فحسب، بل لكل القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والعربية" وقالت: "ان افضل السبل للاقتصاص من تلك القوى الظلامية المعادية لكل ما هو وطني وتقدمي التي اغتالت الشهيد الكبير سهيل طويلة يكون برص الصفوف وبتكثيف الجهود في معارك التصدي للمشروع الاميركي - الاسرائيلي وللمشروع الكتائبي المرتبط به ولمشاريع الديكتاتورية المستحدثة والتي لا تقل خطرا عن بقية مخططات التفتيت والهيمنة وضرب وحدة البلاد وعروبتها".

وابرقت هذه الاحزاب ايضا الى قيادة "جبهة الاتحاد الوطني". واتهمت "القوى الظلامية الرجعية" باغتيال طويلة و"كأنما وصلت المؤامرة على لبنان الى حد تهديد المشروع الوطني برمته عبر ضرب رموز له وافتعال الفتن الكفيلة باطاحته". ودعت الى "التصدي الموحد وبحزم لهذا الخطر المتمثل بمشروع طائفي ظلامي يعمل على تفريغ المناطق الوطنية من مظاهر الفكر والحضارة والتقدم، وعلى المساهمة في تحقيق مخطط الفرز الطائفي الذي يشكل المقتل الاساسي للمشروع الوطني التوحيدي التحريري". وطالبت بالاقتصاص من مدبري "جريمة اغتيال عضو الجبهة المناضل الكبير سهيل طويلة، في اطار الدفاع عن مصداقية الجبهة ونضالها من اجل تحرير الارض وتوحيد الشعب وتأكيد العروبة والتغيير الديموقراطي".

وتلقى الحزب برقية من منظمته في اوستراليا تعزي بطويلة "الذي استشهد على يد القوى الظلامية الرجعية المعادية لعروبة لبنان واستقلاله".

وابرقت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - قيادة اقليم لبنان" الى الشيوعي معزية بطويلة، وقالت: "ان هذ الجريمة تضاف الى ما سبقها من مؤامرات على المناضلين من اجل وحدة لبنان وعروبته ومستقبله الديموقراطي. وخسارة الرفيق طويلة هي خسارة لكل الوطنيين والمثقفين والكتاب التقدميين، وخسارة ايضا لنضال شعبينا الفلسطيني واللبناني المشترك".

ورأى ناطق اعلامي باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ان اغتيال طويلة "يأتي في سياق احداث امنية مشبوهة بدءا من الجنوب اللبناني وانتهاء بالمناطق الوطنية، مما يكشف في وضوح وجود مخطط مدروس لزعزعة الاستقرار في المناطق الوطنية، وتحويل الانظار عن معركة المقاطعة السياسية لرأس الحكم، بعدما استطاعت القوى الوطنية تحقيق اجماع وطني على مبادىء الحل الوطني الذي تقوده سوريا واحباط مساعي المتضررين في المناطق الشرقية من نجاح خطوات تطبيق الاتفاق الثلاثي".

ان عملية الاغتيال هذه جاءت لتضيف جرحا نازفا الى جهود القوى الوطنية لتحصين المناطق الوطنية وتوحيد مبادراتها على اثر اللقاءات الحاسمة التي شهدتها ساحة العمل الوطني لبلورة خطة تحرك مشترك لضبط الاوضاع الامنية وتطهير الصفوف من الاختراقات السياسية المشبوهة.

كما ان ذلك العمل الجبان لا ينكر انتسابه الى مخطط اسرائيلي مشبوه يعمل على تعميق حالة الفرز الطائفي ودفع ما تبقى من رموز وطنية مسيحية الى مغادرة مواقعها السياسية التقدمية ضمن خطوات مدروسة، تنتهي لاحقا بالانقضاض على كل رموز العمل الوطني الديموقراطي لتثبيت منطق اللون السياسي الواحد وافراغ المناطق الوطنية من مظاهر تنوعها السياسي الذي ساهم تاريخيا في احتضان التراث الوطني والقومي العريق لنضالات الجماهير اللبنانية وحركة التحرر العربي.

ولا يخفى ما لذلك المخطط من ابعاد اقليمية ودولية مشبوهة تتشابك فيها معطيات متنوعة وتتقاطع جملة من الادوار، تسعى في مجملها الى زرع المزيد من العقبات في وجه المبادرة السورية الوحدوية بدءا من المناطق الشرقية وانتهاء بالمناطق الوطنية بالتحديد، حيث تتسابق القوى المتضررة من اقفال الملف اللبناني الى ضخ المزيد من العراقيل وخلق الشكوك بين اطراف الساحة الوطنية، في عملية خلط اوراق مكشوفة، لجر القوى الوطنية الى حلبة اقتتال داخلي، تسهم في تفتيت مقومات الصمود الوطني وتظهير حلول الامر الواقع التي يسعى المحور الاميركي - الاسرائيلي الى فرضها في لبنان والمنطقة عبر اجهاض كل الاطراف ووضعهم امام الحائط المسدود".

واصدر "الحزب الديموقراطي الشعبي" بيانا قال فيه ان اغتيال طويلة "يأتي في سياق مخطط مشبوه لاثارة الفتن الطائفية والمذهبية من اجل ارباك القوى الوطنية والتقدمية واشغالها بصراعات محلية تستنزف طاقاتها وتضعف قدرتها على استمرار المقاومة المسلحة ضد المحتلين الصهاينة والفاشية العميلة". ودعا "القوى الوطنية والتقدمية الى تمتين وحدتها في اطار جبهة وطنية ديموقراطية عريضة على اسس سياسية واضحة لصون المقاومة الوطنية ودعمها في قتالها البطولي ضد الاحتلال الصهيوني ومواجهة القوى الفاشية العميلة".

وكان توافد الى مركز الحزب الشيوعي مساء الاحد السادة: فؤاد الخشن، خالد صعب، رمزي طاهر، المحاميان احمد الزين واسامة جابر، جميل ابرهيم، علي اسماعيل، ظافر الزعيم، نقيب مراسلي الصحف العربية السيد محمد السماك، مقدمين التعازي بعضو اللجنة المركزية للحزب والمسؤول عن منظمته في بيروت خليل نعوس الذي اغتيل الخميس الماضي.

وفي بيان اصدره الحزب الشيوعي ان مكتبه في دمشق تقبل التعازي بنعوس من سفير الاتحاد السوفياتي السيد فيليكس فدوكوف ووفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" برئاسة السيد خالد عبد المجيد ووفود من "حركة فتح - المجلس الثوري" برئاسة "ابو نزار" والحزب الشيوعي العراقي و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير عمان" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب و"الحزب الشيوعي الفلسطيني" واتحاد الكتاب الفلسطيني والحزب الشيوعي الاردني.

وتقبل الحزب ممثلا بامينه العام السيد جورج حاوي تعازي سفراء المجر وكوبا وفيتنام واليونان في دمشق، فضلا عن عدد كبير من الهيئات والمنظمات والاحزاب العربية والدولية.

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اجتمعت في مقر الحزب الشيوعي في طرابلس على اثر تبلغها نبأ اغتيال طويلة واصدرت بيانا نددت فيه بـ"الجريمة البربرية التي ارتكبتها القوى الظلامية المعادية لعروبة لبنان ووحدة ابنائه"، وقالت: "ان هذه الجريمة الوحشية التي تأتي بمثابة رد على الجهود المتواصلة لتشكيل قيادة وطنية لبيروت تضع حدا لحال الفلتان والتشرذم وتحشد كل الطاقات في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والتآمر الكتائبي الفاشي، ومحاولة فاشلة لمنع القوى الوطنية اللبنانية من تطبيق التدابير السياسية والامنية والاجتماعية والعسكرية التي تم الاتفاق على اتخاذها في اللقاء الوطني المهم الذي عقد اخيرا في منزل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط".

وطالبت بالاسراع في تنفيذ هذه التدابير لضبط الاوضاع في بيروت الغربية "لان في ذلك وحدة الطريق السليم والوحيد للرد الحازم على التآمر المتصاعد ضد النضال الوطني اللبناني والفلسطيني والقومي" وثمنت "الموقف السوري الحازم الذي ورد على لسان نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام بادانته الجريمة واعتبارها موجهة الى العمل الوطني اللبناني بمجمله".

وزارت مركز الحزب الشيوعي في طرابلس وفود كثيرة للتعزية بطويلة ونعوس. منها وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة "ابو جهاد" ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ووفد من "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" ومن اهالي بشري والبترون وبعل محسن ولجان "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في القبة و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

صور

ومن صور افاد مراسل "النهار" ان "اللجان الشعبية" في المخيمات الفلسطينية ابرقت الى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني والى اسرة مجلة "الطريق" معزية بطويلة "الذي اغتيل وهو يؤدي رسالة الحفاظ على الخط الوطني الديموقراطي".

وحذرت هذه اللجان من مسلسل الاغتيالات الذي "يهدف الى النيل من الوحدة الوطنية وصيغة العيش المشترك في لبنان".

كتائب عاليه في حملة على كرامي:
من ينشد حلاً وطنياً لا يقاطع

حمل امس اقليم عاليه في حزب الكتائب على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، واعتبر "ان من ينشد حلا وطنيا لاطائفيا لا يجوز له ان يقبع في بيته ويقاطع الحكم في اسوأ الظروف".

عقد اقليم عاليه اجتماعه الدوري في حضور اعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء الاقسام، واصدر بيانا انتقد فيه المواقف الاخيرة للرئيس كرامي. وقال:

"في دفاع الرئيس كرامي عن مقاطعته لمجلس الوزراء كم يبدو منطقه ضعيفا وكم تبدو لغته بارنة ومضطربة. وفي هجومه على رئاسة الجمهورية وتحميلها مسؤولية التراجع عن الاتفاق الثلاثي. كم تبدو اسباب الافندي متهافتة وتعليلاته مرتبكة وفي سعيه الى تاكيد دوره في المحافظة على الشرعية كم يبدو كلامه اصفر واعرج!

الرئيس كرامي محرج. منه هي نقطة ضعفه. محرج امام نفسه وهو الذي وعد نفسه بدور قيادي اثبتت التطورات انه ليس مؤهلا للاضطلاع به. ومحرج امام بني قومه السنة، وقد ساقهم قصر نظره الى المواقع الرديئة. ومحرج امام الراي العام اللبناني الذي جيشه ليتقبله. وهو محرج امام دمشق وقد حاول ان يسبق وليد جنبلاط ونبيه بري في قيادة المسلمين في اتجاه دمشق. فاذا به يسقط في القيادة كما في تطبيق الايماءات المرسلة اليه.

وفي غمرة الجهود التي يبذلها الرئيس الشيخ امين الجميل لاثبات حق الدولة اللبنانية في ان تكون الممثل الشرعي الوحيد للشعب اللبناني بكل فئاته. برزت فجاة نغمة كرامي في مقاطعته مجلس الوزراء بهدف تعطيل الشرعية. وهذه الحادثة لها مثيلاتها شكلا واهدافا وتوقيتا في تاريخ الازمة اللبنانية. ففي احداث ١٩٦٩ اعتكف كرامي بضعة اشهر ولم يخرج من عزلته الا بعدما اخرج اتفاق القاهرة الى النور. وهو الاتفاق الذي اباح الارض اللبنانية باكملها امام الفلسطينيين.

واعتكف عام ١٩٧٦ في عهد الرئيس سليمان فرنجيه لمنع الجيش من القيام بدوره الوطني مع التنكير بما كان للكتائب ورئيسها المغفور له الشيخ بيار الجميل من مواقف صلبة تجاه هذا التاريخ.

ان من ينشد حلا وطنيا لاطائفيا كما يدعي الافندي، لا يجوز له ان يقبع في بيته ويقاطع الحكم في اسوأ الظروف. يبقى ان الرهانات الخاطئة لا تنتج سوى الكوارث. لقد جربنا كرامي وما حصدنا منه سوى المرارات. وعلى اللبنانيين ان يتعظوا من تجارب الماضي".

العلماني الديموقراطي يشيد بالمقاومة وينتقد مصارف

استنكر الحزب العلماني الديموقراطي الاعتداءات الاسرائيلية واشاد بالمقاومة داعيا الى مؤازرتها.

عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعا توقف فيه "امام العدوان الآثم الذي قامت به اسرائيل على القرى الآمنة في الجنوب واستباحتها حرمات الناس وانزالها بهم مزيدا من العذاب والآلام".

وندد في بيان اصدره بـ"هذه الارتكابات الجديدة للعدو الاسرائيلي". ووجه "تحية اكبار واعتزاز" الى المقاومة الوطنية في الجنوب وبعض "الشعب اللبناني من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب على ان يهب هبة رجل واحد لنصرة هؤلاء الابطال وبشد ازرهم ويقدم اليهم كل امكانات الدعم والمساندة".

وتوقف عند "الدور غير المشرف الذي تمارسه بعض المصارف ازاء الاقتصاد الوطني والنقد اللبناني بحيث تحجم عن دعم الاول وتمعن في سرقة الثاني".

"الجبهة الموحدة لرأس بيروت تطرح الصوت"

رسالتان إلى القليبي وعدم الانحياز للمبادرة إلى عمل ينقذ الجنوب

طالبت "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بالعمل لـ"وضع استراتيجية عربية شاملة لانقاذ لبنان وتحرير ارضه". وناشد الامين العام لحركة دول عدم الانحياز "ممارسة دور لتنفيذ سريع وفوري لقرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، لان تنفيذها يشكل مدخلا لحل الازمة اللبنانية".

عقدت الجبهة امس اجتماعا في نادي خريجي الجامعة الاميركية حضره جمع من الشخصيات السياسية وممثلي القوى والهيئات الشعبية. بدأ بالوقوف دقيقة تحية لروح خليل نعوس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. وتشاور المجتمعون في اوضاع الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة عليه وتصدي المقاومة والشعب للعدوان الاسرائيلي.

العيتاني

تحدث رئيس الجبهة الحاج عبد الرحمن عيتاني، فأكد على وجوب "العمل بمسؤولية وسرعة وجدية للحفاظ على المواطن في المنطقة التي نعمل فيها. وانا فشلنا في هذه المهمة، نكون قد فشلنا في مهمتنا الاساسية لانقاذ بيروت وكل لبنان". ودعا الى تحقيق امن بيروت "فما لم تعد العافية الى العاصمة يبقى السلام الذي تسعى اليه بعيدا (...) وعلينا ان نساهم في توضيح ما ينزل بالجنوب من نكبات، وان نساعد على لفت الرأي العام العالمي الى هذه المحنة".

بإسم الحص

وتحدث السيد وليد عكاوي باسم وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، ومما قال: "ان معركة الجنوب هي معركة تحرير لبنان. فلبنان لا يكون حرا ما دامت قطعة غالية من ارضه ترزح تحت الاحتلال. فمعركة الجنوب هي معركة توحيد لبنان. وفي ظل الشرذمة الطائفية والمذهبية والحزبية التي تمزق الساحة الوطنية، تبقى قضية المواجهة في الجنوب هي بوتقة الانصهار الوطني الصادق وتحريره هو المشروع الوطني الموحد".

وشدد على "ان قضية الجنوب ليست قضية الجنوبيين، انما هي قضية اللبنانيين جميعا، لا بل العرب اجمعين".

وقال: "اصبح الجنوب مدرسة في النضال، هي مدرسة المقاومة الوطنية اللبنانية التي اظهرت للقاصي والداني ان الكلمة الاخيرة تكون للارادة الحرة والنصر يكون للحق الهادر، والانسان قادر على قهر اعتى ادوات الحرب العصرية بقوة ايمانه وصدق عزيمته وسمو عطائه".

أبو فاضل

وقال نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل: "لم تكن هناك مقاومة مثل هذه المقاومة في الجنوب التي ارغمت العدو على الاكتفاء الى ما وراء الحدود، والامل الا تقف عند هذا الحد، ففلسطين هي الهدف".

واقترح توجيه برقيات الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن والامين العام لجامعة الدول العربية.

رسالة الى القليبي

وبعد اقتراحات قدمها الحضور، وجه المجتمعون الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، الرسالة الآتية:

"في الفترة الواقعة ما بين ١٦ و٢٢ شباط ١٩٨٦ قام الجيش الاسرائيلي بعملية عسكرية كبيرة ضد مجموعة كبيرة من القرى اللبنانية الواقعة خارج نطاق المناطق اللبنانية المحتلة، تحت ذريعة التفتيش عن عسكريين صهيونيين اسرهما رجال المقاومة الباسلة في الجنوب اللبناني. ورافق هذه العملية العسكرية العدوانية جملة عمليات قتل ونسف منازل واحراق محاصيل زراعية وتشريد عائلات واعتقال العشرات من المواطنين، مما خلف خسائر بشرية ومادية ضخمة تضاف الى الخسائر اليومية التي يتحملها لبنان العربي بسبب مقاومته الباسلة للاحتلال الصهيوني ولكل مشاريعه ومخططاته القائمة على زرع بذور الفتنة وتأجيج الصراع الاهلي بهدف تقسيم لبنان كخطوة نحو تفتيت المنطقة العربية باسرها.

ان هذه العملية العسكرية العدوانية الكبرى، قد اكدت خطورة المطامع الصهيونية في لبنان، وكشفت حقيقة الادعاءات الاسرائيلية بانسحاب جيشها المحتل من لبنان، وهي الادعاءات التي نجحت في اطلاق حالة استرخاء محلية وعربية ودولية جعلت من قضية الاحتلال الاسرائيلي في لبنان تتراجع من واجهة الاهتمام والتركيز على مختلف المستويات.

اننا اذ نضع هذه الحقائق بين ايديكم ندعوكم في جامعة الدول العربية الى تحمل مسؤولياتكم كاملة حيال لبنان الدولة المؤسسة والكاملة العضوية في الجامعة، ولبنان الشعب المتحمل منذ عقد ونصف عقد عبء القضية القومية، ولبنان الارض الرازح جزء منها تحت الاحتلال. وبينما يعاني الجزء الآخر كل اشكال العدوان والقهر والتفجير والتخريب، ولبنان المؤسسات التي تنهار يوما بعد يوم على رغم صمود اسطوري لم تعرف له البشرية مثلا، ولبنان الاقتصاد الذي يشهد ازمات مصيرية تشمل قطاعاته الانتاجية المعطلة، وعملته المتدهورة في قيمتها، والبطالة المتفاقمة بين ابنائه.

ان لبنان الذي يكاد يتحول الى فلسطين اخرى، وقضيته الى قضية لا تقل صعوبة وتعقيدا عن القضية الفلسطينية الام، يحتاج اليوم من جامعتكم الى وقفة غير عادية تضع قضيته ومتطلبات صموده ومقومات وجوده في اولويات اهتمام العمل الرسمي العربي، وذلك من خلال:

اولا – وضع استراتيجية عربية شاملة لانقاذ لبنان وتنفيذها وتحرير ارضه وصون سيادته واستقلاله، والحفاظ على وحدته الوطنية وتطوره الديموقراطي، وتعزيز انتمائه القومي، وتعميق روابطه التكاملية مع شقيقته سوريا، والعمل مع المجتمع الدولي لتنفيذ قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ القاضية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية.

ثانيا – وضع مجموعة اجراءات اقتصادية واجتماعية وعمرانية تساهم في تعزيز صمود الشعب اللبناني وتنفيذها، وتدعيم قدراته على مواجهة ظروفه الصعبة، سواء من خلال تكليف عدد كبير من المؤسسات والهيئات العربية والاقليمية بالقيام بنشاطات انسانية واجتماعية وعمرانية واقتصادية في لبنان، او من خلال تقديم كل التسهيلات للمواطنين اللبنانيين الذين اضطرتهم ظروف لبنان القاسية الى العمل في البلدان العربية، او حتى من خلال انشاء صندوق خاص لدعم الصمود اللبناني (على غرار صندوق دعم الاراضي العربية المحتلة) تشرف عليه هيئة عربية موثوق بها وتضع البرامج والخطط الكفيلة بتنفيذ بنود دعم الصمود هذا.

ثالثا – الاحتضان الاعلامي والسياسي الواسع النطاق لظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الصهيوني، واعتبارها من انبل الظواهر العربية في العصر الحديث، وايصال بطولاتها ونضالاتها الى كل بيت عربي، والى كل بلد من بلدان العالم، واقامة يوم عربي وعالمي لنصرة المقاومة الوطنية اللبنانية تحشد فيه كل الطاقات والفاعليات الثقافية والاعلامية والشعبية القادرة على بلورة صورة هذه المقاومة وتأكيد حضورها عربيا وعالميا.

رابعا – اعتماد نظام توأمة المدن والقرى العربية مع المدن والقرى في الجنوب اللبناني المحتل والمهدد، وذلك لكي تتولى كل مدينة عربية مسؤولية الاهتمام بشؤون مدينة او قرية جنوبية على نحو يعمق التلاحم القومي، ويعزز الصمود اللبناني ويوسع دائرة المشاركة العربية في تحمل مسؤولية مواجهة المشروع الصهيوني.

حركة عدم الانحياز

ووجهوا ايضا الى الامين العام لمجموعة دول عدم الانحياز الرسالة الآتية:

"في الفترة الواقعة ما بين ١٦-٢٢ شباط ١٩٨٦، تعرض لبنان، الدولة ذات السيادة، والكاملة العضوية في هيئة الامم المتحدة، والعضو الفاعل في حركة عدم الانحياز، كما في جميع المنظمات الدولية والاقليمية، لعملية غزو عسكرية اسرائيلية جديدة واسعة النطاق استهدفت مساحة كبيرة من ارضه والعشرات من قراه ودساكره، فدمرت العديد من البيوت، وقتلت العشرات من الاهالي، وشردت الآلاف من السكان، واتلفت المزروعات، واعتقلت المئات من الرجال والشبان على نحو مخالف لكل المواثيق والاعراف الدولية ومناقض لابسط حقوق الانسان. علما ان الدولة الغازية نفسها ما زالت تحتل جزءا كبيرا من الارض اللبنانية منذ العام ١٩٧٨ وتتنكر لكل قرارات المجتمع الدولي بما فيها قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ القاضية بانسحاب فوري غير مشروط اضافة الى سعيها المباشر وغير المباشر لادامة الحرب الاهلية في البلاد وتعطيل اية محاولة لتحقيق وفاق داخلي.

ان حركتكم التي قامت في الاساس، ولا تزال، على مبادىء الحرية والاستقلال والسيادة لكل شعوب العالم وبلدانه، والتي رفضت منذ ولادتها وما تزال، كل اشكال الاستعمار والعنصرية والاحتلال والعدوانية ضد اي شعب من شعوب العالم، – مطالبة اليوم بتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه بلد عضو فيها، كان وما يزال، يتعرض لاحتلال صارخ لارضه، ولعدوان مستمر على سيادته، ولانتهاك متواصل لحقوقه وحرماته، ولحروب ابادة جماعية لابنائه.

ان حركتكم ذات الوزن والتأثير الكبيرين على المستوى الدولي، مطالبة بان تعتبر القضية اللبنانية في صلب قضاياها الرئيسية، وان توليها ما تستحقه من اهتمام ورعاية على المستويات الآتية:

اولا – ان مجموعة دول عدم الانحياز مدعوة الى ممارسة دورها داخل المجمع الدولي، وفي علاقاتها الثنائية مع الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، من اجل تنفيذ سريع وفوري لقرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ المتعلقة بالاحتلال الاسرائيلي لاراض لبنانية. باعتبار ان تنفيذ هذه القرارات يشكل مدخلا حقيقيا لحل الازمة اللبنانية.

ثانيا – الضغط على الولايات المتحدة الاميركية، باعتبار انها الداعم الرئيسي للعدوانية الصهيونية، والرافض الدائم لاي قرار دولي يقضي بادانتها، من اجل التراجع عن سياستها المنحازة تجاه اسرائيل، وحملها على ممارسة الضغوط الضرورية لاجبار المحتل الاسرائيلي على الانسحاب من ارضنا.

ثالثا – اعتبار ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي واحدة من ابرز ظواهر المقاومة المشروعة في العصر الحديث التي تتصدى للدفاع عن الحقوق البديهية للدول والشعوب في الاستقلال والسيادة ورفض مبدأ استخدام القوة لاحتلال اراضي الغير. وبالتالي العمل على تبنيها وتوفير كل سبل الدعم والمساندة لها، وتشكيل لجنة خاصة بحركتكم تعنى بشؤونها ومساعدتها على توضيح ابعادها واهدافها على اوسع نطاق في العالم".

واتفق على عقد لقاء اليوم في منزل الرئيس رشيد الصلح، للبحث في توجيه برقية الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

واعرب المجتمعون عن قلقهم الشديد مما يجري في بيروت، ودانوا اسلوب الاغتيالات.

"الانقاذ الاسلامية" في طرابلس زادت لجانها

طرابلس – "النهار":

اعلنت "جبهة الانقاذ الاسلامية" اعادة تشكيل لجان بيت الزكاة والتكافل الخيري، وتوسيع مهماتها وزيادة عددها ودمج هيئة بيت الشهيد وكافل اليتيم ضمن صلاحيات بيت الزكاة. واصدرت قرارا بتعيين المحامي اكرم خضر رئيسا لبيت الزكاة للمرحلة المقبلة خلفا للدكتور نبيل فتال.

وعقد اجتماع موسع حضره رئيس الجبهة الدكتور محمد علي ضناوي والرؤساء والاعضاء لمكاتب بيت الزكاة وبيت الشهيد والمجلس الخيري للمساعدات ومؤسسات اكرام الموتى والتعليم الديني والرعاية الصحية. وتكلم الدكتور فتال والمحامي خضر في المناسبة.

ثم تحدث الدكتور ضناوي عن آفاق المرحلة المقبلة لعمل المكاتب والمؤسسات المختلفة منوها بجهود العاملين، ومشيرا الى ضرورة تطوير عمل الخير وتوسيعه. وشرح دور كل من اللجان الـ١٨ المتفرعة من بيت الزكاة، ودعا الى استعجال اعمال البحث وتوزيع الخير لتشمل اكبر عدد ممكن من العائلات المعوزة والمنكوبة والايتام والارامل.

وشكر اخيرا لبيت الزكاة الكويتي ولدولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا عنايتهم بطرابلس وفقرائها وايتامها. وتمنى على الدول الغنية الاخرى "الاقتداء بحسن صنيع الكويت".

---

٣ هيئات تدين الاعتداءات على مؤسسات الحريري

زار امس وفد من "الاتحاد النسائي الوطني" مقر مؤسسات الحريري في الرملة البيضاء، منددا بالاعتداءات التي تعرضت لها اخيرا هذه المؤسسات. وطالب الاتحاد المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالتحرك "لتوفير الحريات العامة بما فيها حرية العمل الاجتماعي ومعاقبة المعتدين".

واعتبرت "رابطة رأس بيروت" ان الاعتداءات التي تعرضت لها مؤسسات الحريري "جزء لا يتجزأ من الحملة الهادفة الى ضرب كل وجه حضاري وثقافي وانساني لبيروت خصوصا وللبنان عموما".

ودانت "جمعية اصدقاء المعاقين" الاعتداءات المتكررة على مؤسسات السيد رفيق الحريري، ودعت الرأي العام والهيئات الفاعلة الى "حماية هذه المؤسسات الحيوية التي يكاد صاحبها يتفرد بها من بين الوف المسؤولين في الالتفات الى آلام شعبه".

ورأت "ان هذه الضربات تأتي في سياق الحرب الشرسة على الشعب اللبناني باسره". وابدت ثقتها بان هذه الاعتداءات "لن تؤثر في مسيرة مؤسسات الحريري، بل ستزيدها تصميما على المضي في طريق السلام والاعمار ايا كانت الصعوبات".

"الهيئات الشعبية" ساعدت محتاجين

اعلنت "الهيئات الشعبية" انها وزعت دفعة من الالبسة الى النازحين والمحتاجين بواسطة: دير ايتام راهبات ام الله، دير اللعازارية – عجلتون، مجمعات النازحين في مهنية عجلتون، تجمع دير مار شليطا.

وستوزع دفعات بواسطة المؤسسات الخيرية تباعا. وطلبت الهيئات من هذه المؤسسات الاتصال باللجنة المركزية للاغاثة لتحديد موعد تسلم المساعدات.

كابل تعطل وخطوط اصلحت في الحمراء




ورشة عمل في محيط برج المر (سامي عياد)

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات ان كابلا هاتفيا سعة ١٨٠٠ خط تعطل في نطاق مركز الحمراء.

وتعطلت من جراء ذلك خطوط مشتركي منطقة شارع ليون وشارع اده وقسم من منطقة "الكونكورد" والشوارع المتفرعة من هذه المناطق، بما فيها خطوط "وكالة الصحافة الفرنسية" وخطوط صحيفة "السفير".

واكدت انها تعمل على اصلاح العطل، ومن المنتظر ان تعود الاتصالات الى طبيعتها تدريجا بعد ثلاثة ايام.

من جهة اخرى، اوضح مصدر في المديرية ان خطوط الهاتف في منطقة ساحة رياض الصلح وبرج المر وزقاق البلاط مقطوعة منذ نحو ستة اشهر بسبب التعدي على مراكز الاتصال "والعلب" الخاصة بخطوط المشتركين. وقد تمكنت الادارة من "توفير الامن" لعمالها لاصلاح الاعطال.

وقال المصدر انه تم حتى الآن اعادة الاتصال الى ٧٠ في المئة من الخطوط التي كانت معطلة، ويأمل في ان يتم اصلاح ما تبقى في ايام قليلة.

معبر المصالح – قصقص ظل مقفلاً وانتكاسة على محاور الضاحية



معبر قصقص مقفلا امس. (يوسف بدر الدين)

حصلت امس مناوشات على محاور طريق صيدا القديمة، بدأت في الثالثة بعد الظهر واستمرت نحو ساعتين، بينما شهدت المحاور الاخرى رمايات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

بعد هدوء نسبي خيم على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل طول نهار امس، انتكس الوضع قرابة الثالثة بعد الظهر على محاور طريق صيدا القديمة صعودا حتى دار مخايل وغاليري سمعان وحي الاميركان. وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة. وطاولت رشقات رشاشة وطلقات قنص عمق الاحياء السكنية على جانبي خطوط التماس. وافيد عن اصابة ناديا حليم معلولي في عين الرمانة.

وظل الوضع على تدهوره حتى الخامسة، ثم راحت حدة الاشتباكات تخف تدريجا الى ان توقفت قرابة الخامسة والربع بعدما شملت لبعض الوقت محور السوديكو – البريمو البرجاوي – رأس النبع.

وقرابة التاسعة والنصف انفجر الوضع مجددا على محور غاليري سمعان – مار مخايل – حي الاميركان، امتدادا الى سقي الحدث. ودارت اشتباكات بالاسلحة الثقيلة رافقها سقوط قذائف بلغ بعضها الاحياء المجاورة لخطوط التماس. واثمرت الاتصالات وقفا للنار في الحادية عشرة، لكن اصداء انفجارات ورشقات متفرقة ظلت تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

اما في الجبل، فظل الوضع محافظا على نسبة مرتفعة من الهدوء عكرته رمايات رشاشة ظلت تسمع حتى الليل.

وظل امس معبر المصالح – قصقص مقفلا في وجه العابرين، بينما شهد معبر الحدث – المريجة مرورا في الاتجاهين، وشهد معبر المتحف – البربير مرورا لـ"اهل المجلس النيابي" ولموظفي الادارات الرسمية القريبة والعسكريين واعضاء السلك الديبلوماسي.

المتن الشمالي

وعلى محاور المتن الشمالي، حصلت رمايات رشاشة متفرقة تخللتها انفجارات قذائف صاروخية.

وليلا ادلى ناطق عسكري في الحزب السوري القومي الاجتماعي في جبهة المتن الشمالي بالبيان الآتي:

"الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم خرقت ميليشيات امين الجميل وقف النار على جبهة شرين – العرزال، وما زال رصاص القنص مستمرا حتى الساعة.

اما في القطاع الاوسط فقد قامت ميليشيات الجميل ايضا منذ الاولى والنصف بعد الظهر برمايات من الرشاشات الخفيفة والثقيلة (مدافع ٢٣ ملم) وما زالت مستمرة حتى الساعة. ومن جهتنا ما زلنا ملتزمين وقف اطلاق النار".

معلومات توافرت عن السيارة المفخخة

قتلى إنفجار الصالومي أصبحوا خمسة بوفاة طفل قضى والداه وشقيقته

ارتفع امس عدد ضحايا انفجار السيارة المفخخة الاثنين الماضي على مستديرة الصالومي، الى خمسة بوفاة الطفل الجريح شربل ابو زيد (عام واحد). وتكتمل بوفاته مأساة اسرة. اذ قتل فور وقوع الانفجار والده الرقيب في الجيش اللبناني الياس فارس ابو زيد وزوجته زكية وابنتهما ماري. وقد شيع الثلاثة في الثانية بعد الظهر في جسر الباشا.

وحضر الصلاة نواب جزين السادة ادمون رزق وفريد سرحال ونديم سالم، والعميد رياض شمعون ممثلا قائد الجيش. وقد القى كلمة نوه فيها بالفقيد و"ما قدمه من تضحيات في سبيل لبنان".

واعلن المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة ان الاجهزة الامنية تمكنت من معرفة نوع السيارة واسم مالكها. اضاف: "لن نعطي معلومات اكثر حفاظا على سرية التحقيق".

وذكر "ان يقظة المواطنين ساهمت في تجنب كارثة اكبر. فقد رأى احدهم شخصا يوقف السيارة على المستديرة ويصعد الى سيارة اخرى غادرت المكان. فابلغ الى المراجع الامنية المعلومات، فتولت القوى الفاعلة على الارض مع قوى الامن ابعاد جمهرة كبيرة من الناس عن مكان الحادث قبل وقوع الانفجار".

وعاين قاضي التحقيق العسكري السيد منير حنين والمدعي العام العسكري السيد جوزف خليل مكان الانفجار قبل الظهر، واجتمعا بقائد سرية جونية العقيد ابرهيم مهنا. وتناول البحث المعلومات المتوافرة عن الانفجار.

وادعت النيابة العامة العسكرية على مجهول بتهمة التفجير في منطقة الصالومي وزرع الخوف في نفوس المواطنين والقتل ومحاولة القتل، سندا الى المواد ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١، و٥٤٩ و٥٤٩ معطوفة على ٢٠١ عقوبات و٧٢ اسلحة. وكلفت القاضي حنين التحقيق في القضية.

وكان سكان المنطقة بداوا منذ الصباح اصلاح الاعطال التي خلفها الانفجار وراح بعضهم يستبدل الزجاج المحطم بالنايلون. وراح آخرون يزيلون آثار الزجاج والحطام المتناثرة في كل اتجاه.

ادانة

واستمرت ردود الفعل على الجريمة، قال وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف: "ان اعمال العنف وقتل الابرياء اثبتت عدم جدواها في فرض اي حل سياسي في لبنان. ان هذه الجريمة النكراء تندرج في اطار مسلسل الارهاب الذي يستهدف خلق الذعر والبلبلة في صفوف المواطنين الابرياء، لكنه في الوقت نفسه يزيد حملة السلاح عنادا في الرد على هذه التصرفات بتصرفات مماثلة".

وطالب "اولئك الذين يمعنون في قتل الابرياء" بـ"الترفع عن مثل هذه الاعمال الدنيئة رحمة بالابرياء الذين لا ذنب لهم في كل ما يحصل على الساحة اللبنانية"، داعيا الى "القاء السلاح جانبا والتوجه نحو الحوار العاقل لايجاد الحلول الناجعة للازمة المستعصية".

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي:

"جاء التفجير في منطقة الصالومي في سن الفيل كرصاصة الرحمة. ولا شك في ان المجرمين المفجرين يعرفون ان الرغيف بات نادرا وان ازمة اقتصادية تكاد تشل البلاد بكل فئاتها. وان المتهافتين على دور الاغاثة يوميا هم عشرات الآلاف وان ازمة السكن للمهجرين كما لاصحاب البيوت خانقة. ويعرفون ان بيروت الغربية غارقة في الدم والاغتيالات والاحقاد وان خطوط التماس التقليدية في العاصمة لم تهدأ نارها ابدا، وان الجبل ما زال هو الآخر في صراعه، طلقة من هنا وطلقة من هناك. وان معركة العيرون – الدوار ناشطة ايضا وتطاول بيوت الناس الآمنين. وان التفجيرات المتلاحقة في المناطق الشرقية تحصد الكثيرين وتيتم الاطفال وتثكل الامهات. ويعرفون ايضا ان الجنوب رازح هو الآخر تحت كابوس الضغوط والخطف والسلب والقتل.

ويأتي الانفجار في سن الفيل يزرعه في الساحة العامة كما قيل ابن الثمانية عشرة عاما ليقول للناس: لم يبق في لبنان منطق ولم يبق فيه ضمير، ولا تأملوا بعد الآن في وطن لانه لم يبق فيه انسان.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام الذي تألم للانفجار في الصالومي وللاغتيالات في الغربية، مستمطرا رحمات الله على الضحايا وطالبا الشفاء لجميع الجرحى هنا وهناك، لا يسعه الا ان يطمئن الجناة الى ان الحقيقة وحدها تبقى وان الانسان سيستعيد وعيه. وان الشر مهما تكاثف سيأتي يوم ينحسر فيه حتى يزول ليبقى الوطن وليبقى لبنان. وتاريخ الشعوب والامم اعظم امثولة".

واعتبر عضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد شارل شرتوني "ان هذه الاعمال الارهابية المتكررة تهدف الى زعزعة معنويات الشعب المسيحي الذي استعاد مناخ الحرية والوحدة".

● ورد في "نهار" امس اسم الجريحة كريستال سعد، والصحيح هو كريستيان سركيس سعد.

عينا بيار وردة نور لنا جميعا

قرأت في "نهار" امس: عينا بيار وردة نور لشخصين.

لو سمح لي ان ابدل فاقول: عينا بيار وردة نور لنا جميعا.

نحن من اعمانا الحقد، وتمرسنا بكل وسائل العنف، واسقطنا من حسابنا ليس فقط محبة الآخر بل الآخر نفسه، وحذفنا التسامح من قاموسنا، وعزلنا ذاتنا وتخبطنا في انانية مميتة، فردية كانت أم فئوية لا فرق. وتساوينا في انتهاك كرامة الانسان وحياته وابسط حقوقه مبررين ذلك بالفعل وردة الفعل،

فاذا بنا نتخبط في ظلام دامس، ظلام القلب والعقل والرؤية الذي دونه كل ظلام،

واذا ببيار وردة يموت ضحية العنف ويعطي عينيه نورا لشخصين.

اين نحن من الفعل وردة الفعل؟

لقد الفنا الفعل ان اضحى القتل بالنسبة الينا امرا عاديا يوميا ونهجا مألوفا ووسيلة مشروعة محللة.

لكن ردة الفعل التي قام بها بيار وردة هي حدث هز اعماقنا وبهر عيوننا وزعزع لاانسانيتنا.

عينا بيار وردة نور لنا جميعا وعبرة ودعوة.

المحامية لور مغيزل

"اللقاء الوحدوي" افتتح معرضا للصور

في اطار الاحتفالات التي ينظمها "اللقاء الوحدوي" للتحضير لاحتفالات الذكرى الـ٢٨ لاعلان الجمهورية العربية المتحدة، افتتح امس معرضا للصور في مقر مجلة "المنابر".

وحضر الافتتاح الشيخ عبدالحفيظ قاسم واعضاء اللقاء "الوحدوي" السادة: معن بشور، خليل خليل، احمد عوض، عاطف الغضبان، خالد الحلاق، عبدالله عبد الحميد، وفيق صبرا، غازي فوندي، شوكت اشتي، هاني خليل، راجي حكيم.

والقى الشيخ قاسم كلمة شكر فيها المساهمين في هذا المعرض "الذين انتشلوا من ازقة الآلام وصحراء التيه التي القانا فيها البعض من الذين ارادوا ويريدون تكريس العصر الصهيوني من خلال المذهبية والانعزالية التي تغطي بظلماتها اليوم آفاق بيروتنا العربية المؤمنة، لكن هذا المعرض اليوم كاشارة صحيحة تدلنا الى الطريق الصحيح وهو الوحدة العربية واليقظة العربية التي فجرها من اقيم المعرض من اجله الا وهو قائد الامة الراحل جمال عبد الناصر الذي ما شعرنا باننا عمالقة لا يوم كان حيا، يوم كرس الوحدة العربية بين مصر وسوريا الوحدة".

---

٤ تنظيمات دعت الى انشاء "جبهة وطنية"

دانت ٤ تنظيمات في المنطقة الغربية امس بشدة "اسلوب الاغتيال السياسي"، واعتبروه "جزءا من محاولات العدو الاسرائيلي واجهزة الحكم الكتائبي لافتعال صدامات واحقاد بين اخوة الخندق الواحد وارباك مجمل الاهداف الوطنية".

ودعا ممثلون لهذه التنظيمات الى "الالتفاف بجدية لبناء جبهة وطنية متماسكة لمواجهة العدو الحاقد، وتأمين مقومات الصمود الوطني وخصوصا لجنوبنا المقاوم الذي يسجل اروع ملاحم التصدي البطولي للغطرسة الاسرائيلية". وحملوا على جولة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. ورأوا "ان اسقاط اتفاق عمان خطوة ضرورية لتعزيز دور الكفاح المسلح".

والتنظيمات الاربعة هي: "حركة انصار الثورة" و"منظمة قوات الثورة العربية" و"التنظيم الشوري الناصري" و"جبهة الصمود الوطني".

نحو مكافحة تزوير ارقام السيارات للحد من التفجيرات

قالت امس مصادر امنية ان الاجهزة الامنية الرسمية تدرس جديا سبل مكافحة تزوير ارقام السيارات تمهيدا للحد من عمليات التفجير بواسطة السيارات المفخخة.

وقد زار المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر وآمر المفرزة القضائية المركزية المقدم انطوان عبود، المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والتقوا المدير العام اللواء عثمان عثمان، ورئيس الاركان العقيد مخايل سمعان وقائد الدرك العميد انطوان نصر وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابوزكي. وتناول البحث الشؤون الامنية، وسبل التنسيق بين قوى الامن الداخلي والاجهزة القضائية ضمن الامكانات المتوافرة.

التقارير: جريحان وحريق في النبعة

اورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في محلة ساقية الجنزير، اطلق امس مسلحون النار على عبدالفتاح شعبان (جنسية قيد الدرس) فاصابوه بجروح.

● ادعت كاريل وايت ان لصا دخل منزلها في شارع المنارة يوم الاحد وسرق منه اشياء وحلى بقيمة ١٣ الف ليرة.

● ادعى بشير معطي ان لصا دخل منزله في شارع محمد الحوت وسرق منه اشياء بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● في محلة النبعة، اندلع حريق في محل لبيع السجاد يملكه حسن حمودي اتى على بضاعة تقدر قيمتها بـ١٤٦ الف ليرة.

● نقل عبدالعزيز شعبان (٤٦ عاما) الى الجامعة الاميركية وهو مصاب بطلق ناري في ظهره.

مذكرات بتوقيف ٤ متهمين

استجوب قاضي التحقيق العسكري اربعة موقوفين هم: الياس نصرالله ومروان فارس المتهمين بسرقة سيارة، ومخايل كيروز وطانيوس رحمة المتهمين بتعاطي المخدرات. واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم.

جثة عمرها شهر ونصف شهر

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – مكتب العلاقات العامة البلاغ الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٧ عثر على جثة رجل في العقد الثالث من العمر لم تتوصل التحقيقات لمعرفة هويته. والجثة لرجل طويل حنطي معتدل مصاب بطلق ناري في الرأس ومحروق الوجه والصدر. يرجى من ذويه او ممن يعرف عنه شيئا مراجعة فصيلة جونية لاجراء المقتضى".

إشتباك بين "أمل" والتقدمي أوقع ٤ جرحى وطوّق سريعاً

كورنيش التلفزيون مقفرا في اثناء الاشتباك.

عناصر من "القوة الضاربة" في عائشة بكار

معتقل في سيارة "جيب" (يوسف بدر الدين)

وقع امس اشتباك محدود بين مسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي وآخرين من حركة "امل" في محلة تلة الخياط – عائشة بكار استمر ٤٥ دقيقة وطوقته القوتان "الخاصة" و"الضاربة"، وسحبتا المسلحين من الشوارع واعتقلت بعضهم.

بدأ الاشتباك في الثالثة والربع في تلة الخياط وما لبث ان امتد الى محلة عائشة بكار والاحياء المحيطة بدار الافتاء. وانتشر المسلحون في بعض شوارع فردان والحمراء. وقرابة الرابعة تدخلت دوريات من "القوة الخاصة" و"القوة الضاربة"، ووجهت نداءات الى المسلحين طالبة منهم الانسحاب. واتخذت مواقع لها وسيرت دوريات واعتقلت مسلحين لم ينفذوا اوامرها.

واوقع الاشتباك ٤ جرحى نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية وهم: غانم الجردي (٥ اعوام) وحسان حرب (٢٣ عاما) وحنان حيدر (١٢ عاما) وابرهيم ناصر (٢٣ عاما).

وقالت مصادر حزبية ان مسلحين كانوا في سيارة اطلقوا النار على مكتب للحزب التقدمي في محلة تلة الخياط، مما ادى الى استنفار في صفوف الحزب. واكدت مصادر الطرفين "ان عملاء حاولوا التفجير للاساءة الى التحالف القائم بين الحزب والحركة ولاضعاف الساحة الوطنية تمهيدا لتحتيتها".

تشييع الأمين العام لـ"قوات ناصر" رافقه إقفال في الطريق الجديدة والبربير



تشييع العرب

منظمون التعازي.

شيع امس في منطقة الطريق الجديدة الامين العام لـ"التنظيم الناصري – قوات ناصر" عصام العرب الذي اغتيل في منزله يوم الاثنين الماضي على يد احد مرافقيه السابقين.

وشارك في التشييع عدد من القيادات السياسية، وصلي على الجثمان في جامع العرب في برج بيروت. ودفن في مقبرة الشهداء. ورافق التشييع اطلاق قذائف صاروخية ورشقات رشاشة في الهواء واقفال المحلات التجارية في محلتي الطريق الجديدة والبربير.

واصدر فرع الشمال في "التنظيم الناصري – قوات ناصر" بيانا ندد فيه بـ"الايدي الخفية الجبانة التي استطاعت ان تسكت صوت المناضل البطل الامين العام للتنظيم الناصري في لبنان – قوات ناصر، في وقت كان التنظيم منشغلا بمواجهة العدو الصهيوني ومخططاته في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا، الى جانب فضح مخططات الامبريالية الاميركية واهدافها التقسيمية عند بداية المؤامرة على لبنان وحتى اغتيال الامين العام".

وقال "ان هذه الايدي تريد من وراء عملها الاجرامي خدمة اسرائيل والامبريالية. ولكن خسئت هذه الايدي الخائنة المحتورة وفي نضال من التنظيم الصامد امام هذه المؤامرات ... قوة وعنفوان وهذه العملية المريبة لا تزيدنا الا ايمانا بالقضية والاهداف التي نعمل من اجلها ( ) واذا سقط الامين العام فلن يسقط التنظيم المستمر في التصدي وكشف هذه الايدي المجرمة والاقتصاص منها مهما كلف ذلك من تضحيات".

واستنكر رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج اغتيال العرب وقال "مرة اخرى تمتد يد الحقد والغدر الى احد المناضلين في لبنان العروبة، فيسقط ابو عارف المناضل الناصري على طريق ميشال (واكد) ونبيل (نعوس).

نعاهد الشهيد على اننا سائرون على درب التحرير والتوحيد والديموقراطية".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان "اللجان الشعبية" في المخيمات الفلسطينية ابرقت الى "قوات ناصر" معزية بالعرب.

قذيفة ليلا في خراج جزين
سعد يتقبل التعازي بمقاتل



فاعليات لبنانية وفلسطينية تعزي المهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عرف امس محور كفرفالوس - عين المير - لبعا هدوءا حذرا بعد مناوشات ليل الاثنين - الثلثاء بين مواقع "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي". وافاد تقرر امني ان قذيفة مدفعية سقطت في خراج جزين قرابة منتصف الليل واوقعت اضرارا.

وتوافدت الى المقر المركزي لـ "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا فاعليات سياسية ونقابية واجتماعية معزية باحد مقاتلي "الجيش الشعبي" سامي الاحمد الذي سقط في عين المير. وكان في استقبال المعزين الامين العام لـ "التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد ونائبه الدكتور اسامة سعد و"ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" والمسؤول عن العلاقات العامة "ابو محمود" الحريري وامين فرع الجنوب في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس محمد محمدية.

ومن المعزين السادة: حسن شمس الدين على رأس وفد من منظمة الحزب الشيوعي في صيدا، غسان عبده على رأس وفد من "الحزب الديموقراطي الشعبي"، سعيد وهبي ومحيي الدين جويدي على رأس وفد من "منظمة الاشتراكيين الثوريين"، وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" قوامه "ابو خالد" و"مجدي" ومحمد ياسين و"كمال"، وفد "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة"، عضو "التجمع المسيحي الوطني" نقولا زيدان، "مازن" على رأس وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، النقيب في الجيش اللبناني محمد الديماسي والملازم الاول يوسف نعماني، "ابو الفوز" قائد "قوات الصاعقة" في لبنان على رأس وفد من المنظمة.

من جهة اخرى عرض قائد "الشرطة الامنية" في صيدا السيد شفيق سنبل مسروقات قال "ان عصابة كانت سطت عليها وتضم جهاد بزي وخالد السوري وخليل شريدي وسمير هريدي". واعلن ان المتهمين سيحالون على القضاء لمحاكمتهم. والمسروقات: ٤ اجهزة "فيديو" وجهازا "تلفزيون" وآلة تسجيل وآلة حاسبة و٤٥٠ كاسيت وادوات كهربائية متنوعة. وقد اعيدت الى اصحابها.

احزاب "الاتحاد" و"الانقاذ" في الجنوب:
ادانة اساليب الفاشية الظلامية وتوحيد القوى لايلام العدو



الدكتور سعد يرئس اجتماع ممثلي "الاتحاد الوطني" و"الانقاذ الفلسطيني". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دانت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "اساليب الفاشية الظلامية للقوى المشبوهة" ضد "رموز العمل الوطني"، وشددت على توحيد القوى "استعدادا لايلام العدو".

عقدت الاحزاب و"جبهة الانقاذ" اجتماعها الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد.

بعد الاجتماع انيع البيان الآتي:

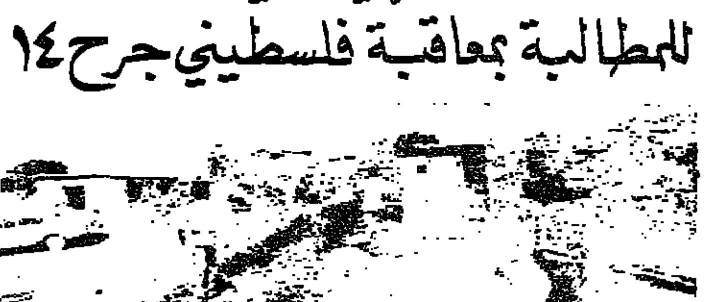
"توقف المجتمعون امام الاجتياح الصهيوني الجديد لقرى الجنوب والذي طاول ٤١ قرية جنوبية مارس العدو فيها ابشع الممارسات ضد اهلنا من اقتحام واعتقال وتعذيب وتدمير واذلال ضاربا بعرض الحائط كل الاعراف الانسانية والقانونية. وهذه الممارسات ليست جديدة على العدو الصهيوني، بل هي من صلب توجهاته وتوجهات قيادته. واذا كان العدو يريد من خلال هذا الاجتياح الجديد رفع معنويات جنوده المنهارة على اثر تصاعد الاعمال البطولية للمقاومة الوطنية والاسلامية، فهو يسعى الى تأكيد تمسكه بالحزام الامني واستخدامه منطلقا لاعماله العدوانية عندما يشاء. الا ان المقاومة البطولية والصمود الرائع الذي واجه به اهلنا هذا الاجتياح والملاحم التي جسدوها، اضافت صفحة جديدة مشرقة الى نضالنا الوطني والعربي، ودفعت بالعدو الى اعلان فشل اجتياحه صراحة وعلى لسان وزير حربه".

اننا من موقع مسؤوليتنا الوطنية نؤكد ان المعركة الرئيسية هي ضد العدو الصهيوني وعملائه، ونؤكد من جديد على ضرورة التعالي عن كل فئوية والسعي الى اعلى درجات التنسيق والتعاون بين كل القوى على الساحة الوطنية لمواجهة العدوانية الصهيونية استعدادا لمواجهة مؤلمة للعدو تكبده دائما خسائر جسيمة، وايضا من خلال تصعيد الهجمات النوعية للمقاومة الوطنية اللبنانية في الشريط الحدودي.

وبحث المجتمعون في التطورات الاخيرة على الساحة الوطنية والتي تصب بمجملها في حرف الصراع عن مجرياته ضد العدو الصهيوني لمصلحة المعارك الهامشية والجانبية التي تستهدف اجهاض المشروع الوطني الديموقراطي في لبنان، وهذا ما عجزت عنه السلطة الكتائبية الفاشية وجيشها الفئوي، واذا كان الرد المباشر على عملية اغتيال المناضل الوطني خليل نعوس اللقاء الوطني الذي عقد في منزل الرفيق وليد جنبلاط في حضور جميع فرقاء الصف الوطني كتأكيد على ان الرد لا يكون انتقاميا وانما بتنظيم اوضاعنا الوطنية لتكون اكثر قدرة على الصمود والمواجهة، فان التصفية الاثمة للمناضل الوطني الكبير سهيل طويلة هدفت الى تصفية نتائج هذا الاجتماع ومقرراته واكدت اصرار القوى المعادية على المضي في مشروعها الجهنمي، من هنا كوطنيين لبنانيين وفلسطينيين، نعلن استنكارنا اساليب الفاشية الظلامية للقوى المشبوهة من اغتيالات وتفجيرات التي تستهدف رموز العمل الوطني، ونعلن استنكارنا اغتيال المناضل عصام العرب وتضامننا مع الحزب الشيوعي اللبناني واعتبار استشهاد الرفيق طويلة ليس خسارة للحزب فقط بل للوطنيين والديموقراطيين في لبنان والعالم العربي.

وبحث المجتمعون في برنامج الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد القائد الوطني الكبير المناضل معروف سعد، واكدوا على ضرورة المشاركة الواسعة والفعالة لانجاح هذه الاحتفالات الوطنية لما تشكله عن استنهاض وطني وقومي في المعركة التي نخوضها ضد العدو الصهيوني وعملائه توصلا الى وطن عربي ديموقراطي محرر وموحد ومستقل".

اضراب وتظاهرة في عين الحلوة للمطالبة بمعاقبة فلسطيني جرح ١٤



مدخل عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

نفذ امس سكان مخيم عين الحلوة اضرابا وتظاهرة وقطعوا الطرق، مطالبين بمحاكمة مفتعلي حادث اطلاق النار في حفلة زفاف في المخيم الاحد الماضي، والذي اوقع ١٤ جريحا.

واتهم قائد "القوة الضاربة" في المخيم "ابو خالد" المرقوب "احد المشتبه بتعامله مع العدو الاسرائيلي المدعو خالد شريدي" بارتكاب الحادث. وقال انه "تحدى الناس وتلاسن مع عدد من الحضور ثم اطلق النار استفزازا على الجماهير، مما ادى الى جرح ١٤ شخصا اصيب احدهم بالشلل وآخر في حال خطر".

واوضح "ان اللجنة الامنية والقوة الضاربة سارعتا الى تطويق الحادث واعتقال الفاعل. وبناء على رغبة الجماهير التي اضربت اليوم سنصدر احكاما وربما اعدمنا الفاعل".

الاحتفالات بذكرى معروف سعد تبدأ اليوم بـ"مسيرة الوفاء"



السيد عسيران يتلو بيان لجنة الاحتفالات في حضور الدكتور سعد.





ساحة النجمة كما بدت امس. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تبدأ اليوم في صيدا الاحتفالات لاحياء الذكرى الحادية عشرة لنائبها السابق المرحوم معروف سعد بـ"مسيرة الوفاء" التي ستشارك فيها قيادات سياسية وحزبية وروحية وشخصيات نقابية واجتماعية وتربوية، اضافة الى صيادي السمك.

واستعدت صيدا للمناسبة، فرفعت صور معروف سعد والرئيس الراحل جمال عبد الناصر ولافتات.

البرنامج

وعقد رئيس لجنة الاحتفالات السيد توفيق عسيران ندوة صحافية حضرها نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وعدد من اعضاء اللجنة.

وجاء في بيان انيع: "٢٦ شباط ١٩٧٥ كان بداية المؤامرة المستمرة على الوطن، اذ اختير معروف سعد ليكون الشهيد الاول على طريق طويل عمد بدم الشهداء الابرار الذين سقطوا دفاعا عن عروبة لبنان وعن قيم النضال والمكاسب التي حققها العمال والمزارعون والطبقات الكادحة عبر سنوات طويلة.

ان هذه الذكرى هي تأكيد لمعنى الصمود ومعنى جبه اسرائيل واعوان اسرائيل. ذكرى وحدة القوى الناصرية على درب عبد الناصر ومبادىء عبد الناصر. انها الذكرى عن اجل الاستنهاض العربي في كل مكان دعما لنضال سوريا في وجه المؤامرة على دورها العربي، خصوصا في لبنان، ودعما للوحدة للمقاومة الفلسطينية في وجه مشاريع الاستسلام".

واذيع برنامج الاحتفالات على الشكل الآتي:

- "٢٦ شباط ١٩٨٦، "مسيرة الوفاء" ابتداء من الحادية عشرة صباحا.

- ٢٨ شباط ١٩٨٦، ندوة في ثانوية عين الحلوة للصبيان، الثالثة بعد الظهر.

- ٢ آذار ١٩٨٦، مسابقة لطلاب المدارس الثانوية تقام في اللجنة المركزية، وندوة في ثانوية المقاصد الرابعة بعد الظهر، ويوم رياضي ينظم بالتعاون مع النادي المعني الرياضي.

- ٣ - ٦ آذار ١٩٨٦، ندوات مدرسية.

- ٧ آذار، مهرجان مركزي يتحدث فيه ممثلون رئيسيون عن: حركة "امل"، الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب الاشتراكي العربي الناصري، جبهة الانقاذ الوطني، اضافة الى كلمات للسادة: طلال سلمان، النائب نجاح واكيم، المهندس مصطفى سعد". وتتخلل البرنامج نشاطات فنية.

مصطفى سعد

وقال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد:

"اننا نتوجه الى شعبنا اللبناني والعربي خصوصا في ظل هذه الظروف الصعبة على الساحتين اللبنانية والعربية. ففي ذكرى اغتيال المناضل الوطني الناصري معروف سعد نشعر اننا في امس الحاجة الى وجود قادة مثل معروف سعد وكمال جنبلاط لمواجهة كل التحديات والمخططات والمشاريع الاستعمارية في وطننا لبنان.

وفي هذه المناسبة نتوجه الى كل القوى على الساحتين اللبنانية والعربية، لتوحيد طاقاتها وجهودها السياسية والعسكرية لمواجهة كل المخططات لاننا نمر في ازمات متلاحقة، خصوصا ان العدو الصهيوني لا يزال يحتل جزءا من ارضنا المقدسة في جنوب لبنان.

ان توحيد الطاقات والجهود العسكرية بين كل الاطراف الوطنيين يتطلب برنامجا واضحا وجليا اذا كنا نريد بناء مستقبل لاجيالنا على الساحة اللبنانية، ونقولها صراحة ان معركتنا طويلة وطويلة جدا وشاقة، خصوصا اننا في الصف الوطني نواجه عقبات وعلينا دائما ان ننظر الى الامور نظرة شمولية بعيدة عن العصبية والحزبية الضيقة اذا كنا نريد ان نبقي لبنان موحدا وما دام مصير لبنان مطروحا بان يكون موحدا او مقسما لئلا نكون قد شاركنا في المخططات التقسيمية والصهيونية المطروحة على الساحة اللبنانية.

نتوجه الى قائدنا وشهيدنا القائد الناصري معروف سعد اننا سنستمر في النضال الطويل على دربه وخطاه".

منظمة العمل

واصدرت منظمة العمل الشيوعي - فرع الجنوب بيانا قالت فيه: "تأتي الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد القائد الوطني معروف سعد، وقد مضى على تحرير صيدا ومنطقتها عام كامل، وفي الوقت الذي يجدد العدو الصهيوني حربه الهجومية على الجنوب، كما على الساحة اللبنانية. وها هي مدينة معروف اليوم كما كانت دائما، قابضة على راية قائدها، مشدودة الى جنوب الجنوب، مستمرة في تجسيد النموذج الوطني التوحيدي المقاوم ومحتضنة المقاومين الوطنيين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم السياسية والاجتماعية والفكرية.

في ذكرى استشهاده من حق معروف سعد على كل الوطنيين اللبنانيين، كما من واجبهم، ان يستلهموا من تاريخ نضاله جملة من الدلالات والحقائق في وقت ما زال الاحتلال الاسرائيلي يجثم فوق شطر من الارض اللبنانية ويجدد غزوه للمناطق المحررة. من حق مدينة معروف ومصطفى سعد التي طردت الاحتلال بخيار المقاومة الوطنية، وبسلاح مقاتليها، وبنضال وطنييها ومواطنيها ان تحذر اليوم من مغبة استرسال البعض في المراهنات الواهمة على امكان حصول انسحاب اسرائيلي سريع وشامل.

في ذكرى استشهاده من حق معروف سعد ان يطالب الوطنيين اللبنانيين بوقفة نقدية شجاعة امام واقع المقاومة الوطنية اللبنانية. من حق معروف سعد اليوم ان يحذر من مغبة الامعان في نهج المصادرة الفئوية للمقاومة الوطنية ومن المحاولات الرامية الى تطييفها، وان يدعو الوطنيين اللبنانيين الى امتشاق سلاح الوحدة الذي لا سلاح غيره لاستكمال مسيرة التحرير الناجز للجنوب، كل الجنوب.

في ذكرى معروف سعد، وفي الوقت الذي تثبت الوقائع مرة اخرى ان الخطر الرئيسي على مصير الجنوب كما على المصير اللبناني يتمثل في الاحتلال الاسرائيلي المستمر، وفي الوقت الذي يجدد العدو الصهيوني غزوه، ويتطلع الى تكريس احتلاله كما الى فرض شروطه، يعلن فرع منظمتنا في الجنوب مجددا ان قضية التحرير ما زالت تشكل القضية المركزية لنضال الوطنيين اللبنانيين، ويدعو الى اعادة الاعتبار الى اولوية معركة التحرير. مثلما يدعو مجددا الى الالتزام الحازم بخيار المقاومة الوطنية سبيلا اوحد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي المستمر، والاطماع الصهيونية المتجددة في الارض والمياه، والسيادة".

تنظيمات

ووزع بيان حمل تواقيع "التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر" و"منظمة قوات الثورة العربية" و"حركة انصار الثورة" فيه: "ان استشهاد القائد الناصري معروف سعد، وسط صيادي السمك المتظاهرين ضد احتكار شركة بروتيين احدى المؤسسات الاقتصادية الاخطبوتية لكميل شمعون، اضافة الى وقوفهم الى جانب الفقراء وفي صف المستضعفين عن جماهير قوى شعبنا البطل، هو تحد لقوى الاستغلال".

واعتبر البيان "ان الحرب التي اعلنتها المارونية السياسية على الاتفاق الثلاثي، ما هي سوى حلقة في سلسلة الانتحار للحفاظ على الاستئثارات والامتيازات الطبقية المذهبية".

غسان حمود

وقال الدكتور غسان حمود:

"في ذكرى استشهاد معروف سعد نستلهم التراث النضالي الذي ميز مسيرته الطويلة والمرتكز على الخط الوطني الديموقراطي وعلى وحدة لبنان ارضا وشعبا وعلى انتمائه العربي.

في هذه الذكرى نأمل في ان نعمل جميعا ضد مشاريع التفتيت والتقسيم والعودة بلبنان الى وحدته ووحدة بنيه والى انتمائه العربي، وذلك لن يتم الا بالعودة الى ديموقراطيتنا ووحدة الصف ضمن العمل الوطني".

"الديموقراطي الشعبي"

واعتبر "الحزب الديموقراطي الشعبي" ان "استشهاد المناضل معروف سعد على رأس تظاهرة شعبية لمواجهة المشروع الاحتكاري لشركة بروتيين، يؤكد لنا من جديد ترابط النضال والقتال ضد الاحتلال الصهيوني مع القوى الرأسمالية والفاشية العميلة، وان حال التجويع والافقار التي تمارسها الرأسمالية العميلة، عبر الارتفاع المتواصل لاسعار المواد الغذائية والحاجات والتلاعب بالدولار، تتطلب من القوى الوطنية والتقدمية الاستمرار في نضالها، من اجل اسقاط هذا النظام الرأسمالي المرتبط تبعيا بالامبريالية واقامة النظام الديموقراطي الشعبي".

اسرائيل اطلقت ٤٣ معتقلا المقاومة شنت مزيدا من الهجمات

دورية داخل "الحزام الامني".



الكابتن زوهر "يودع" عددا من المعتقلين.

ناقلتان ثقيلتان تنسحبان من شمال الشريط (ن.ت. خريش)

الجنوب - "النهار":

واصل امس رجال المقاومة تسديد ضرباتهم الى مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". وافرج الاسرائيليون عن ٤٣ معتقلا من ابناء القرى التي غزوها الاسبوع الماضي.

صيدا

لا تزال البحرية الاسرائيلية تحاصر مرفأ صيدا حيث تنتظر ٩ بواخر تجارية السماح لها بمغادرته بعدما افرغت حمولتها.

وعلم ان اتصالات حثيثة تجرى مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاثارة هذه القضية والعمل على رفع الحصار.

وافادت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية افرجت عن ٤٣ معتقلا من شقرا وقلاوية والجميجمة والصوانة هم: مصطفى محمد غريب، عبدالله ويزاني، علي ويزاني، علي محمود درويش، كامل ديب، علي حسين ديب، محمد حسين ديب، رمزي ويزاني، باسل ويزاني، شاكر عاشور، حسن طالب، عليان يوسف مرعي، سمير خلف، حسين عادل ويزاني، حسن محمود ويزاني، محمد عبد الكريم كريم، حسن احمد عواضة، سامية ويزاني، محمود عليان، محسن عليان، حيدر عليان، عفيف حمزة، حسن حسين حمادة.

بنت جبيل

وفي معلومات عن بنت جبيل ان القوات الاسرائيلية انجزت انسحابها من شمال "الحزام الامني". وكانت ارسلت دبابات عزودة مدافع متطورة تتقدمها كاسحات الغام.

وافادت مصادر دولية ان المدفعية البعيدة المدى التي نقلت الى اماكن شمال اسرائيل على الحدود مع لبنان، ستستخدمها القوات الاسرائيلية لابعاد قواعد اطلاق صواريخ "كاتيوشا" من الاراضي اللبنانية على الجليل الاعلى والجليل الغربي. ونقل عن ضباط اسرائيليين ان الرد على الصواريخ كلما تسببت باضرار، سيطاول مدنا وبلدات جنوبية.

وكان الاسرائيليون افرجوا تباعا عن دفعات من المعتقلين. وقد "ودع" رئيس مكتب الادارة المدنية الكابتن زوهر فارس دفعة منهم مساء الاحد بقوله: "ان الافراج عن المعتقلين الذين لم يبق منهم اكثر من ٤٠، هو موقف حسن جوار، ونتمنى الا تجبرنا الفئات المتطرفة من "حزب الله" على التعرض للمدنيين الابرياء في مطاردتنا لها". وتوقع "الافراج قريبا" عن المعتقلين الاخرين.

حاصبيا وصور

ومن حاصبيا، جاء ان دوي انفجار سمع قرابة التاسعة والدقيقة الـ٣٠ قبل فجر امس على مقربة من مقري الحاكم العسكري الاسرائيلي وقيادة "الجنوبي". ولم تعرف طبيعته ونتائجه. ومشط "الجنوبي" فجرا قاطع ميمس ومجرى نهر الفاتر بالرشاشات الثقيلة من موقعه في تلة زمريا.

وذكر وافدون من "الحزام" ان الاسرائيليين يواصلون انشاء تحصينات ودشم في تلال قريبة من الخيام.

ومن صور ان زوارق حربية اسرائيلية اطلقت قرابة التاسعة ليل الاثنين رشقات رشاشة على زوارق الصيادين، فاضطروا الى ترك شباكهم والعودة الى الشاطىء متكبدين مزيدا من الخسائر لتوقفهم عن العمل منذ ٨ ايام.

المقاومة

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات الشهيد العميد محمد سليم" بيانا فيه:

"في تاريخ ٢٤/٢/١٩٨٦ التاسعة والربع مساء، قصفت مجموعة الشهيد عمار الاعسر موقع علمان بثلاثة صواريخ عيار ١٠٧ ملم في اثناء تجمع قوات العدو واللياته وشنت هجوما واسعا على الموقع بالاسلحة الصاروخية والرشاشة والقنابل اليدوية. ودار اشتباك استمر اكثر من نصف ساعة بين قواتنا وقوات العدو اسفر عن تدمير آليتين تدميرا كاملا وسقوط عدد كبير في صفوف قوات العدو بين قتيل وجريح. وفي اثناء الاشتباك زرعت مجموعة اخرى من عناصر الهندسة التابعة لقواتنا الغاما حول الموقع وعلى الاثر حلقت الطائرات المروحية والقت القنابل المضيئة فسحبت الاصابات ومشطت المنطقة بالرشاشات الثقيلة والخفيفة بينما انسحبت قواتنا الى قواعدها سالمة.

وفي الثالثة والنصف فجر ٢/٢٥، هاجمت مجموعة الشهيد حسين حطيط موقعا لتجمع آليات العدو وقواته بين يحمر وارنون، باطلاق اربعة صواريخ عيار ١٠٧ ملم ومهاجمة التجمع ودار اشتباك بين قواتنا وقوات العدو بالاسلحة الرشاشة والصاروخية والقنابل اليدوية اسفر عن وقوع عدد من الاصابات في صفوف العدو بين قتيل وجريح. وتم تدمير آليتين شوهدت النيران تندلع منهما. وكالعادة تحركت الطائرات المروحية وقامت باخلاء الاصابات تحت ضوء القنابل المضيئة ونيران الرشاشات الثقيلة وعادت مجموعتنا الى قواعدها سالمة".

وفي بيان اخر للجبهة:

"منتصف ليل ٢٤/٢/١٩٨٦، هاجمت مجموعة الشهيد جوزف شداد ثكنة جيش العميل انطون لحد في شمال بلدة جزين حيث يوجد ايضا مقر قيادة المخابرات الاسرائيلية في منطقة جزين. وذلك باطلاق اربعة صواريخ عيار ١٠٧ ملم ومهاجمة الثكنة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وتدمير حاجز غريبة تدميرا كليا واصيبت الثكنة اصابة مباشرة ادت الى خسائر جسيمة في الارواح والعتاد واندلعت النيران نتيجة اصابة آليتين ومخزن للذخيرة. وحضرت على الفور سيارات الاسعاف لاخلاء الاصابات والاليات العسكرية مشطت المنطقة بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة. عندما انسحبت مجموعتنا ونصبت اربعة صواريخ اخرى عيار ١٠٧ ملم اطلقت بعد ٤٠ دقيقة على التجمع الذي حصل بعد العملية الاولى نتج من العملية وقوع الكثير من الاصابات في صفوف جيش العميل لحد وعناصر المخابرات الاسرائيلية قدرت بخمسين اصابة بين قتيل وجريح، وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة.

ان جبهة المقاومة الوطنية قوات الشهيد العميد محمد سليم تعاهد شعبها الصامد على المضي في الكفاح المسلح ضد جيش الاحتلال اليهودي وعملائه المتصهينين في الداخل وتعتبر هذه العملية ردا مستمرا على الغزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني الصامد وانتقاما لدم الشهيد جوزف شداد في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاده على ايدي المخابرات الاسرائيلية وعملائها المحليين. وتدعو جبهة المقاومة الوطنية قوات الشهيد العميد محمد سليم اهالي بلدة جزين الوطنيين الى الوقوف في وجه المخططات الاسرائيلية وعميلها لحد الهادفة الى احراق منطقة جزين وتدميرها وتهجير اهلها لتحقيق نظرية الموساد المرسومة لجنوب لبنان بالفرز الطائفي وانشاء الاحزمة الطائفية حول الكيان الصهيوني".

● نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت امس ٤ جرحى من بلدة تبنين كانوا اسرى لدى القوات الاسرائيلية وهم: محمد ديب (٤١ عاما) محمد زين احمد (٤٢ عاما) عبدالله ياسين (٤٠ عاما) محمد عاشور (٤٥ عاما).

مجالس تبريك برجال المقاومة

صور - "النهار":

اعلنت قيادة حركة "امل" في الجنوب انها ستقيم ابتداء من اليوم في مؤسسة جبل عامل في البرج الشمالي مجالس تبريك بمقاتليها الحاج زهير شحادة ومحمد ديراني ومحسن خلف وابرهيم فرحات وغيرهم من الذين سقطوا في مواجهة الاسرائيليين.

وتقام المجالس ابتداء من الثالثة بعد الظهر وتستمر حتى مساء الجمعة.

"الجبهة الديموقراطية" اختتمت احتفالاتها بزيارة ضريح كمال جنبلاط

اختتمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احتفالاتها بالذكرى الـ١٧ لانطلاقتها بزيارة وفد منها يتقدمه عضوا المكتب السياسي السيدان ممدوح نوفل وفهد سليمان، ضريح المرحوم كمال جنبلاط في المختارة ووضع عليه اكليلا.

وكان في استقبال الوفد عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد هشام ناصرالدين الذي اكد "التزام الحزب النهج القومي والتقدمي لكمال جنبلاط، وحرصه الشديد على توثيق العلاقة الكفاحية مع الشعب الفلسطيني وفصائل العمل الوطني الفلسطيني".

واعرب الوفد في بيان وزعه بعد الزيارة عن "ايمانه بالتحالف مع القوى الوطنية اللبنانية وفي مقدمها الحزب التقدمي الاشتراكي في مواجهة الاعداء المشتركين".

وتلقت "الجبهة الديموقراطية" برقية من رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبدالجواد، يبدي فيها "تقديره للكفاح العنيد في سبيل استعادة الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني ووحدته على اساس العداء الحازم للامبريالية والصهيونية وكل اشكال الحلول الاستسلامية من كمب ديفيد الى مشروع ريغان الى اتفاق عمان". وشدد على "اهمية التلاحم الكامل مع كفاح شعبنا العربي في لبنان في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي والتسلط الفاشي، والذي تجسده المقاومة الوطنيه والاحزاب والقوى التقدميه والوطنية".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان "منظمة الشبيبة الديموقراطية" و"لجان شباب فلسطين" اقامت احتفالا تكريميا للطلاب المجلين في مسابقات التاريخ والجغرافيا عن فلسطين في ذكرى انطلاقة "الجبهة الديموقراطية". ووزعت في الاحتفال الذي اقيم في مدرسة النقب في مخيم الرشيدية، هدايا وجوائز وكتب. والقيت كلمات شدد فيها الخطباء على "ضرورة تعميق الثقافة الفلسطينية وتطويرها في خدمة القضية والتحرير". واقيمت في المناسبة نفسها مسرحيات وحفلات فنية في مخيمات صور.

الاماكن المتضررة في طرابلس
البلدية ترى عبء الاصلاح كبيرا

طرابلس - "النهار":

جال امس رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية للمرة الثانية على المناطق المتضررة في طرابلس، ورافقه المهندسون في البلدية السادة النقيب احمد فتال وعصمت عويضة ونزيه حداد، ورؤساء دوائر النظافة والصحة والاشغال. وشملت الجولة معظم احياء منطقة القبة حيث واجه السكان والاهالي الداية بكدسة من المطالب من اصلاح الطرق والمجاري العامة والنظافة وتجفيف المياه الاسنة في الملاجىء.

وبعد الجولة قال الداية: "ان الاعباء كبيرة واصلاح ما تهدم يحتاج الى جهود كبيرة ومال غير متوافر. وهمنا الان تغليب الاهم على المهم. فالمنطقة تعرضت لخراب شبه شامل وطرقها التي عبدت قبل الاحداث ضاعت معالمها وتحولت حفرا ووحولا. وكذلك وضع المجاري وسواها من الشبكات العامة. وسنجتهد لتوفير اكبر قدر ممكن من الاعتمادات لاصلاح ما يمكن اصلاحه في القبة والتبانة وابي سمرا. ونحن نتفقد هذه المناطق كل اسبوع ونترك للمهندسين وضع دراسة عن المهمات المستعجلة والضرورية لتنفيذها في اطار الممكن. واني عاينت احوالا لا يجوز ان تبقى كما هي (...)

ونحن نضع الان نصب اعيننا اعطاء هذه المناطق الشعبية الافضلية المطلقة على سواها من احياء طرابلس. ولفتتني الاعمال التي تقوم بها مصالح المياه والكهرباء والهاتف من حفر الطرق وترك الانقاض، كل ذلك من دون ترخيص او اعلام البلدية. ولذلك ساطلب من محافظ الشمال عقد جلسة يحضرها المسؤولون عن هذه المرافق للتنسيق في ما بيننا. اذ لا يجوز ان تعمل كل مصلحة في معزل عن الاخرى.

وطلبت من مصلحة الهندسة في البلدية ان توافيني بتقارير اجرائية معجلة عن الاصلاحات التي يجب القيام بها في هذه المناطق لاستصدار قرار في شأنها من المجلس البلدي.

وقد لاحظت ان اكثر مجاري الابنية طاغية على الطرق العامة والمياه الآسنة تتجمع في المخابىء ولا يمكن سحبها، الا اذا اجرى اصحاب الابنية الاصلاحات اللازمة للتمديدات الصحية".

وناشد الداية اصحاب هذه الابنية والسكان التعاون مع البلدية خصوصا في حقل النظافة وجمع النفايات واصلاح التمديدات الصحية.

اخلاء الشقق المحتلة في طرابلس واللجنة المكلفة درست طلبات

طرابلس - "النهار":

عقدت امس اللجنة المكلفة حل مشكلة احتلال الشقق السكنية والابنية المدرسية والرسمية، اجتماعا في مكتب مساعد قائد درك طرابلس الملازم الاول صدر ايوبي، في حضور رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا وامين سر "هيئة التنسيق" الشمالية السيد غازي الادهمي، وتابعت البحث في طلبات اصحاب الشقق التي يحتلها مهجرون وسواهم

واعلن الادهمي بعد الاجتماع: "ان اللجنة عبر الاتفاق مع محتلي الشقق تمكنت من اخلاء نحو ٥٠ شقة ومكتبا ومؤسسة وسلمتها الى اصحابها. واليوم ناقشنا امكان اخلاء عدد مماثل من الشقق يشغلها عدد من المهجرين اصحاب المنازل المهدمة وغير الصالحة للسكن. ووجدنا صعوبة في التوصل الى اخلاء هذه الشقق قبل ان تعمد الهيئات المعنية الى اصلاح مساكن المحتلين والمتضررين

وبقي عدد من الحالات التي لم يثبت فيها المحتلون حاجتهم الى مسكن، وقسم من هؤلاء احتلوا الشقق منذ ١٩٧٦ و١٩٨٠ وبعدها. ويمكن هؤلاء اخلاء الشقق من دون اشكالات. وقد اعددنا جدولا باسمائهم وتم ابلاغهم ضرورة الاخلاء. وسنزود مجلس الامن الفرعي بهذه اللائحة كي تنفذها القوة الامنية"

واكد "ان هيئة التنسيق ولجنة الشقق المحتلة يهمهما الحفاظ على مصالح المواطنين من مالكين ومستأجرين وايصال كل ذي حق الى حقه واعادة الامور الى وضعها القانوني. ونحن حريصون على مراعاة اوضاع المهجرين الذين دمرت منازلهم، وقضية المهجرين صعبة وشائكة ومعقدة. وقسم كبير منها رهن بمدى ما تستطيع الهيئات تقديمه اليهم".

حامل وطفلها سقطا ضحية "بئر الموت"

صور - "النهار":

"بئر الموت" في دير عامص (صور) كانت ضحيتها امس ام وجنينها وطفلها

معلومات امنية ذكرت ان الطفل محمد حسن سويدان (٥ اعوام) قصد والده في ورشة للبناء خلف منزل ذويه، فسقط في بئر استحدثتها الورشة. وافتقدته امه الحامل امام فقليه، ففتشت عنه طويلا الى ان عثرت على جثته طافيه على وجه الماء في البئر. ومن دون اي تردد القت بنفسها علها تنقذه الا انها غرقت هي الاخرى.

وعاد الوالد ظهرا الى منزله لتناول طعام الغداء. وافتقد اسرته، وبعد ساعات من التفتيش عثر على الضحيتين.. وقد شيعتا وبكاهما اهالي البلدة

● افاد تقرير امني ان منزل الفلسطينية بدرية ابو فايز في مخيم الرشيدية تعرض لاطلاق نار ليل الاثنين - الثلثاء اوقعت فيه اضرار.

محافظ النبطية تفقد قرى غزتها اسرائيل

جال محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان يرافقه آمر فصيلة درك النبطية الملازم محمد هرارة امس على قرى تعرضت للاجتياح الاسرائيلي الاخير، واطلع على اوضاع الاهالي والاضرار التي لحقت بهذه القرى.

بعد الجولة قال قبلان: "ان ما شاهدناه من نسف للمنازل وتحطيم لمحتوياتها ومحتويات المتاجر انما يدل على ان الهدف لم يكن فقط الاعتداء على مواطنين وارهابهم وانما تدميرهم اقتصاديا ومعيشيا. لكن كل هذه الحسابات كانت خاطئة بدليل ان الروح المعنوية للمواطنين كانت عالية جدا. ويعتبرون ان ما حل بهم من خسائر في الارواح والممتلكات انما هي ضريبة الصمود يدفعونها دفاعا عن كرامتهم وارضهم.

ان المقاومة الباسلة التي ابداها شعبنا في هذه المنطقة هي الدليل القاطع على انه مصمم على الجهاد ولا يمكن سلاحا مهما كان جبروته ان يقلل من عزيمته والمطلوب من الدولة في صورة عاجلة ان تقدم الدعم المعنوي والمادي تعزيزا لصمود هذا الشعب وترسيخا له في ارضه". واشاد بـ"دور القوة الدولية في المجالين الانساني والصحي".

الصليب الاحمر و"الاسعاف الشعبي" في طرابلس

زارت امس رئيسة الصليب الاحمر اللبناني في الشمال السيدة فدوى عبدالوهاب عسنوسف ابن سينا في طرابلس التابع لـ"هيئة الاسعاف الشعبي". والتقت رئيسه السيد مصطفى عدم في حضور المسؤولين في الهيئة

وجرى عرض لاعمال "الاسعاف الشعبي" في الحقلين الطبي والاجتماعي، في طرابلس والشمال، واتفق على متابعة التنسيق بين المؤسستين وبقية المؤسسات الصحية والاجتماعية في الشمال لتقديم المزيد من العون والمساعدة الى الاهالي في طرابلس.

نعيم ينبّه إلى ضرورة الوقوف في وجه المضاربين ضد الليرة

اصد امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم بيانا حذر فيه مجددا من التلاعب بالعملات الاجنبية ونبه الى "ضرورة الوقوف في وجه المضاربين بكل الوسائل المتوافرة".

وفي بيانه: "منذ مدة وجيزة اتخذ مصرف لبنان تدابير تقنية عدة بقصد الحؤول دون المضاربة ضد العملة الوطنية. ومن بين تلك التدابير:

١ - زيادة الاحتياط الالزامي ابتداء من الثالث عشر من آذار سنة ١٩٨٦ آملا في ان يؤدي هذا التدبير الى خفض سيولة المصارف بالليرة اللبنانية، تلك السيولة التي تستعمل لشراء القطع الاجنبي.

٢ - عرض السندات التي تصدرها وزارة المال بواسطة مصرف لبنان على الجمهور للاكتتاب بها، وهي تسمح للمكتتب بأن يتقاضى عن المبالغ التي يدفعها فائدة تربو على ١٨ في المئة.

ومن جهة اخرى قامت الرقابة على المصارف بتحقيقات متلاحقة بغية الوصول الى كشف المضاربات. لكن التفسير الخاطىء المعطى حتى اليوم لنص قانون ١٩٥٦ المتعلق بالسرية المصرفية ولنص قانون العقوبات المتعلق بالمضاربة غير المشروعة حال دون وصول التحقيق الى اظهار المضاربات في شكلها الشرس الذي تتم فيه.

وفي ضوء الملاحظات التي قدمتها جمعية المصارف، عقد مصرف لبنان اجتماعات عدة مع بعض اعضاء جمعية المصارف، فتبادل المجتمعون الآراء في موضوع تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية والاجراءات الممكن الاتفاق عليها من اجل تحقيق تلك الغاية. ولا تزال الاجتماعات تتواصل على امل بلوغ الهدف المنشود.

وقد لاحظنا ان هناك فئات من اللبنانيين تثير الشك في نفوس المواطنين في الثقة بعملتهم الوطنية وتدفعهم الى شراء القطع الاجنبي، الامر الذي يضعف قوة الليرة فيجني المحرضون الارباح الرخيصة من دون وازع من مضارباتهم المجرمة.

اننا حذرنا مرارا من هؤلاء، لكن التحذير لم يجد نفعا، نظرا الى وجود مصرفيين ورجال سياسة يطلقون علنا في مجتمعاتهم اراء تضعف الثقة بعملتنا.

واليوم نعيد الكرة منبهين الى ضرورة الوقوف في وجه المضاربين بكل الوسائل المتوافرة، ومنها تفسير النصوص القانونية بالمعنى الذي يحقق المصلحة العامة أو العمل على استصدار نصوص ملائمة قبل فوات الاوان".

حركة مرفأ بيروت

لم تدخل امس مرفأ بيروت اية باخرة.
وغادرته ٤ بواخر هي: "الورد" و"رابونيون - ١٤" و"رابونيون - ٥" و"جولي جيالو".
وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	مايا	للشحن	ح. ثابت
٨	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٩	رشا	للشحن	ناخوتال تريدينغ
٩	مومولي	١٩٢٥ مختلفا	أ. جارودي
٩	عماد - أ	٢٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
١٠	فلوريستي	٧٧٢ (أ)مختلفا	بونيشيب
١٠	ترافيرواي اكسبرس	١٥٠ (أ)مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
١٠	كون فالديه	٢٠٠ (أ)مختلفا	اورابيا
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	الكسندر - ك	٢٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
١٢	سي كلاود	للشحن	مؤسسة عساف
خارج الاحواض	راما	للشحن	ريكومار
خارج الاحواض	دوغروبولار - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيلتشيا	الفير	٤٠٠ مختلفا	بوليشيب
هاينريش هوسمان	رافينا	٣٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
سنومي - ٥	طرابلس (لبنان)	للشحن	سنو تريدينغ
حمادة	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ساشكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون - ١٥	سالونيك	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
كابروفو	برغاز	٤٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٤ شباط كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٢٤ طنا، منها ٢٤١ طنا تسليما مباشرا و ٢٥٠ طنا الى المستودعات و ١٣٣ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١١٠٨ اطنان، منها ٩٨٤ طنا من المستوعبات و ١٢٤ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ناز	اسمدة كيماوية	اوتراكو
كاسل فايس	حديد	غاما للتجارة
هدى - ج	حديد وزجاج	الشدياق للملاحة
ندى - د	مختلف	الملاحة والنقل
محيي الدين	خشب	الملاحة والنقل
محمد - ١	مختلف	غاما للتجارة
غرودرياتز	سمون نباتية	اللبنانية العربية
دراغاسني	مختلف	مسعود اخوان
باناغيوتيس - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ب - خارج الاحواض:		
رياتيا	خشب	الشدياق للملاحة
بوروزدكا	ذرة دوكمة	اوتراكو
دوف	خشب	الملاحة والنقل
جيانا	قوارير غاز فارغة	ستوت للملاحة
زينا	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
مراح	مختلف	غاما للتجارة
ابو عبدو	مختلف	الملاحة والنقل
ج - المنتظرة:		
عكاك سيدر	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
عكاك بروغرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
مصري - ٢	ماشية	م. خباز
سي تورك	مختلف	مسعود اخوان
كابتن دورسن	حبوب	الملاحة والنقل
بيلتيتر	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
هاينريش هوسمان	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
سي لاين	شعير دوكمة	مسعود اخوان
جاكوب بايكر	بذار بطاطا	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	١٠٧ ركاب	ج. مرقص
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ج. مرقص
دوغروبولار - ١	١٠٠ ماشية	نافيمار
توفيق - س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
غريني - ١	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاربوسكو	سيارات	خضرة وشركاه
ب - خارج الاحواض:		
كارينيغو	سيارات	خضرة وشركاه
ج - المنتظرة:		
أوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

• العمل متوقف بسبب تدابير القوات الاسرائيلية.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ماري دو بالماري	٢٣٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
ويلد كات	١٥٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
صوفيا	-	أ. كفروي
ب - المنتظرة:		
سيريوس	٢٥٠٠ جفصينا	أ. كفوري

رئيس الحكومة يطلع على نتائج إجتماع الحاكم ووفد المصارف

اجتمع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي بمستشاره للشؤون الاقتصادية الدكتور عمر مسيكة وعرض معه بعض القضايا الاقتصادية والمصرفية.

واوضح مسيكة "ان البحث تناول الاوضاع السياسية والامنية الراهنة وقد اطلعت الرئيس على نتائج الاجتماع الطويل الذي عقد (اول من امس) بين حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونوابه من جهة وعدد من رؤساء مجالس ادارة المصارف اللبنانية من جهة اخرى في شأن التدابير والحلول التي تؤدي الى استقرار سعر العملة اللبنانية. وقد اعطى الرئيس كرامي توجيهاته بضرورة متابعة الاتصالات والاجتماعات في اطار التنسيق والتعاون الكامل بين مختلف المعنيين بالوضع النقدي والمالي من اجل صون الوضع المصرفي من جهة ومن اجل استقرار العملة اللبنانية من جهة اخرى مما ينعكس في النتيجة ايجابا على الوضع المعيشي واسعار السلع والمواد الغذائية".

انقضاء مهلة الاسابيع الستة

مصرف لبنان لم يتبلغ من تمرز تنفيذ شروط شراء "الاعتماد اللبناني"

انتهت امس مهلة الاسابيع الستة التي حددها مصرف لبنان لرئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار السيد روجيه تمرز لاستكمال الشروط والاجراءات النظامية والمالية التي تؤهله لاتمام صفقة شراء مجموعة انترا بنك الاعتماد اللبناني.

وافادت مصادر مأذون لها ان مصرف لبنان، وتاليا لجنة الرقابة على المصارف، لم يتلقيا اي اشعار خطي بتنفيذ هذه الشروط التي كان تعهدها السيد تمرز بموجب تلكس وجهه الى حاكم مصرف لبنان في تاريخ ٧ كانون الثاني الماضي.

ومن المستبعد ان تكون الشروط المنفذة في طريقها الى مصرف لبنان، ذلك ان بعضها يتطلب اشهارا علنيا بموجب القانون لم تظهر طلائعه حتى الان.

وكان رئيس انترا اعلن في التلكس نفسه ان الاموال الخاصة في بنك المشرق وكابيتال تراست بنك لا تسمح لهما في الوقت الحاضر باجراء توظيفات جديدة، وتعهد توفير الوسائل الضرورية بما فيها زيادة رأس المال من اجل تسوية النسب النظامية.

وبناء عليه، اتخذ المجلس المركزي في مصرف لبنان قرارا ابلغ الى تمرز في ١٣ كانون الثاني الماضي ينص على الاتي:

اولا: الطلب من شركة "ميلشر":
أ - تعديل نظامها باضافة مادة تنص على ان التفرغ عن اسهمها لا يمكن ان يتم الا بموافقة مصرف لبنان المسبقة.
ب - موافقة شركة "ميلشر" على ان تخضع لرقابة لجنة الرقابة على المصارف خصوصا لجهة التثبت من امتلاك لبنانيين اسهمها بنسبة ٥١ في المئة. او لجهة كفاية اموالها الخاصة.

ثانيا: منح بنك المشرق وكابيتال تراست بنك وشركة "ميلشر" مدة ٦ اسابيع لانفاذ الاجراءات التي تعهدها تمرز في تلكسه المشار اليه، ولتوفيق وضع بنك المشرق وكابيتال تراست بنك مع المتطلبات الصادرة عن لجنة الرقابة على المصارف.

ثالثا: تكليف لجنة الرقابة على المصارف دراسة وضع كابيتال تراست بنك من اجل تقويم اهليته المادية والمعنوية.

ويذكر ان صفقة بيع بنك الاعتماد اللبناني تمت في حينه كالاتي:

- تفرغ شركة "يوروبيان ميدل ايست انفستمنت كوربوريشن" عن ٦٤٢ الف سهم لمصلحة شركة "ميلشر".

- تفرغ "عبجي غروب" لوكسمبور عن ٧٠١٥٠٠ سهم لمصلحة كابيتال تراست بنك.

- تفرغ "عبجي غروب" عن ٤٨٠٥٠٠ سهم لمصلحة بنك المشرق.

رفض فرعين

من جهة اخرى رفض المجلس المركزي الموافقة على ان يؤسس بنك الاعتماد اللبناني فرعين محليين جديدين، احدهما في البترون والثاني في الفرزل (قرب زحلة).

وعلم ان الرفض ارتكز على الوضع العالق للمصرف من حيث عدم انهاء موضوع بيعه لمجموعة انترا.

إجتماعان للمصارف اليوم وغداً لتحديد موقف من الوضع النقدي

دعيت جمعية مصارف لبنان الى اجتماع استثنائي موسع ظهر اليوم يعقد في مقر الجمعية في الدورة.

وعلى جدول اعمال الاجتماع نتائج الاتصالات التي تمت مع مصرف لبنان في شأن المواضيع النقدية ولاسيما منها:

- التدابير التي اتخذها مصرف لبنان وانعكاساتها على القطاع المصرفي.

- اصرار مصرف لبنان على تنفيذ مشروع بيع سندات خزينة للجمهور مباشرة وانعكاسات ذلك على الجهاز المصرفي.

- مشكلة السيولة لدى المصارف.

وعلم ان اجتماعا مصرفيا مماثلا سيعقد غدا في منزل الدكتور نعمان الازهري للبحث في الشؤون نفسها، تمهيدا لتحديد موقف وبلورة مقترحات تنقلها الجمعية بعد غد الى مصرف لبنان في الاجتماع المقرر بين ممثليهما.

من جهة اخرى، استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فكتور قصير نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو وعرض معه الاوضاع الاقتصادية الراهنة. وصرح بدارو: "اتفقنا على عقد اجتماع للهيئات الاقتصادية في مكتب الوزير قصير قبل نهاية الاسبوع الجاري للتشاور في المستجدات على الصعيد الاقتصادي واطلاع الوزير على نتائج الزيارات التي قامت بها الهيئات للرئيس كرامي وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في خصوص تشجيع الانتاج الصناعي والزراعي ودعم الصادرات. وتطرقنا الى سبل تعزيز حركة العرض والطلب في الاسواق في ضوء الوضع الحاضر".

مصرف لبنان يبدأ الأسبوع المقبل بيع سندات الخزينة للجمهور

اعلن مصدر مسؤول في مصرف لبنان ان المصرف سيبدأ الاسبوع المقبل بيع سندات خزينة للجمهور بفائدة مقدارها ١٨ في المئة تدفع سلفا، من ضمن الخطوات التي يتخذها المصرف لتعزيز سعر صرف الليرة اللبنانية وتحسينه.

واوضح المصدر ان الفائدة الفعلية للسندات هي كالاتي:
١ - لمدة ٣ اشهر: ١٨،٨٥ في المئة.
٢ - لمدة ٦ اشهر: ١٩،٧٦ في المئة.
٣ - لمدة سنة: ٢١،٩٥ في المئة.

وذكر ان هذه السندات مضمونة ١٠٠ في المئة وهي اسمية وقابلة للحسم لدى المصرف المركزي.

وسيصدر مصرف لبنان قبل نهاية الاسبوع بيانات الى الجمهور عن طريقة الاكتتاب واماكنه والاوقات التي يستقبل فيها الزبائن.

مجموعة مالية في طرابلس تشتري مدرسة الأخوة المريميين

طرابلس - "النهار":

شهدت طرابلس اخيرا صفقة عقارية لعلها الاولى منذ بضع سنوات نظرا الى الوضع الامني غير المستقر الذي كان سائدا عاصمة الشمال.

فقد اشترت مجموعة من المتمولين الطرابلسيين المنشآت العائدة الى مدرسة الاخوة المريميين في طرابلس وهي تشمل مبنى في شارع الكنائس وملعبا على طريق الميناء. وفهم ان قيمة الصفقة نحو ٦٢ مليون ليرة لبنانية.

وتضم المجموعة شركة خلاط وايوب والسيدين طارق فخرالدين وعبدالله غندور. ولكن تردد ان الحصة الكبرى هي لشركة خلاط وايوب التي ذكر انها اسست مع مجموعة ابيلا شركة عقارية.

ومن المتفق عليه ان يتم تسليم البناء والملعب الى المالكين الجدد في غضون ٣ سنوات اعتبارا من السنة الجارية، ريثما يقام مبنى جديد لمدرسة "الفرير" في قرية برسا من قضاء الكورة، فيكون الثاني لها في الشمال بعد معهد "دو لاسال" في كفرياشيت من قضاء زغرتا.

من جهة اخرى، تردد ان مؤسسة الحريري تبحث عن ارض واسعة في طرابلس لمشروع خيري يضم مستشفى ومدرسة مهنية. وقد قطع المشروع شوطا من الدراسات لكنه لم يبلغ بعد مرحلة التنفيذ.

النائب الاول للحاكم الى مؤتمر الارجنتين

سافر امس الى بوينس ايرس النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان لحضور مؤتمر البنك الدولي الذي يعقد بين ٣ آذار المقبل و٧ منه ويحضره حكام المصارف المركزية في العالم، للبحث في طريقة التعاطي بين المصارف المركزية والاوضاع المالية عموما.

زيادة جديدة في مرفأ بيروت على رسم إشغال الارصفة

صدر عن المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس موريس غزال قرار بالرقم ١/٢/٢٤ زاد بموجبه رسم اشغال الارصفة في مرفأ بيروت. وهذا نص القرار:

"المادة الاولى: يستوفي عن كل باخرة راسية في مرفأ بيروت ولم تفرغ كامل حمولتها لمصلحة الاستثمار المرفأي رسم اشغال رصيف مقداره ثلاثماية ليرة لبنانية عن كل ساعة شغلت فيها الرصيف.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فورا".

وسبق للمدير العام للاستثمار ("النهار"، ١٩٨٦/٢/٢٢) ان قرر زيادة رسوم الرسو والتلبيص والوكالات البحرية.

وهذه الزيادات في الرسوم المرفأية هي محاولة من سلطة الوصاية لتحسين موارد شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره بعدما تراجعت الى نحو ٧٥٠ الف ليرة يوميا، الامر الذي جعل الشركة تعتمد في تغطية نفقاتها ولاسيما منها الاجور والرواتب على سلفات من الدولة. لكن من شأنها ان تضعف قدرة المرفأ الشرعي على منافسة المرافىء غير الشرعية التي تقدم الى زبائنها اغراءات كبيرة.

والمعروف ان مجلس ادارة الغرفة الدولية للملاحة دعي الى عقد جلسة طارئة ظهر غد الخميس للتشاور في انعكاسات الزيادات على وكلاء البواخر.

ويشار الى ان زيادة الرسوم المرفأية في السابق كانت تثير ضجة ومراجعات واحتجاجات، في حين ان المستوردين لم يعودوا يأبهون للامر نظرا الى قلة تعاملهم مع المرفأ الشرعي.

الطابع المالي مفقود موجود

طرابلس - "النهار":

الطابع المالي من فئة ١٠٠ ليرة الذي يلصق عادة على رخص سوق السيارات، مفقود في الدائرة المالية في طرابلس على رغم انه موجود "غب الطلب" في السوق السوداء ويباع بمبلغ يراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ ليرة.

والشكوى التي رفعها المواطنون في هذا الشأن وصلت الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي اهتم للامر وكلف مدير مكتبه الدكتور عبد الحميد دبوسي التحقق منه وملاحقته لدى وزارتي المال والداخلية.

تدابير جديدة - قديمة لتوزيع الطحين في الشمال

الاجتماع برئاسة المحافظ غبريل. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

قضية توزيع الطحين في محافظة الشمال لم تنته فصولا، وهي كانت مدار بحث في اجتماع اخر عقد امس برئاسة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ضم اعضاء اللجنة المشرفة على التوزيع السادة: امين سر المحافظة عبدالعزيز ابوحيدر وقائمقام عكار مالك جنبلاط وقائمقام الكورة رياض القاوقجي والقائمة باعمال قائمقامية البترون السيدة الهام الدويهي ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج مدحت كوسا وقائد سرية درك الشمال العقيد عبدالكريم غندور والملازم الاول منذر الايوبي والملازم غندور والملازم الاول في القوات السورية محمد عباس.

واعلن المحافظ عقب الاجتماع خطوات جديدة - قديمة اتخذتها اللجنة وهي الاتية:

١ - اعطاء الافران كمية الطحين حسب حاجة الاستهلاك وليس حسب طاقة الانتاج تبعا للدراسات والتقارير المقدمة الى اللجنة.

٢ - التأكيد مجددا على منع اخراج اية كمية من الطحين من المحافظة. ويخضع نقل اية كمية بين الاقضية لموافقة مسبقة وخطية من رئيس اللجنة او من القائمقام المعني.

٣ - في ضوء التقارير المقدمة وفي ضوء ما تبلغته اللجنة عن اقدام بعض الافران في طرابلس على الاقفال: قررت اللجنة ان تدرس توزيع الطحين من دون التوقف عند الضغوط التي يمارسها البعض عليها وفي ضوء الحاجة الفعلية للاستهلاك لكل فرن في منطقته.

٤ - اقتطاع حصة الافران التي تصنع الكعك وسواه واضافتها الى حصص الافران التي تؤمن الخبز.

٥ - حصر معالجة كل الاشكالات القائمة في شأن توزيع الطحين في الاقضية باللجنة المحلية المشرفة على الموضوع والمؤلفة من القائمقام والمسؤولين الامنيين ومصلحة الاقتصاد.

وناشد المحافظ وزير الاقتصاد والتجارة اعادة النظر في كمية الطحين المقررة لمحافظة الشمال وتخصيص كمية اضافية بالمنطقة.

تمديد طلبات استيراد البطاطا

اصدر وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران قرارا بالرقم ١/٦ مدد بموجبه مهلة قبول طلبات استيراد البطاطا المعدة للبذار الى ٢٨ شباط الجاري ضمنا.

اعتراض مناقصة للامن الداخلي

اتصل رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان معترضا على شروط المناقصة التي اعلنتها المديرية العامة لشراء ٢٥ الف بذلة عسكرية لقوى الامن الداخلي، اذ تقرر ان تكون هذه المناقصة مفتوحة وليست محصورة بالصناعة الوطنية خلافا لقرار مجلس الوزراء حصر مشتريات الدولة بالصناعة اللبنانية مع اعطاء هذه الصناعة افضلية.

من الافران الى وزير الاقتصاد

وجه رئيس نقابة اصحاب الافران السيد محمود اسماعيل كتابا مفتوحا الى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ناشده فيه ايلاء مقترحات اصحاب الافران والمخابز الآيلة الى خفض كلفة تصنيع الرغيف اهتمامه حفاظا على سعر معتدل للرغيف.

الاتحاد الوطني وضمان الشيخوخة

قال رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر "ان الحركة النقابية ترفض المساومة على اي قيمة من مستحقات مبالغ التسوية"، مضيفا ان "الانتقال الى البحث في مشروع جدي يتعلق بضمان الشيخوخة سيتم بعد الانتهاء من موضوع التسوية".

المكاتب العمالية في الاحزاب

استقبل امس رئيس المكتب العمالي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة عميد العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد نصري خوري ومسؤول مكتب العمال في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد ابرهيم عيسى وعددا من القياديين والنقابيين، وجرى بحث في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وعلاقتها بالوضعين الامني والسياسي وفي تنشيط "اللجنة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار".

بورصة بيروت

الدولار استقر على ١٩,٦٠ ليرة

بقي امس سعر الدولار الاميركي هو اياه، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٩,٦٥ و ١٩,٨٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٩,٥٠ و ١٩,٧٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩,٦٠ ليرة اي بسعر اقفاله في اليوم السابق.

واستقر الدولار على هذه الاسعار طوال النهار نظرا الى استمرار مصرف لبنان منفردا في سوق القطع وامتناع المراكز عن معاودة العمل في السوق الحرة.

ولوحظ ان السوق الموازية نشطت بين المصارف باسعار مختلفة في ما بينها وبمستويات اعلى مع الزبائن. ويبدو ان "بالوعة" المصارف لا تزال تستوعب الكميات التي يبيعها مصرف لبنان في سوق القطع، وعلم انها بلغت الكمية نفسها التي بيعت اول من امس.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥١ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٢١٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٢٨٦٨ ليرة.

في الخارج، استمر تدهور الدولار، متخليا عن عتبات جديدة ازاء مختلف العملات باستثناء الين الياباني. وعزي هذا التدهور الى ازمة الفيليبين ومشكلة ديون اميركا الجنوبية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر وشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ١/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٩,٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٥,٩٥ الاثنين.
- ٢,٣٥,٥٠ مارك الماني في مقابل ٢,٢٨,٧٥.
- ١,٨٨,٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٩١,٥٠.
- ٦,٩٣,٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٠٣,٧٥.
- ١٨١,١٠ ين ياباني في مقابل ١٨٢,٣٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٥ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٤	١٣٧
الدينار العراقي	١٨٨٥	١٩٠٠
الدينار الكويتي	٦٨٨٥	٦٩٤٠
الدينار الاردني	٥٤٧٠	٥٥١٥
الدينار البحراني	٥١٨٠	٥٢٣٠
الدينار الليبي	١٩٤٠	١٩٦٠
درهم الامارات العربية	٥٣٢	٥٣٨,٥٠
الريال السعودي	٥٣٦,٨٥	٥٤١
الريال القطري	٥٤٨	٥٤٢
الريال العماني	٥٣٥٠	٥٣٠٥
الجنيه المصري	١٠٨٠	١١٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٩٠٠	٣٩٥٠
المارك الالماني	٨٧١	٨٨٠
الفلوران الهولندي	٧٦٨	٧٧٦,٤٠
الدراخما اليونانية	١١	١٢,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٨٠	٢٨٦
الفرنك السويسري	١٠٣٣	١٠٥٣
الفرنك البلجيكي	٤٢,٣٠	٤٣,٦٥
الكورون الدانماركي	٢٣٣	٢٣٨
الكورون السوحي	٢٧١	٢٧٦
البيزيتا الاسبانية	١٢,١٠	١٢,٦٠
الليرة التركية	٣,٢٠	٣,٣٥
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٣٩٥٠
الالف لير ايطالي	١٢٧٠	١٢٩٠
الالف فرنك افريقي	٥٥٨٠	٥٦٢٠
الالف ين ياباني	١٠٨٠٠	١١٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٥٠	١٩٧٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٦٥	١٩٨٠
الدولار الاوسترالي	١٢٤٠	١٣٥٥
الدولار الكندي	١٣٨٣	١٤٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٧٠٠	١٧٧٥
الليرة الايرانية	١٥٥٠	١٧٠٠
الليرة العثمانية	١٤٠٠	١٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٨١٥٠	٨٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٩٥٠٠	٢٢١٠٠٠
اونصة الذهب	٣٥٠ د	٣٥١ د
كيلو الفضة	٢٧٦٨	٢٨٦٨
اونصة الفضة	٥,٩٧ د	٦,٠٠ د

خفض أسعار السجائر المستوردة ٥٠ قرشاً عن كل علبة

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون القرار الرقم ٦١/١ج القاضي بخفض اسعار السجائر المستوردة ٥٠ قرشا عن كل علبة، بناء على اقتراح ادارة حصر التبغ والتنباك في كتابها الرقم ٦٣ تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٠. وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: تخفض اسعار المبيع للعموم بما فيها الرسوم على جميع اصناف السجائر المستوردة بمقدار ٥٠ ق.ل. عن كل ذات ٢٠ لفافة.

المادة الثانية: تبقى احكام المادة ٢ من القرار الرقم ٣٨/١ج تاريخ ١٩٨٦/٢/١٠ الخاصة بالكميات المتعلقة بالتصفية سارية المفعول حتى يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٦/٣/٨ ضمنا.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به في اليوم الثالث لصدوره".

وسبق لوزير المال ("النهار"، ١٩٨٦/٢/١١) ان اصدر قرارا بالرقم ٣٨/١ج بزيادة اسعار كل اصناف السجائر المستوردة ١٥٠ قرشا لبنانية عن كل علبة.

مطالب لأطباء مستشفى البترون "المهدد بالانهيار إن لم يدعم"

البترون - "النهار":

وجه الدكتور سمير ابي صالح باسم اطباء مستشفى البترون كتابا الى رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والى المدير العام للصندوق بالتكليف والمدير العام لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية عرض فيه اوضاع المستشفى "المهدد بالانهيار ان لم يدعم جذريا ويوضع له برنامج عمل سليم".

وتناول الكتاب واقع الطبابة الذي يتم بنسبة ٧٥ في المئة لحساب الصحة و١٥ في المئة لحساب الضمان والجيش والبقية لحساب شركات التأمين او المريض مباشرة. وقال ان المستشفى نتيجة ذلك يستوفي ١٥ في المئة من مجموع الفاتورة، الامر الذي جعله في حاجة الى السيولة.

وطالب المدير العام للضمان بما يأتي:

"اولا: زيارة للمستشفى والاطلاع المباشر على شؤونه وشجونه.

ثانيا: استعجال اصدار النظام الجديد للمستشفى الموجود في حوزته منذ سنة تقريبا.

ثالثا: اصدار قانون يقضي بدفع الفواتير اخر كل شهر من الضمان وبعدها يمكنه استعادة امواله من مراجع وزارة الصحة وغيرها.

رابعا: انشاء جناح خاص يكون له بعض الاستقلال ضمن المؤسسة".

الصعبي: نصف مليون عاطل عن العمل

صرح رئيس لجنة مكافحة البطالة في لبنان السيد رفيق الصعبي ان عدد العاطلين عن العمل في لبنان، حسب احصاءات اعدتها اللجنة، يزيد عن نصف مليون، "وهذا العدد كبير جدا بالنسبة الى دولة صغيرة كلبنان لا يتعدى عدد سكانه ٤ ملايين نسمة".

وقال ان مشكلة البطالة في لبنان بدأت مع بداية الحرب عام ١٩٧٥ واخذت تتفاقم مع الايام من دون اي اهتمام رسمي بها.

وكرر مشروعه الآيل الى تخفيف الاعباء عن العاطلين.

هكذا من الأصل

اجواء طاحلة توحي بها التحركات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ووصف الناطق باسم "تجمع الموارنة" النائب اوغست باخوس الجولة الرئاسية بانها اتسمت بالجدية والايجابية، وقال "ان الغيوم التي كانت متلبدة في اجواء لبنان وسوريا بدأت تنقشع، وبدأنا السير على طريق السلام باذن الله".

وكان رئيس الجمهورية باشر امس اتصالاته مع القيادات والفاعليات اللبنانية لاطلاعها على نتائج جولته على باريس وروما والفاتيكان والمغرب، فاستقبل الرئيس كميل شمعون الذي صرح بعد المقابلة تأكيده ان الجولة "كانت موفقة، وكان لدى المراجع في الفاتيكان وفرنسا والمغرب تفهم لموقف لبنان وضعه، من دون ان يكون هناك اي شعور بالعداوة نحو سوريا". واستبعد حصول انفجار امني لبناني كبير "اذا واجهنا الامور بحكمة وواقعية وحسن تصرف للحؤول دون اصطدام كبير بين الفئات اللبنانية" (راجع ص٤).

الموقف لم يتغير

وعلى صعيد الجبهة المعارضة للحكم، اكد مصدر معارض "ان الموقف محليا وسوريا من رئيس الجمهورية لم يتغير"، وتوقع "ان ينقشع خلال ايام غبار الحملة الاعلامية التي رافقت جولته الاخيرة، ليظهر ان لا شيء تغير داخليا وخارجيا، وان مشكلة الرئيس هي هي مع الاتفاق الثلاثي والقوى والقيادات المقاطعة له".

واوضح المصدر ان المعارضة "تركز الآن على ترتيب اوضاعها الداخلية، وتعمل على تطوير القيادة السياسية العليا وتقويتها وتوسيعها". معتبرا "ان المعارضة تخوض حربا على جبهات عدة منها جبهة الجنوب وجبهة الحكم".

ولمح الى انها ستعمد الى "اعتماد اساليب جديدة اذا لم يستقل رئيس الجمهورية في الايام القريبة".

في دمشق

وفي معلومات من دمشق، ان الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي قطع زيارته لموسكو التي كان ذهب اليها للمشاركة في افتتاح المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، وعاد الى العاصمة السورية مساء ليتابع اتصالاته من اجل معالجة الوضع في بيروت الغربية، بعد اغتيال عضوي اللجنة المركزية للحزب خليل نعوس وسهيل طويلة.

وعاد من دمشق امس عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس بعدما اطلع القيادة السورية على اجواء الاجتماعات التي عقدت في بيروت الغربية والتي اسفرت عن تأليف القيادة السياسية العليا والقيادة السياسية لبيروت.

وافاد مصدر قريب من دمشق انها "مستاءة من حملة الاغتيالات المتفاقمة وقلقة على الوضع اللبناني، وتعتبر ان هذه الاعمال تصب في خانة تعطيل الحل، وهي تبارك خطوة تأليف القيادة السياسية العليا والقيادة السياسية الوطنية لبيروت، وتعتبر ان هذه الخطوة هي الوسيلة الصالحة لتحصين لبنان وطنيا وقوميا وامنيا وسياسيا. كذلك ترحب بما يعقد في بيروت من اجتماعات تشارك فيها الاحزاب والشخصيات والفاعليات البيروتية، وتعلق آمالا كبيرة على الانطلاق بالقيادة السياسية العليا، وهي مرتاحة الى الموقف الذي يتخذه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في رعايته للخطط السياسية والامنية، وتقدر جهوده في هذا المجال".

وفي نطاق المعالجة الجارية للوضع الامني في بيروت الغربية، تجتمع "القيادة السياسية الوطنية" لبيروت غدا الخميس. وقالت مصادرها انها ستناقش تقريرا يتناول سبل مساهمة الاحزاب في "القوة الضاربة" وخطة عمل القيادة على الصعد السياسية والامنية والاجتماعية. واكدت ان هذه القيادة "ليست بديلة من لجنة التنسيق، وان تنسيقا سيقوم بينهما بما يحقق الامن والسلام للمواطن".

ورأت ان هذه القيادة تبقى من دون اي دور "اذا لم تضع برنامجا لعملها يهدف اولا الى تثبيت الامن"، علما ان "هناك رغبة صادقة من جميع الاطراف في عبور بوابة الخلاص من خلال هذا النهج الوطني الذي ستشارك فيه كل القوى والاحزاب مشاركة فعلية".

وشددت على ان "القوة الضاربة" ستشارك فيها كل الاحزاب في المنطقة الغربية، مع ابقاء دور "القوة الخاصة" من الجيش وقوى الامن الداخلي، وتقويتها وتعزيزها.

اهم واشنطن بتجاهل "متطلبات التعايش السلمي"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وحمل بشدة على عهد الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف. وركز هجومه خارجيا على الولايات المتحدة التي اتهمها بانها "مركز الامبريالية في العالم". وتحدث عن "اصلاح جذري" للاقتصاد السوفياتي.

بريجنيف

وقال مشيرا الى عهد بريجنيف الذي استمر ١٨ عاما ان "زعامة البلاد في السنوات الاخيرة تأخرت عن مطالب العصر والحياة نفسها". واضاف ان "المشاكل تراكمت في شكل اسرع من المساعي التي كانت تبذل لحلها".

ولم يذكر بريجنيف بالاسم، لكنه تحدث عن حكومته التي استمرت ١٨ عاما قائلا ان "الخمول والتصلب في الادارة وتدني مستوى النشاط والحركة (...) وتفاقم البيروقراطية (...) كل هذا الحق ضررا بالغا بمجتمعنا وقضيتنا". وشدد على ان مهمة الاتحاد السوفياتي الان هي ان "يتغلب على هذه العوامل السلبية".

اصلاح جذري

وحض للمرة الاولى على "اصلاح جذري" للاقتصاد السوفياتي وقال: "لا نستطيع بعد الان ان نكتفي بتحسينات جزئية. ان الاصلاح الجذري ضروري". لكنه اكد ان هذا الاصلاح لن يمس بأسس النظام اذ انه "ليس خطوة الى وراء في الادارة الموجهة للاقتصاد (...) بل تغيير في الاساليب".

واشار الى ان الاتحاد السوفياتي لم يعد يستطيع ان "يصنع منتجات لا يحتاج اليها احد" والى ان "مستوى العائدات يجب ان يرتبط مباشرة بالعمل". وايد في هذا الاطار "اعادة نظر في نظام التسعير والحوافز" المالية للعمال. وحض على اتخاذ اجراءات "حاسمة" لتأمين "كفاية كاملة" للحاجات الغذائية للشعب السوفياتي، مشددا على "اننا نستطيع ويتعين علينا ان نفعل ذلك".

صعوبات

واعترف غورباتشيوف، في التقرير الخاص بالحياة الاقتصادية، بان "الصعوبات اخذت تتزايد في الاقتصاد الوطني في السبعينات وتراجعت وتائر النمو الاقتصادي".

ورأى ان "المهمة الملحة الاولى للحزب وللشعب اليوم هي التغلب على الاتجاهات غير الملائمة في تطور الاقتصاد ومنحه الزخم اللازم".

وتناول الابعاد الرئيسية للتطور الاقتصادي والاجتماعي للفترة الممتدة حتى نهاية القرن الحالي قائلا ان "من المقرر ان تتم خلال هذه الفترة مضاعفة القدرة الانتاجية للبلاد وزيادة الدخل الوطني بنسبة الضعفين تقريبا. والوسيلتان الرئيسيتان لتحقيق هذه التحولات الواسعة هما التقدم العلمي والتقني والتحويل الجذري للقوى المنتجة في المجتمع".

وفي اطار "تأمين المواد الغذائية للبلاد" ذكر انه "تقرر زيادة وتائر نمو الانتاج الزراعي الى اكثر من الضعفين. وان مفتاح النجاح يكمن في اعتماد التكنولوجيا في شكل واسع".

السياسة

وانتقل الى الجزء السياسي من التقرير فاعلن ان "الحزب الشيوعي السوفياتي ولجنته المركزية يتخذان التدابير لتعميق ديموقراطية النظام الاشتراكي، وتتطلب المهمات الجديدة تطوير التسيير الذاتي الاشتراكي للشعب في مثابرة واستمرار".

واكد ان الاتجاه الاساسي لنشاط الحزب في المجال الدولي "سيبقى النضال ضد الخطر النووي وضد سباق التسلح ومن اجل السلام العالمي وتدعيمه. وليس ثمة بديل من هذه السياسة". واعتبر ان "تنفيذ برنامج ازالة سلاح الابادة الجماعية كليا قبل نهاية القرن الحالي (...) سيفتح امام البشرية، في حال انجازه، عهدا جديدا من التطور وفرصة للتركيز على البناء فقط".

هجوم على ريغان

وانتقد رد الرئيس الاميركي على اقتراحاته الخاصة بازالة الاسلحة النووية بحلول سنة ٢٠٠٠ قائلا: "يصعب ان نستشف من الرسالة التي تسلمناها لتونا اي مقترحات جدية من حكومة الولايات المتحدة للعمل على حل المشكلة الاساسية المتعلقة بالحد من الخطر النووي". واضاف ان الادارة الاميركية تتجاهل "متطلبات التعايش السلمي مع الاتحاد السوفياتي وتعمل وفق افكار امبريالية عفاها الزمن (...) ان الهوة تتسع بينها وبين سائر البشرية. وكل هذا دليل على قدم نظام مناعتها الداخلي وتمزقه".

ووصف الولايات المتحدة بانها "مجتمع يرفض زعماؤه تقويم حقائق الواقع في العالم واستخلاص استنتاجات جدية منها"، ملاحظا ان السياسيين الاميركيين لا يعون ضرورة التعايش السلمي. واشار الى ان دول اوروبا الغربية بدأت تدرك ان الولايات المتحدة تبالغ في ادعاء زعامتها للعالم و"على واشنطن الا تفترض طاعة عمياء لاوامرها من حلفائها".

وتطرق الى "الاوضاع المزرية في البلدان النامية" فاعتبرها "اكبر مشكلة من مشاكل العالم. وفي ذلك وليس في غيره المنابع الحقيقية للكثير من النزاعات في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية (...) تلك هي الحقيقة مهما تفننت الاوساط الحاكمة في الدول الامبريالية في الكلام على يد موسكو لتبرير سياسة الاستعمار الجديد ومطامعها الشاملة".

وذكر ان الاتحاد السوفياتي وضع جدولا زمنيا لانسحاب قواته من افغانستان حالما يحصل على ضمانات ان التدخل الاجنبي هناك سيتوقف. واوضح ان هذا الجدول الذي يقضي بانسحاب على مراحل وضع بالاتفاق مع حكومة كابول وان موسكو ترغب في عودة قواتها "في اقرب وقت ممكن" واتهم "الثورة المضادة والامبريالية" بتحويل افغانستان الى "جرح نازف" لاحداث مشاكل على جنود الاتحاد السوفياتي.

وركز الزعيم السوفياتي على وجوب "تصفية بؤر خطر الحرب اينما كانت المناطق التي تندلع فيها. ونحن من انصار تنشيط عملية البحث الجماعي عن الطرق الآيلة الى ازالة حالات النزاع في الشرقين الادنى والاوسط وفي اميركا الوسطى وجنوب افريقيا وفي كل النقاط الملتهبة في العالم".

وعن العلاقات مع الصين قال: "يمكن التحدث بارتياح عن تحسن معين لعلاقات الاتحاد السوفياتي مع جارته العظيمة الصين الاشتراكية". لكن "الخلافات في المواقف خصوصا من بعض القضايا الدولية ما زالت قائمة"، ومع ذلك "ان فرص تعاون الاتحاد السوفياتي والصين ضخمة (...) لان هذا التعاون يتفق ومصالح البلدين ولانه لا يمكن تجزئة اغلى ما عند شعبينا وهو الاشتراكية والسلام".

وفي معرض حديثه عن السياسة العسكرية السوفياتية اكد غورباتشيوف انها "دفاعية محض". وقال: "ننوي في المجال العسكري ان نستمر في العمل في شكل لا ينشأ معه عند احد سبب للخوف على امنه. لكننا وحلفاءنا ايضا نريد التخلص من الاحساس بالخطر المخيم علينا (...) ان الاتحاد السوفياتي تعهد الا يكون البادىء باستخدام السلاح النووي وسيظل متمسكا بهذا التعهد في حزم".

وقوبل كلام غورباتشيوف الذي استغرق ساعات بتصفيق طويل.

ولوحظ ان زوجة الزعيم السوفياتي السيدة رايسا حضرت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وجلست ساعات تستمع بانتباه الى ما يقوله زوجها. وبث التلفزيون السوفياتي صورا عدة لها.

الوفد الفلسطيني كان موحدا

موسكو - "النهار":

مثل منظمة التحرير الفلسطينية في افتتاح المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي وفد موحد ضم مؤيدين للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ومعارضين له.

وكان الوفد برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وهو مؤيد لعرفات وضم السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية" والسيد طلال ناجي الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" وابو علي مصطفى الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية".

الملك حسين عن الخلاف مع المنظمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الباز

● في القاهرة صرح الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية والوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ردا على سؤاله عن قول الرئيس المصري اخيرا ان وقف التنسيق بين الاردن والمنظمة يعتبر تطورا عارضا وهل هناك احتمال لمعاودة هذا التنسيق: "نحن لا نريد ان نستبق الاحداث فلا شك اننا نمر في مأزق وجهود السلام تمر في مأزق في هذه المرحلة. لكن ما اوضحه الرئيس مبارك هو ان هذا الموقف لا يصح أن يعتبر الحد الفاصل لانقطاع الجهود او ايقافها (...) ان هناك موقفا معينا من الطرفين ونحن سنسعى في الفترة المقبلة الى تضييق شقة الخلاف واحتوائه ولا نريد ان يتسع الخلاف ولا نريد ان يتحمل الجانب العربي مسؤولية وقف جهود السلام وتجميد الموقف (...) ان التطورات التي ستحدث في المستقبل وفي هذه المرحلة تتوقف على استعداد الطرفين لتحقيق هذا التقارب والتخلص من هذه العقبة. لكن هذا ربما يستغرق بعض الوقت".

وقال: "اننا لاحظنا انه تم التنسيق والتشاور والاتصال بين مصر وكل من جلالة الملك حسين والسيد ياسر عرفات ورفاقه في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الفترة الماضية وسيستمر هذا في الايام المقبلة، بل ان الحاجة الى هذا التنسيق والتشاور تشتد في ضوء ما حدث بين الطرفين".

وردا على سؤال عن الموقف من جهود السلام بعدما اصرت قيادات المنظمة على موقفها، قال: "نحن لا نريد اطلاقا ان ندخل في قضايا افتراضية، اي ان نفترض موقفا لكل طرف... لاننا لسنا راغبين اطلاقا في توسيع شقة الخلاف (...) نحن نريد احتواء الوضع وليس دورنا ان نقول ان هذا الطرف مخطىء اما دورنا فهو التعرف موضوعيا الى الاسلوب الذي يمكن بواسطته ان تزال هذه العقبة. وكما قال الرئيس مبارك بوضوح اننا نعتبر هذه العقبة عارضة وليست منعطفا يمكن ان يؤدي الى وقف جهود السلام (...) انما مجرد نقطة توقف وكل طرف يحاول ان يراجع ويقوم مواقفه ويتعرف الى الظروف والشروط التي يمكن على اساسها مواصلة الحوار".

وسئل هل مصر هي الدولة الوحيدة التي تلعب هذا الدور التوفيقي، فاجاب: "ان الفكرة ليست احتكارا او انفرادا بالجهود، لكن مصر بحكم وضعها الخاص تتحمل مسؤولية خاصة وبحكم اعتبارات كثيرة وبحكم تسليم جميع الاطراف بذلك، تجد نفسها مؤهلة للقيام بهذا الدور. وهذا لا يمنع اي دولة عربية اخرى من ان تقوم بدورها في هذا الشأن".

وعما اعلنه السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني اول من امس من ان الخلاف ينحصر بين قيادة المنظمة والاردن قال: "كان واضحا جدا من حديث السيد القاسم ان الاردن لا يزال يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني وان الاردن لا يسعى الى اقامة اي تنظيم بديل ولا يريد ان يتفاوض وحده نيابة عن الفلسطينيين او ان يتفاوض بوفد لا يمثل المنظمة (...) ان حديث السيد مروان القاسم كان واضحا فيه ان الاردن ما زال ملتزما اتفاق ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ (اتفاق عمان)".

ورأى "ان وجهة النظر المصرية مفهومة من الجانبين الاردني والفلسطيني. فنحن لنا وجهات نظر موضوعية في القضايا المطروحة وهي معروفة لدى الطرفين والمقصود من تدخلنا ليس فرض وجهة النظر على اي طرف. لاننا نعتقد ان المهم ايضا استكمال هذه الآراء الموضوعية في هذه النقاط بنوع معين من التحرك في الاتصالات الدائرة بين اطراف. ولا يكفي ان تتخذ مصر موقفا معينا بقصد ان تسجل موقفا معينا لكن المهم هو ان تكون هناك آلية تستخدمها مصر لتحريك الموقف واحداث تقارب بين مواقف الاطراف وهذا هو ما نقوم به حاليا (..) اننا لا نريد ان ندخل في تفاصيل اسباب الخلاف واحتمالات توسيعه وراينا في هذه النقطة او تلك. لان هذا ليس دور مصر.. فدور مصر كما قلت هو محاولة تضييق الخلاف او احتوائه ونحن نأمل في ان يمكن احتواؤه والتحرك بعد فترة وجيزة لان المسألة لا بد ان تستغرق بعض الوقت لمحاولة التوصل الى تفهم مشترك حول الخلفية التي يمكن ان يستخدمها الاطراف المعنيون بالقضية في تحقيق تقدم في الاسابيع المقبلة. والا معنى هذا أن يتحمل الطرف العربي مسؤولية وقف الجهود وتجد اسرائيل نفسها غير مطالبة بشيء".

وردا على سؤال عن مدى استعداد الاردن لمعاودة التعاون مع عرفات قال: "ان هذا هو الهدف الذي نسعى من اجله". وعن احتمال تأجيل مهمة المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي قال: "بالطبع اذا لم يحدث اي تحرك ايجابي خلال الفترة المقبلة سيحدث تأجيل في مهمة المبعوث الاميركي اذ انه لن يوجد هدف محدد لمهمته في المنطقة فلماذا يأتي؟".

(ا ش ا)

رابين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اضاعوا سنة كي يتعلموا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة تصرف كل جهودها على البقاء حية وانها لا تستطيع اتخاذ اصغر قرار. ان الوقت ويا للاسف يمر وان منظمة التحرير الفلسطينية تتجه الى مأساة اخرى. انها تعوق قضية الشعب الفلسطيني".

واعرب عن اعتقاده ان فلسطينيي الضفة الغربية الذين عاشوا ١٩ عاما تحت الاحتلال سيحتاجون الى وقت لكي يعوا ان منظمة التحرير الفلسطينية لا توفر اي حل لمستقبلهم.

● في القاهرة قال بيريز في حديث الى مجلة "آخر ساعة" المصرية ان الملك حسين "ليس لديه اعتراض على التفاوض مع اسرائيل، الا انه يخشى رد فعل الدول العربية الاخرى كما كان رد فعلها على مصر عقب المفاوضات التي اجرتها مع اسرائيل".

(ا ب، و ص ف)

الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ضرر تحت مظلة الوحدة الوطنية والروابط الاسرية".

واشادت الصحف الكويتية بالتقدم الذي احرزته البلاد بعد الاستقلال خصوصا بالمنجزات الديموقراطية. والكويت هي الدولة الوحيدة في شبه الجزيرة العربية التي لها برلمان منتخب.

وقالت صحيفة "كويت تايمس" في مقال افتتاحي: "مجلس اشتراعي يشكل في انتخابات حرة وقضاء مستقل وصحافة حرة. هذه هي صفات دولة مستقلة وجديرة بالاحترام وتتطلع الى امام. وهذا ما لدينا".

وجاء العيد الوطني في بداية عطلة تستمر ثلاثة ايام.

(رويتر)

طهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طهران ساعتين.

واكدت السفارة الفرنسية في طهران ان ميكون ما زال محتجزا في طهران ولم تستطع اعطاء المزيد من التفاصيل.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراسلها انه شاهد الملحق في السفارة الفرنسية فيليب تيسو وهو احد الذين اعتقلوا وافرج عنهم. لكنه لم يستطع الاتصال بالآخرين هاتفيا وهم السيد جان - بيار ديكور المدير العام لشركة "الستوم" الذي اطلق مساء الاثنين والسيد جان - بيار بوادو مدير المحطة الحرارية التي تبنيها شركة فرنسية في تبريز وزوجته فرنسواز.

وتظاهر امس نحو الف شخص امام السفارة الفرنسية في طهران استجابة لدعوة من حزب "الدعوة" وحركة "امل الاسلامية" وهما منظمتان معارضتان للنظام العراقي.

وقد اراد المتظاهرون اظهار سخطهم لتسليم الحكومة الفرنسية بغداد معارضين عراقيين.

(و ص ف)

بغداد تتوقع استعادة الفاو قريباً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القوات الايرانية خلال الليل جزء من قتال طهران لخفض انتاج دول الخليج العربية من النفط ورفع الاسعار العالمية.

وتقع السليمانية بين تلال تغطي الثلوج قممها على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال بغداد وتبعد ٤٠ كيلومترا عن اقرب نقطة على الحدود الايرانية.

وجاء في بيان عسكري ايراني ان مئات من العراقيين سقطوا بين قتيل وجريح وان ٩٠ عراقيا اسروا ونقلوا الى الخطوط الخلفية. واوضح ان القرى التي استولت عليها القوات الايرانية كانت مهجورة منذ اعادة توطين اجبارية لسكانها الاكراد قبل عشر سنين، لكن الطرق في المنطقة استخدمت في الآونة الاخيرة طرق امداد لجماعات الثوار المناوئة لطهران والتي تعمل في كردستان الايرانية.

وقال رئيس مجلس "الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان الهجوم الايراني الجديد يستهدف الانتقام لضحايا الطائرة المدنية التي اسقطتها الطائرات العراقية. ووصف قرار مجلس الامن بأنه "باهت".

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الايرانية رفضها قرار مجلس الامن. واوضحت في بيان اصدرته ان ايران كانت تريد من المجلس ان يدين العراق بصفته المعتدي لغزوه ايران في بداية الحرب عام ١٩٨٠، وهو ما لم يفعله. واعتبرت ان القرار لا يتسم بالقوة الكافية في ادانته لاستخدام الاسلحة الكيميائية والهجمات على الاهداف المدنية. لكنها رأت ان ثمة مجالا لتقدم في المستقبل. وقال البيان في هذا الصدد: "تعلن ايران استعدادها للاستمرار في التعاون مع الامين العام للامم المتحدة في مجال التزام القوانين الدولية (...) والجهود الرامية الى الحيلولة دون اتساع نطاق الحرب وتورط دول اخرى فيها".

الموقف من بغداد

● في بغداد ركزت البيانات العسكرية العراقية على قرب استعادة القوات العراقية ميناء الفاو متجاهلة ما اذاعته طهران عن الهجوم الجديد في المنطقة الشمالية.

ونقلت اذاعة بغداد عن مراسليها على الجبهة الجنوبية ان الدفاعات الايرانية في شبه جزيرة الفاو تنهار الان وقالت: "ان ساعة النهاية الحاسمة صارت اقرب اليوم ونؤكد بثقة كاملة ان نصرنا قريب جدا".

كذلك نقلت عن قائد سلاح الجو العراقي الفريق حميد شعبان: "اننا نشتبك في المعركة النهائية الحاسمة... السلاح الجوي احد عناصرها المهمة". وقال ان سلاحه "لا يقدم غطاء لسماء العراق فحسب لكن ذراعه تمتد للسيطرة على المجال الجوي الايراني (...) افضل دليل على ذلك هو اسقاط طائرة الانذار المبكر على مسافة ٣٠٠ كيلومتر داخل ايران وتلك التي كانت تنقل رجال الدين (الايرانيين)".

وسخر قائد سلاح الجو العراقي من انباء ايرانية مفادها ان نحو ٦٠ طائرة عراقية اسقطت في القتال. ولم يحدد عدد الطائرات التي فقدها العراق الا ان مصادر تحدثت عن سبع طائرات.

وعلى الجبهة الجنوبية قال مراسلو اذاعة بغداد ان الرتل الاوسط في الهجوم العراقي المضاد على القوات الايرانية التي تسيطر على الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الفاو "يواصل تقدمه وقد حرر كيلومترات عدة".

ونسبت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية الى مصادر عسكرية ان قادة ايرانيين يحاولون كسب الوقت استعدادا لانسحاب عبر ممر شط العرب الذي عبرته القوات الايرانية في بداية الهجوم.

وغادر بغداد امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين.

مجلس الامن

● في الامم المتحدة وافق مجلس الامن بالاجماع فجر امس (بتوقيت بيروت) على قرار يدعو الى وقف النار ويبدي للمرة الاولى "الاسف" للاعمال العدوانية التي ادت الى نشوء النزاع، في ما بدا محاولة لارضاء ايران.

وقرر اعضاء المجلس التصويت على مشروع القرار، متجاهلين طلب ايران ادخال تعديلات عليه، بعدما اصر مندوب ايران السيد سيد رجائي خراساني على "ادانة العراق بصفته المعتدي" من غير ان يتعهد ان بلاده ستلتزم قرار المجلس.

وطلب القرار، وهو الاول يصدر بالاجماع، من العراق وايران التزام وقف النار فورا وسحب قواتهما الى الحدود الدولية واخضاع الخلافات العالقة بينهما لوساطة او لاي وسيلة اخرى تكفل التوصل الى حل سلمي للنزاع.

واستجاب الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار امس لطلب ايران ارسال فريق دولي للتحقيق في الاتهامات الايرانية للعراق بانه يستخدم اسلحة كيميائية.

(وص ف، رويتر، اب، ي ب)

وليد عوني يرتدي "صوف" رقصة مولوية تبلغ البعيد



الفرقة.

بريجيت كريبليه رابعة.





مشهد الازياء.

مشهد دراويش المولوية.

وصلني من بيلي دانسمور، نورسايد سكول أوف ارت، ان فرقة "تانيت" للرقص المسرحي كررت في مدينة اتلنتا في الولايات المتحدة (من ٣ الى ١١ شباط ١٩٨٦) نجاحها خلال كانون الثاني في مدينة بروكسيل البلجيكية. والفرقة مدعوة منذ الآن الى مهرجانات عالمية عدة خلال ١٩٨٧. وفي دورة الفرقة تلك برنامج باليه ممسرح "صوف"، هو الثاني في نشاطها العالمي بعد "تسعة = ٩". وكان هذا رفع ستارته الاولى في العاصمة البلجيكية في كانون الثاني ١٩٨٥، وصفقت له جماهير مهرجانات عربية، في جرش، الاردن وقرطاج، تونس. وعرفنا به هنا وبموضوعه اللبناني الذي تناول الحرب في مرور تسع على بدايتها (ولذلك العنوان "تسعة = ٩"). و "صوف" هواجس بلدية لبنانية مشرقية، ومن زاوية صوفية عربية، عبر ذاكرة وليد عوني، مؤسس فرقة "تانيت" للرقص المسرحي، محملة بالرندحات الجسدية والفتلات البدنية التي تفتحت عليه "عينه" في مدينة طرابلس، اذ لا تزال على صلاتها بالمعنى الصوفي في الانتماء الى الله. ووليد عوني، الكوريغراف وراقص الباليه ومصمم ازياء بعض اعمال موريس بيجار (كوريغراف فرنسي حديث عالمي) والفنان التشكيلي، لكأنه ربط تجربته الاستعراضية الراقصة الخصوصية بكونه اللبناني الطرابلسي الشاب (من مواليد ١٩٥١) والمهاجر بكل مؤهلاته الى استيطان ميدان الشهرة العالمية. وهو لبناني آخر في الميدان الثقافي الدولي، الى عبد الحليم كركلا في الرقص الممسرح، وجورج شحادة في التأليف المسرحي، وروبير ابي راشد في الدراسات النقدية الادبية، وفؤاد العتر في حقل المجلات الشعرية، ووليد حوراني ووليد عقل وعبد الرحمن الباشا في العزف المنفرد على البيانو، وشفيق عبود في الفنون التشكيلية، وجان - بيار دوليفر في تصميم الازياء... وليس صدفة أن يلتقي دوليفر ووليد عوني في "صوف"، وللاثنين الفضول الاختباري نفسه تجاه معنى أن لا تنسى الجذور الشرقية عندما تختار المدى المجتمعي الغربي لصياغة النص الابداعي. ودوليفر ترك بيروت الى باريس في ١٩٧٦.

وفي رسالة من عوني يختصر "صوف" بالنص التالي المترجم عن الفرنسية:

"في مكان، الآن، عرض ازياء بعنوان "الشرقيات" وعلى موسيقى مرتفعة جدا. وعلى صوت لوري اندرسن.

"تنطبع على هذه الموسيقى موسيقى اخرى ملحاحة وتكرارية وعربية الصفات والبطاقة، ترفع من حرارة العارضات. واحداهن التي تتميز بارتداء ثوب ابيض من "صوف"، تنفصل تدرجا عن البقية وعن الايقاع الراقص العام، كان قوة مغناطيسية تقطعها وتجذبها بقدرة غرائبية الى وسط الاستعراض على المنصة. مجهول يشتري الثوب. ومع شراء الثوب يشتري عارضة الثوب.

"في اللحظة يتوقف كل شيء على المنصة. ويتحول المكان الى فسحة مقدسة (او طقوسية). وموضع الفتاة فيه مربع تنطلق من جهاته الاربع اربعة خطوط تعمل على تقسيم المنصة الى اربعة اجزاء.

يعمد الرجل الى نزع الثوب الصوفي عن الفتاة التي ترتدي تحته ثياب جارية. يتبدل المكان والزمان، فنحن في الثامن والفتاة هي رابعة (العدوية).

"يبدأ زمن رحيلها الى الله ودعوتها اليه.

"ورحيلها في عشر حالات يصل بها الى ارساء تقنية دراويش المولوية، الروحانية الاكثر في الفكر الصوفي (الدرويش = الذي يبحث عن طرق الوصول).

"والحالات العشر حتى - الفناء في الحق المطلق انعكاس لعشرة من مجموعة المفاهيم الصوفية والوثيقة الصلة بالفكرين الهندوسي والمسيحي".

ويدل وليد عوني على قطفه عروضه الراقصة من مواضيع تعنيه مباشرة، لرغبته في تخفيف الضغط عن صياغة مشاهده: "فوضوح الموضوع يحصر العمل في كيفية التعبير عنه بافضل الخطوات واللوحات". وهو في بداية الطريق: "وماذا يطلب من كوريغراف شاب سوى تخمير تجربته في اتجاه تقوية ملامحها الخصوصية". وقبل "صوف" (١٩٨٦) و "تسعة = ٩" (١٩٨٥)، عمل على مجموعة مواضيع لبنانية صرفة مستعارة من جبران خليل جبران (١٩٧٩ و ١٩٨١). وكتب استعراضه الراقص عن الحرب اللبنانية لمواجهة حالة مأساوية كانت دائما تجرحه من بعيد: "لكأنني اردت تجسيمها في مكان مادي ملموس وفي آن قريب مني، فاخرجتها على منصة كمن يبني لنفسه واقعا بديلا على صورة كوابيسه الحميمة". ففي "تسعة = ٩" بدأ حربه لكي يواجه الحرب التي تمزق بلده. ويصف "صوف" بعملية اختراق لمعنى ان يكون اللبناني من مدينة لها تاريخ طرابلس وتراثها: "انني من الذين يحملون وطنهم في ذاكرة "عينهم"، وعيني معبأة بالموسيقى والفتلات ولا تفرق بين السمع والبصر". و "صوف" آخر الاعمال التي موضوعها من الشرق: "ساتخلى نهائيا عن غرف "رواياتي" من الشرق. والعرض الراقص الممسرح الجديد لي منذ الآن بعد "صوف"، نابع بكل عناوينه والتفاصيل من مدينة بروكسيل حيث اعيش منذ ١٣ سنة. واشعر اكثر فاكثر بتزايد ترابطي بمعاني الاشياء التي تشدني الى الواقع البلجيكي". وبحثه عن باليه منه وله: "واريد من الرقص الوصول الى معنى لتفتيشاتي البصرية التي اتابعها في حقول الرسم والنحت والزخرفة. ولا هدوء الا برؤية راقص يحقق امامي حركة خطية تصورتها على ورقة بيضاء". ويتعامل وليد عوني والرقص الممسرح كمن يجيب عن علامة استفهام بعلامة استفهام. ويرى التحدي في كل خطوة ويراهن على كل خطوة كأنها الوصول وفي آن الانطلاق الجديد. واعجابه بالاميركية مارتا غراهام والالمانية بينا باوش، وكأن هنا لون منطقه الراقص وسلوكه الثقافي الفني واختياره الاختباري الطليعي. ويفتح لنفسه ابواب التحولات الحرة: "ومن يدري كيف انحيازات الذوق؟".

ويصف وليد عوني "صوف" بالموقف الراقص الاحتفالي "الى جنب المرأة العربية في مرحلة صعبة من تاريخها المجتمعي". اذ والمرأة العربية "ضحية دائمة" لتقاليد ينعتها بالمخيلة الطارئة "وضعتها تحت الحجاب" وهي "ضمير حر في تراث حر". ويرفض كونه اراد بناء عرض راقص حول الصوفية: "فكل ما فعلته في "صوف" انني رويت حكاية امرأة شرقية". ويعلق: "الشرق في نظري امرأة". ويتمادى في تلوين فكرته بان لا مفر لدى رسم صورة هذه المرأة من "ابراز بعض ملامح الذات الشرقية مع البعض من المدى الصوفي الذي هو مداها". ويصعب هنا عدم التساؤل عن تأثر وليد عوني بالطبع الصوفي لعروض موريس بيجار الاخيرة، والكوريغراف اللبناني الشاب عمل طويلا له ومعه. فكل خطوة راقصة من بيجار مبرر لخطوة نحو روحانية متقشفة ذات عبير صوفي. بل وصل بيجار في بعض لوحاته الاستعراضية الى تأليف صور طقوسية محملة بذكريات بصرية اسلامية صرفة. ومثله وليد عوني في عمله "صوف"، وقد تصعب المقارنة الى ابعد من اثارة السؤال في انتظار الرؤية. والغريب ان وليد عوني لا يسمي موريس بيجار بين الاسماء الكبيرة التي يعجب بها! فيدل على "قوة السيطرة على الموضوع الى نهاية المطاف" لدى مؤلف "قداس الازمنة الاتية" و "قصة جندي"، وهما العملان اللذان طلب بيجار من عوني الديكور لهما. ولم يكتف وليد عوني بتصميم "صوف"، فقام ايضا بالاخراج. وللمخرج في هذه الحالة، في الرقص الممسرح، دور متداخل كليا في الكوريغراف. والى بعيد في التحولات الشكلية كما يتصورها فنان الازياء لازياء العرض. ويبرز معنى اختيار وليد عوني للبناني آخر، مثله فضولي لمغزى الملامح الشرقية في ملابس "صوف". انه جان - بيار دوليفر الذي يعرفه اللبنانيون من خلال مشاركته في اعمال مسرحية عدة: "اضراب الحرامية" (مع روجيه عساف) و "ناس من ورق" (فيروز - الاخوان رحباني) و "شفيقة القبطية" (جيرار افيديسيان) و "المحطة" و "لولو" و "ميس الريم" (فيروز - الاخوان رحباني) و "الخيام السود" (عبد الحليم كركلا). ويختار دوليفر الثوب الذي يحمل مداه في شكله، وكأنه يضاعف من اي حركة ايمائية او ادائية او راقصة لاي فرد من فرقة "تانيت" للرقص الممسرح (تانيت = التسمية القرطاجية للالهة عشتار الفينيقية). ويغلب جان - بيار دوليفر الشكل الدائري على البقية، بل يتلاعب بالتأثير البصري للحركة الدائرية للوصول الى الايحاء بما هو اقوى تعبيرا عن الهاجس الصوفي، الى الحركة الحلزونية (دائرة كبرى من تحت الى دائرة صغرى من فوق) آخذة الجسد الراقص من مجاورة الارض الى عتبة السماء.

ويقول بيلي دانسمور ان تصفيق جمهور اتلنتا ليلة ٣ شباط ١٩٨٦، فتح ابواب الشهرة العالمية للشاب الذي لا يزال يحلم بتصفيق جمهور بلده في الزمن المستحيل.

ن. خ.

سعيد الحوماني، "زمن الجنوب"
"نسيت نوافذ بيتي مشرعة"

شعر الجنوب او شعر قضية المقاومة الشعبية في تلك البقعة النابضة على مدى اربع وعشرين ساعة، يشكل لوحة مستقلة لها استثنائية تلاوينها من ضمن اللوحة اللبنانية العامة للشعر الحديث او الانتفاضي.

حنجرة شاعر الجنوب لها تفريدة خاصة، ولها من ادواتها هذا الانصهار في قضية الانسان الرافض للطعج او التدجين او حتى التهجين اذا صح التعبير. ومضى على الجنوب سنوات وسنوات وعلماء البيولوجيا يجهدون لتهجين انسانه لكنه رفض واستمر له طعم الزيت: وشكل زيتونة باوراقها الملساء تصد عن بكارتها سود الرياح.

من صوت محمد علي شمس الدين الى احمد فرحات الى محمد علي فرحات الى شوقي بزيع الى محمد العبد الله الى الياس لحود الى حسن عبد الله، يتمايس هدير جمالي واحد هو هدير الجنوب الممتد بين ورقة تبغ وحبة زيتون، وبرتقالة تمنح حلمتها لكل لبنان لبلعومه الناشف. واليوم، يعبر الليطاني الينا صوت اخر، صوت الشاعر سعيد الحوماني في مجموعة "زمن الجنوب" (١) التي قال عنها الشاعر محمد علي فرحات: "زمن الجنوب" عند سعيد الحوماني انتماء الى الاصل حيث الشعر مرتبط بالارض والتراب وهوية الجماعة. في هذه المجموعة تنكشف اعمال شاعر بدأ الكتابة في وقت مبكر، وكان نشره قليلا، وقصائده ترافق النهضات والثورات والمآسي والبطولات في لبنان وسائر الاقطار العربية".

صواب من الشاعر محمد علي فرحات عندما يقول "هذه القصائد عنوانها الصدق"، واذا كان الصدق وحده ليس دليلا او لا ينهض اثباتا لجمالية هذا العمل الادبي او ذاك فان الصدق احدى ابرز ادوات الخلق الجمالي، والاقل هذا ما تأكد مع الرموز الفنية الكبيرة.

ولان سعيد الحوماني مكتنز بالصدق، فهو يرصد تفاصيل واشياء لانسان الجنوب بكل حدب، وكل احتضان موغلا في نضارته، وعضه على جراحه.

"مشاتل" من التبغ، طربون زيتون، وفتى يملأ جنطاسه من الليطاني، وفتاة تلف غيمة سوداء على وجهها تريد ان تعشق، ان تحب، ان تهصر زوم جسدها في والد ابنائها بكل صدق والزمن يعاكس دورانه فيصرخ الشاعر:

"نسيت نوافذ بيتي
مشرعة للرياح
غفوت
غفوت
لم ترضعني امي من ثدييها
كانت مرهقة حتى الغثيان
افتض السلطان بكارتها
ورماني
ورماها للنسيان
أفقت على جروحي".

ينسب الى الثائر اللبناني الاول طانيوس شاهين الابيات التالية:

"هتوني اني بيطار
ابن مكاري بلبادي
بدي محي بسيفي العار
وريح من شرو بلادي".

ويظهر، ان اللبناني من الجبل الى الشمال فالجنوب امتطى الحلم دائما للافلات من زردات المحتلين، ويظهر، ان اللبناني ضحى بقرابين كثيرة من اجل سيادة الوطن وهو في قبضة الاملاق يبحث عن حطام غده في ركاميات ماضيه. لكن الشاعر سعيد الحوماني يحاول انبات الامل في الهشيم: "فلا تدعي شراع الهم يقلع".

المناخ الجمالي العام عند سعيد الحوماني تفاؤل على حزن وهنا الصدق الذي وافقت محمد علي فرحات عليه، والشاعر (وان لم يكن من دوزنة طليعة شعراء الجنوب الذين ذكرت) صوته استثنائي الصدى من حيث اندغامه في قضية شعبه:

"وانا بالوهم غريق
والحزن عميق".

وكلنا نحاول كشط هذا الحزن عن وجه الوطن الذين حاولوا رشه بالاسيد، ولعله اقوى من كل الطعنات.

وضاح يوسف الحلو

رياض حنين

صدر لرياض حنين كتاب "مارون عبود لطائف وطرائف" عن دار مارون عبود. و "الاهداء": "الى من كانت حياته كفاحا مستمرا وجهادا مرا، على جبهتي الادب الساخر والنقد اللاذع.

الى الباقي الاثر، بخصب نتاجه على تنوعه، ولا سيما القصص. الى من كان معلم اجيال فشع على من تتلمذوا عليه، وممن لم يتتلمذوا، بموهبته الفذة ومعرفته الغنية، تعززهما ذاكرة مدهشة، حاضرة ابدا لا تخون.

الى من كانت النكتة على طرف لسانه.

الى من قال على كثرة ما قال: "الطائفية جرب روحي". "قوتنا في حناجرنا كضفادع الليل". "كلنا رؤوس مثل زنابيط البصل". "رب شهادة من شهدت لصاحبها في ميادين الاعمال".

الى روح بطريرك عين كفاع، جاحظ القرن العشرين.

مارون عبود، اهدي هذا الكتاب في الذكرى المئوية الاولى على ولادته (١٨٨٦ - ١٩٨٦)".

وفي الكتاب من الدكتور فؤاد افرام البستاني "مدخل"، وفيه:

"... هذه الشخصية الجاحظية الفضول، المتغلغلة النظرات استطلاعا وتحريا حتى الاعماق، الساخرة بداهة وابتدارا، ودعابة وقائية بعض الاحيان، هذه الحافظة الجامعة من كل مسموع ومنظور، الموزعة مختزناتها على المقارنات والمشابهات، بسرعة الخاطر وسانحة الارتجال، توراة مشلعة، كما نقول في مثلنا اللبناني الاصيل (...)

ومن هنا كان هم صاحب هذا الكتاب في ما تفرغ له من جمع نوادر مارون عبود ونكاته وانفعالاته واجوبته المسكتة، وبوادره اللاذعة وفكاهته (...) حتى ان المطالع لا يكاد يشرف على خاتمة المجموعة حتى تتمثل له القرية اللبنانية الجبلية في جوها الخاص (...)".

طبعة اولى، ١٩٨٦، في ١٤٧ صفحة من قطع كبير.

جرجي أنطونيوس طربيه في اثنين
نقاء الثلوج ونار المدينة

"شهادات امام محكمة القرن" و "عاشقا حوريات البحور السبع" ديوانان هذه السنة، ١٩٨٦، وكان مؤلفهما الشاعر جرجي انطونيوس طربيه، من تنورين، باشر التعبير عن نفسه، منذ اواخر الستينات. وهما يمثلان تجاربه الشعرية وتطورها رؤى وصياغة، خلال عشرين سنة.

ولعل النشر المتأخر ناتج من انشغال الشاعر بدراساته الاكاديمية. فهو حامل دكتوراه دولة واستاذ جامعي ويعرف، في اعماقه، ان الشعر انقى وابقى. وولوجه عالم الشعر يستند الى قدرة اولا والى امتلاك ثقافة متنوعة وفكر اصيل ومعاناة حارة. فشعره لا ينتمي الى الذين قال عنهم ارسطوفانيس: "اوراق بلا ثمار، وزقزقات في الهواء الفارغ وشقشقات الطير تمزق الفن". انما هو ينتمي الى الكلاسيكية بابعادها والى الحداثة بانطلاقاتها. فاللغة عريقة طرية، والمناخ الفكري يتسرب في جسد القصيدة ليحركها ويقول لها: "قومي"، دون ان يسيء الى شفافيتها وجمالها. والشعر في الديوانين غني، جبلي، فيه نقاء الثلوج، ونار المدينة، وسأم الجسد وسمو الروح. رأيت ذاتي في المعاني والصور، كما رأيتها من قبل في شعر "شعراء مجلة شعر" وفي شعر حاوي وابو شبكة وفؤاد سليمان وجبران.

في قصائده تنوع الايقاع والموسيقى والقوافي الملونة واللجوء الى الرموز بخفر وبسرعة البرق دون مباشرة او تطويل او تكرار. والقصائد التي تخلت عن البيت الكامل المفعل نجحت وشفت واوحت بشكل قصرت عنه القصائد الاخرى التي بدت وكان اللغة فيها تتباطأ لترضي الوزن والمعنى. فطربيه يملك امكانات وطاقات يمكن ان يستغلها في تطوير القصيدة الحديثة، وخلقها وايجاد مسافات لها تتنفس فيها وتتحرر. قد يكون هذا الاتجاه هو الافضل له فلا يجديه، دائما، ان يتمسك "بقفا نبك..." من حيث "الموسقة" كما لن يجديه تهجمه على قصيدة النثر (عاشقا، ص ١٤) فلهذا الفن رواده. وكما هناك شعراء يعجزون عن النظم البليد كذلك شعراء يعجزون عن الاناشيد الخالدة التي تتخطى حدود اللغة وشروط الابداع. وخير دليل على شاعرية جرجي طربيه واصالته ومواكبته الحداثة قصيدتاه "لاتك الوعد البهي" (عاشقا ص ٦٢) و "عودة ديونيسيوس" (شهادات ص ٧١). في الاولى شاعرية تنساب وتضيء لا تنتهي، وفي الثانية شاعرية تصهر منتهى الخلق في منتهى القدرة على استيعاب التجارب الكلية والتعبير عن الوجود بكل قلقه واهتزازاته.

لن اتكلم في هذا السياق عن نفس الشاعر الملحمي او عن الشعر كيف يكون مدرسة كبر وتعال او عن اللبناني، ابن الجبل، ذي الجبهة السمراء، لا تنحني حتى للموت! ولن اتكلم عن شلالات الضوء التي تتفجر من القصائد لكنني اشير الى انه برغم رموز السفر والتمزق والاسى ومعاناة الظلمة والانكسار، في قصائد الشاعر، يسهم شعره في دفع الانسان الى رحلته الخلاصية، يشير الى الخلاص من بعيد، من ابعاد القلب ومن قباب المشاعر الراقية:

"... فغدا تشرق شمس لا تزول
في وجود ليس يعروه الذبول..."

"انما الراس شامخ وجفوني
تثقب الشمس، للعلا مشدوده".

قال عن نفسه انه كالمسحور نحو النور. وبعد قراءة الديوانين هي التجربة لم تتصف نهائيا، ذلك يكون، في النهاية، روحيا حين ينتصر على الواقع وحدوده المادية وعنائه المتجدد باستمرار. فاهمية تجربة جرجي طربيه انها من لحم ودم، حياتية نابضة حارة، وتجربة طامحة لهجرة اللحم والدم، طفولية مسيحية تواقة الى الالوهة:

"منتهى المشتهى، جوارك يا ربي
اعني فان قلبي حائر"

وقال:

"معلق في الريح بين الارض والسماء
يشدني الى الذرى، خيط من الضياء
يشدني الى الثرى خيط من الدماء".

وتجربته:

"شاهقا كالنسر مذبوحا على عود الدماء
فارغ الكفين الا من مسامير الفداء
هي كنز العمر في دنيا الفناء".

كنز العمر، اننا كلنا مصلوبون. وهل للصلب معنى بدون قيامة؟ لكتب لنزحزح حجارة الزمان، وعرفت كيف تبسط روحك الواجدة لتسهم في تحريك الحجر النائم على صدورنا.

ربيعة ابي فاضل

(*) يوقع جرجي انطونيوس طربيه ديوانيه "عاشقا حوريات البحور السبع" و"شهادات امام محكمة القرن"، في مقر الحركة الثقافية - انطلياس، السبت ٨ آذار ١٩٨٦، من الثالثة حتى السابعة مساء.

الياس خليل زخريا

ولد الياس خليل زخريا في ١٩١١ في حامات. تلقى علومه الابتدائية في مدرستها ومدرسة دير النورية. تنقل في مدارس الطائفة الارثوذكسية من دمشق الى حمص، ثم الكلية العلمانية الفرنسية في بيروت، ومعهد الحقوق الفرنسي في القاهرة، ومعهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت، وجامعة السوربون - معهد الآداب - في فرنسا، فضلا عن تطوافه في اوروبا واميركا اللاتينية، واطلاعه على ما فيها من حركات فكرية.

منذ ١٩٣١ زاول مهنتين: الصحافة والتدريس. علم الادب العربي طوال ثلاثين في معاهد لبنانية عديدة منها: الكلية العلمانية الفرنسية، والكلية البطريركية، وكلية الثلاثة الاقمار، والجامعة الاميركية. مارس الصحافة فكان احد مؤسسي نقابة المحررين. تولى رئاسة تحرير صحف عدة، وكان محررا ومعلقا من المرموقين. كتب في: الاحرار، والنهار، والديار، والنداء، والمعرض، والجمهور، والاديب، وراسل صحف الاميركتين ومصر.

عين استاذا للادب العربي في وزارة التربية، ثم انتقل الى الشؤون الادارية في وزارة الانباء - القسم الاذاعي - تولى الاشراف على برامج اذاعية ومطبوعات. وانتقل الى رئاسة مجلس الوزراء حيث اهتم بالامور البرلمانية منذ ١٩٥٩، ووجه اهتمامه الى الاصلاح الاداري، ووضع الانظمة والمشاريع في مجلس الخدمة المدنية، وامانة السر العامة للمعهد الوطني للادارة والانماء، حيث يتدرب موظفو الدولة، الى اشرافه على شؤون التخصص في الخارج. بلغ رتبة رئيس مصلحة، وامين سر المعهد الوطني للادارة والانماء.

شاعر، صحافي، اديب، كاتب، اداري.

مؤلفاته: كليلة ودمنة (طبعة جديدة عززها بتقديم وشرح وتحقيق) - ديوان الشيخ يوسف زخريا (تقديم وتحقيق) - اغاريد ربيع للشاعر فؤاد بليبل (تقديم وتحقيق) - صيد الوحوش في افريقيا.

كتب مخطوطة: ثمالات في القلب - ثمالات في التراب - ثمالات في القومية - شفاه الاباريق - حبات الرمان - ورق الورد - سمر - حروف مقدسة - الورق المقطف - حكاية عصفور - جبل الشقعة - على الرصيف - المستنقع - اختي - شال امي - قرميد البيت - بوابة الكرم - الدوري - المعراج الاخير - المنتهى - الجمل في الشعر العربي قبل الاسلام - الاساطير في ديوان الفرزدق - العنقاء واخوان الصفاء - السنديانة - الوظيفة - تعاونية الموظفين - الدستور اللبناني وميثاق الاستقلال - ربابتي - ابنتي الكبرى - لينا ولعبتها.

مصادره: معلومات خاصة ومعرفة شخصية.

توفي في بيروت - الاشرفية، ١٧ شباط ١٩٨٦.

ف. س.

الكلمة الضائعة

ة	ك	ر	ا	ش	م	ا	ج	م	ر
ا	ت	ح	ا	د	ر	ف	ا	ب	ي
ى	ر	خ	ا	س	ت	د	ل	ا	ب
ي	م	ا	ا	ت	ا	ف	ع	ج	د
ن	ا	ل	ل	ر	ط	ة	ا	ث	ت
ج	ت	س	ف	د	م	ب	م	ه	ت
م	ر	ا	ي	ن	ف	ا	ي	ه	م
م	ط	ج	ت	ر	ش	ا	ه	ق	م
ا	ل	ق	ب	ض	د	ا	ع	ت	ي
ل	و	ب	ق	م	ا	ت	ط	ت	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

يهجم، الدفاع، تدريس، مباحث، نشاط، مشاركة، ارسال، مهمة، تفاهم، افراد، اخرى، تحطم، اتهام، علاج، تدبير، ركام، اتحاد، القبض، مقبول، تطبيقي

الكلمة: لمام

السابقة: طأبور

بـا الف لام فـا الف لام الف ميم فـا الف سين يا

نون يا الف نون واو نون ها الف الف لام فـا الف لام فا لام الف

ميم فـا الف بـا الف الف لام فـا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الساق — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الصيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسلليني وجو راقص).
٢ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، العنيف الراقص).
٣ - "برودواي داني روز" (وودي الان كعادته في كوميديا خاصة جدا، بالاسود والابيض، ١٩٨٤).
٤ - "نسخة بالكربون" (كوميديا).
٥ - "باص الحرب" (حرب وانعكاسات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"هرر الحرارة" (بوليسي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاتفاق" (مايكل كين يغامر).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسلليني وجو راقص).
٣ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، حلم ورقص).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "جنس على حدة (الرجل، الجزيرة، عزلته وعاداته الغريبة، كاتلين تورنر...).
٢ - "اوديسيه ٢٠٠١" (ستانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي، التجربة البارزة في السينما العلمية - الخرافية).
٣ - "مجنون لاجلك" (الحب وآثاره).
٤ - "رجل للبيع" (الحب الهادئ والطريف).
٥ - "غولاغ" (خوف من داخل، محاولة هرب، مناخ روسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"بورت آرثر" (معركة بين اليابان والروس).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"معبر الصياد" (مغامرة عنيفة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سير سريع" (السجون وعالم).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا).
٢ - "بولين على الشاطئ" (الفرنسي اريك رومير، الفتاة على الشاطئ وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة الفرنسية).
٣ - "اميركان غرافيتي" (جورج لوكاش وتصويره لاجواء الستينات الاميركية، الشباب والروك والمغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الفريدو، الفريدو" (داستن هوفمان).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"برازيل" (المدينة واسرارها، بين الواقع والخيال، روبرت دونيرو...).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"لعبة الضغط" (جو مرح).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "بلانتي" (ميريل ستريب المرأة المتحررة في الحرب، والزوجة المزاجية في اجواء).
٢ - "نينجا" (عنف في الشرق الاقصى).
٣ - "قصة الفتيات اللعوبات" (اباحي ايطالي).
٤ - المرمورة" (كريم ابو شقرا على الطريقة اللبنانية).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فضيحة خاصة" (بن غزارا وشخصية مزدوجة، امرأتان وعائلتان والتباس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (الطريقة الهندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لعينيك فقط" (جيمس بوند).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لا حاجة الى احد، ومواهبك تظهر. ولك لمعتك وتأثيرك يمتد.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الحركة على الصعيد المالي يلزمها حركة منك وان تخطو. وعند المساء، خروج وبعض التغيير الذهني.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): علاقة افلاطونية من الامس، ربما اطلت ثانية. وتعيد النظر في امورك للغد.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): احفظ عينك مفتوحة على مشاريع بعيدة. وحاول مسرعا انهاء مشاكل مهنية. ولا يتراكمن العمل.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): آن الاوان لغدك القريب، لمشاريع. وافكارك واقعية وتفاؤلك يشحنك ويفتح الطريق. وثقة من الآخرين.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): شراؤك لقطعة ارض او منزل، او غيرهما، هنا براعتك تظهر وبلتك. والفرص الطيبة تقتضي امثالك للاقتناص.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الشريك يطلب ان يرضيك. واستغلها فرصة لكي تغازل او تحيي امسية ناعمة. ولكما مصالح ويسرك ان تتكلم.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): برهن على ما تقدر عليه، والمكافأة لا شك آتية. ولا شرود فتضيع منك لحظات ثمينة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تحب التسلية مع الولد ويسعدك ذلك. وتلعب ايضا وتحصد الوانا شتى.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): فكرة جيدة للتحسين في الداخل العائلي والمنزلي، وخبر او زيارة ويتعطل حلمك.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اصدقاء يملكون معلومات عن مواضيع، ويروحون يساعدونك للقرار، واطرح عليهم اسئلة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): الناحية العملية ووجوب اظهارها. ومكنا، في ادنى فرصة، تتقدم وتستفيد.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الزهرة الجميلة على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ من ضيعة لضيعة، ٧،٣٠ ماغنوم (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الشهد والدموع (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ بورصة الاغاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سوبر بلاتين (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ كوليت (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ صحة بلا غيوم (برنامج وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليالي نيويورك" (قاتمة، عنيفة وشريرة).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"بارتي انيمال" (كوميديا من ديفيد بريد).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٨٥



افقيا:
١ - انتشرت رائحته - الكلس. ٢ - المستويات في السن. ٣ - شر - لبن. ٤ - طلبت. ٥ - دارة القمر. ٦ - علم - نساء حبلى. ٧ - عودة - لمس. ٨ - حرفان متشابهان - قضي الامر - قاد. ٩ - يماثل.

عموديا:
١ - ذهب مبعدا - عادتك. ٢ - افول. ٣ - جدها في السواكل - نصف ابدى. ٤ - بين الشيء واثبته بالدليل - تحرض. ٥ - احزان - اسم موصول. ٦ - قائم - الحب. ٧ - نصف القر - اسم شرط - نصف عرسي. ٨ - تكرمت - كرها. ٩ - تجلد - ما لا خير فيه.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - لاحي - بركن. ٢ - مسعف. ٣ - امس - كاداء. ٤ - متن - لي. ٥ - وا - رلم. ٦ - ضن - لم. ٧ - اتجلد - دجى. ٨ - زهـ - عاون. ٩ - المسف - في.

عموديا:
١ - الوضاح. ٢ - ارم - انت. ٣ - سم - جزل. ٤ - يم - تخللهم. ٥ - سكن - مد. ٦ - اعي (معكوسة) - غف. ٧ - رفد - نشدا. ٨ - الم - جوف. ٩ - نالي - دالي.

هكذا من الأصل

كأس العالم للتزلج

ليلهامر: بتروفيتش في التعرج


روك بتروفيتش في ليلهامر امس. (رويتر تيليفوتو)

عن اليسار. ستنمارك. بتروفيتش. جيرارديللي (أب لايزرفوتو)

فاز اليوغوسلافي روك بتروفيتش في سباق التعرج من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في ليلهامر (نروج) اذ سجل ١،٣٣،٩٩ دقيقة. وحل ثانيا الاسوجي انغمار ستنمارك ١،٣٤،١٢، وثالثا اللوكسمبورجي مارك جيراديللي ١،٣٤،٧١.

يتصدر بتروفيتش ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ١٣٠ نقطة، يليه ستنمارك ٩٥، ثم الاسوجي يوناس نيلسون واليوغوسلافي كريزاي ٨٧.

ويتصدر جيرارديللي الترتيب العام للفردي برصيد ٢٥٦ نقطة، يليه السويسري بيتر موللر ١٩٩، ثم تسوربريغن ١٨٦.

الاستعداد لكأس العالم لكرة القدم

فرنسا - ايرلندا، إسرائيل - إنكلترا

تقام اليوم في باريس وتل ابيب مباراتان وديتان في كرة القدم استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

فرنسا - ايرلندا الشمالية

في باريس، وعلى ملعب "البارك دي برنس"، تستضيف فرنسا ايرلندا الشمالية. وهو اول لقاء بين الفريقين منذ فازت فرنسا على ايرلندا ٤-١ في مدريد في الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٢.

يغيب عن الفرنسيين ٣ لاعبين اشتركوا في المباراة مع يوغوسلافيا في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة والتي اسفرت عن فوز فرنسا ٢-٠. وهم جان تيغانا وايفون لورو وجوزيه توريه بسبب الاصابة. ويحل جان بيار بابان محل توريه وتييري توسو محل تيغانا ومكسيم بوسيس محل لورو. ويشار الى ان بوسيس يخوض مباراته الدولية الرقم ٦٨، وهو رقم قياسي.

واختار بيلي بنغهام مدير الفريق الايرلندي الشمالي والذي لعب مباراته الدولية الاولى امام فرنسا في بلفاست عام ١٩٥١، حارس المرمى بات جيننغز ليخوض مباراته الدولية الرقم ١١٤.

يمثل فرنسا: باتس - اياش وباتيسون وبوسيس واموروس - فرنانديز وتوسو وجيريس وبلاتيني - روشتو وبابان.

ويمثل ايرلندا الشمالية جيننغز - نيكول واونيل وماكدونالد ودوناغي - ارمسترونغ وماكيلروي وماكريري - وايتسايد وكوين وبيني.

تبدأ المباراة الساعة التاسعة مساء بتوقيت بيروت.

اسرائيل - انكلترا

في تل ابيب، تستضيف اسرائيل انكلترا، التي سبق لها ان فازت على مصر ٤-٠ الشهر الماضي.

ويعود الى الفريق الانكليزي كابتنه بريان روبسون الذي اصيب في المباراة مع تركيا في تشرين الاول الماضي.

وهذه المباراة هي الاولى بين الفريقين.

المغرب: القنيطري عاد الى الواجهة

٨ مباريات اجريت وتأجلت مباراتان في المرحلة الـ٢٥ من الدوري العام المغربي لكرة القدم واسفرت المباريات المقامة عن فوزين و٦ تعادلات وسجلت خلالها ١٢ اصابة.

فريق القنيطري الذي افتقد القمة منذ المرحلة ٢٠ عاد اليها بفوزه على نهضة القنيطرة ٢-١. ونزل فريق المغرب الفاسي الى مركز الوصيف اثر تأجيل مباراته مع اتحاد سيدي قاسم وشاركه في مركز الوصيف فريق الجيش الملكي الذي وقع في فخ التعادل السلبي ٠-٠ مع الجمعية السلاوية في الرباط. اما البيضاويان الوداد والرجاء فاقتسما المركز الرابع بعدما استأثرا بالواجهة اسابيع وذلك اثر تعادلهما ١-١ على ملعب الاخير.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

القنيطري ٢ - نهضة القنيطرة ١
اتحاد المحمدية ١ - الفتح الرباطي ٠
الرجاء البيضاوي ١ - الوداد البيضاوي ١
امل بلقصيري ١ - المولودية المراكشية ١
العيون ١ - الدفاع الجديدي ١
المكناسي ١ - اولمبيك خريبكة ١
نهضة بركان ٠ - مولودية وجدة ٠
الجيش الملكي ٠ - الجمعية السلاوية ٠
نهضة سطات - شباب المحمدية (مؤجلة).
اتحاد سيدي قاسم - المغرب الفاسي (مؤجلة).

وهذا رأس اللائحة:
١ - القنيطري ٥٨ نقطة من ٢٥ مباراة.
٢ - المغرب الفاسي والجيش الملكي ٥٧ من ٢٤
٤ - الوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي ٥٦ من ٢٥

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز واشنطن بولتس على نيو جيرزي نتس ٩٩-٨٩، وكيفلاند كافالييرز على سان انطونيو سبرز ١٢٥-١١٤، واتلانتا هوكس على لوس انجلس لايكرز ١٠٢-٩٣، وديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ١١٠-١٠٠، وهيوستون روكتس على دالاس مافريكس ١١٠-١٠٥، ودنفر ناغتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٩-١١٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل أول المحترفين و"الغران بري"

لا يزال التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل يحتفظ بصدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب، يليه الاميركي جون ماكنرو، فالاسوجي ماتس فيلاندر.

وهنا ترتيب اللاعبين كما اعلن امس:

١- ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢- جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣- ماتس فيلاندر (اسوج).
٤- جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٥- بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٦- ستيفان ادبرغ (اسوج).
٧- يانيك نوا (فرنسا).
٨- اندرس جاريد (اسوج).
٩- يواكيم نيستروم (اسوج).
١٠- براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١١- ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٢- كيفن كارين (الولايات المتحدة).
١٣- يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٤- بول اناكون (الولايات المتحدة).
١٥- هنري لوكونت (فرنسا).
١٦- اندريس غوميز (الاكوادور).
١٧- تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٨- مارتن خايتي (الارجنتين).
١٩- جيمي ارياس (الولايات المتحدة).
٢٠- هنريك سوندستروم (اسوج).

"الغران بري"

واستعاد ليندل صدارة ترتيب دورات "الغران بري" الدولية برصيد ٩٥٠ نقطة بعدما احرز بطولة دورة بوكا ويست الاميركية.

وهنا الترتيب لهذا الاسبوع:
١- ليندل ٩٥٠ نقطة.
٢- غيلبرت ٤٦٠.
٣- ادبرغ ٣٩٢.
٤- فيلاندر ٣٥٠.
٥- كونورز ٣٣٥.
٦- مايوت ٢٨٠.
٧- نوا ٢٦٠.
٨- نيستروم ٢٤٥.
٩- ميلان شرايبر (تشيكوسلوفاكيا) ١٨٧.
١٠- جاريد ١٥٠.
١١- كارين ١٤٧.
١٢- اناكون ١٣٥.
١٣- غي فورجيه (فرنسا) ١١٩.
١٤- مارتي ديفيس (الولايات المتحدة) ١١٧.
١٥- مايكل برنفورس (اسوج) ١١٠.
١٦- غريغ هولمز (الولايات المتحدة) ٩٢.
١٧- اندريس غوميز (الاكوادور) ٩٠.
١٨- مارك وودفورد (اوستراليا) ٨٥.
١٩- ياكوب هلاشيك (سويسرا) ٨٠.
٢٠- ديفيد بايت (الولايات المتحدة) ٧٧.

دورة لا كوينتا

في الدور الاول من دورة لا كوينتا الاميركية الدولية، فاز الاميركي ارون كريكشتاين المصنف سادس عشر على مواطنه اليوت تلتشر ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والاسوجي مايك برنفورس على مواطنه يان غونارسون المصنف حادي عشر ٦-٤، ٦-٣، والبيروفي خايمي ايكازا على الالماني الغربي اندرياس ماورر المصنف خامس عشر ٧-٦، ٦-٧، ٦-٤، والاميركي اندريه اغاسي على مواطنه جون اوستن ٦-٤، ٦-٣، واليوغوسلافي سلوبودان ريفوينوفيتش على الاسباني سيرجيو كاسال ٦-٤، ٦-٤، والاسباني خوسيه هيغيراس على الفرنسي غي فورجيه ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي مات انغر على مواطنه دان كاسيدي ٦-٤، ٦-١، والاميركي مايك ليتش على ديبغو بيريز من الاوروغواي ٦-٣، ٧-٥، والفرنسي تييري تولان على باري موير من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-٣، والاميركي جيمي براون على مواطنه سامي جيامالفا ٦-٣، ٦-٤، والالماني الغربي مايك فيستفال على الاميركي مارتي ديفيس ٦-٤، ٦-٣، والاميركي ديفيد بايت على الاسباني خوان اغويليرا ٦-٣، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على ادي ادواردز من جنوب افريقيا ٧-٥، ٦-٣، والاميركي تيم ويلكينسون على الالماني الغربي هانس شفاير ٧-٥، ٦-١، والاميركي جوناثان كانتر على الهايتي رونالد اجينور ٦-١، ٧-٥، والهولندي ميشال شابرز على الاسرائيلي شاهار بركيس ٦-١، ٦-٣، والالماني الغربي دامير كيريتش على كريستو ستاين من جنوب افريقيا ٦-٤، ٧-٦ (١٣-١١)، ٧-٦ (٧-٣)، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الاميركي مايك ديبالمر ٦-٣، ٧-٥، ٦-١.

دورة القاهرة

• في الدور الاول من دورة القاهرة المصرية الدولية، فاز الاسباني البرتو توس على المصري نائل زكي ٦-١، ٦-٣، والاوسترالي توماس ماستر على المصري عمر توفيق ٦-٢، ٦-٣، والاسباني خوان افيندانو على الايطالي ماركو ارميلليني ٦-١، ٦-٣، والايطالي ميشال فيوروني على الاوسترالي تريفور الان ٦-٣، ٦-٤، والايطالي باولو كاني على الالماني الغربي كريستيان غاير ٦-١، ٦-٢، والاميركي مايكل بسون على المصري هاني ناصر ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، والاسباني خورخي بادو على البريطاني كريغ كامبل ٦-٣، ٦-١.

دورة اوكلاند

• في الدور الاول من دورة اوكلاند الاميركية الدولية: فازت الاميركية بت هير على الالمانية الغربية مريام شروب ٦-٤، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا على الاميركية جيني كليتش ٦-١، ٦-٤، والاميركية فيكي نلبار على البورتوريكية جيجي فرنانديز ٧-٥، ٥-٧، ٧-٥، والاميركية هو نا على الاوسترالية جانين طومسون ٦-١، ٦-٢، ٦-٢، والهولندية مارسيلا ميسكر على الاوسترالية آن مينتر ٧-٦، ٧-٥، ٦-٣، والاميركية بربارة غيركن على الرومانية فيرجينيا روزيتشي ٦-١، ٦-٠، والاميركية ميليسا غورني على مواطنتها ماري نوروود ٦-١، ٧-٥، والاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها ويندي وايت ٦-٣، ٦-٣، وروزالين فيربانك من جنوب افريقيا على الاميركية غريس كيم ٦-٤، ٦-٢، والاميركية رون وايت على مواطنتها كايت غومبرت ٦-٢، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٢)، والاميركية كاتي جوردان على السويسرية كريستيان جوليسان ٦-١، ٦-٣، والاميركية اليسيا مولتون على مواطنتها اليز بورغين ٦-٢ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٠، والالمانية الغربية ايفا بفاف على الاميركية ديبي سبنس ٦-١، ٦-١، والبريطانية انابل كروفت على المجرية اندريا تيميشفاري ٦-٢، ٦-٣، والاميركية زينا غاريسون على مواطنتها آن وايت ٦-٤، ٣-٦، ٦-١.

اوروبا لكرة القدم

في مباراتين من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه" اقيمتا مساء امس، تعادل فالدهوف مانهايم وبوروسيا دورتموند سلبا ٠-٠، وتعادل ساربروكن وفي.اف.بي. شتوتغارت ١-١. سجل لشتوتغارت اليوغوسلافي بريدراغ باسيتش في الدقيقة ١٢، وعادل فولففانغ سيل لساربروكن في الدقيقة ٣٢.

• في مباراة من دور الـ٣٢ ايابا لكأس فرنسا، فاز شومون على باستيا ٣-٠ وتأهل لدور الـ١٦.

• في مباراة معادة من الدور الثاني لكأس ايرلندا الشمالية فاز غلنتوران على باليكلير كومرادس ٣-١.

خسارة للسعودية امام ويلز

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت امس في الظهران، خسرت السعودية اما ويلز ١-٢ (الشوط الاول ٠-٠) امام ٢٠ الف متفرج.

سجل لويلز نيل سلاتر في الدقيقة ٤٧ وغوردون ديفيس في الدقيقة ٦٠، وللسعودية يوسف الثنين في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

رياضة والعاب

دورة فرسان كولومبس لألعاب القوى

فاز العداء الايرلندي راي فلين في سباق الميل من دورة فرسان كولومبس الاميركية الدولية الـ٤٦ لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في مدينة ريتشموند من ولاية اوهايو، اذ سجل ٤،٠٨،٦٧ دقائق، علما انه وقع قبل انتهاء السباق بلفتين نتيجة دفعه من الخلف، اضافة الى الاميركيين كيفن جونسون وجيم ماك كيون، الذي احتل المركز الثالث ٤،٠٩،٠٥ بعد البولوني داريوش يانشيفسكي ٤،٠٨،٩٩.

وفازت الاميركية بريندا كليت في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٤،٧٥ ثانية. ورقم الدورة ٥٤،١٩ ثانية سجلته مواطنتها تشارمين كروكس التي حلت ثانية.

وفازت كليت ايضا في سباق الـ٥٥ مترا مسجلة ٦،٧٨ ثوان.

وفاز الاميركي توماس جيفرسون، الذي احرز ميدالية ذهبية في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر واخرى برونزية في سباق الـ٢٠٠ متر في دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤، في سباق الـ٥٥ مترا مسجلا ٦،٢٠ ثوان ومتفوقا على النيجيري تشيدي ايموه ٦،٢١ وبطل السباق العام الماضي مواطنه البرت لورنس ومواطنه كالفين سميث حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر.

وفاز الاميركي مارك ماك كوي في سباق الـ٥٥ مترا حواجز مسجلا ٧،١٣ ثوان. ومواطنه فريدي وليامس في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١،٤٩،٨٩ دقيقة. وهو رقم جديد للدورة.

واحتل الاميركي ستيف ستابلفيلد المركز الاول في الوثب بالزانة مسجلا ٥،٥٤ امتار، علما ان ثلاثة اخرين حققوا الارتفاع نفسه، لكنه اعتبر فائزا لقلة اخطائه.

وفاز الكندي ميلتون اوتي في الوثب العالي مسجلا ٢،٢٥ مترين

مدير الشباب والرياضة عاد من دمشق

عاد من دمشق المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ورئيس قسم الرياضة في المديرية السيد فؤاد رستم بعدما مثلا وزير التربية في المؤتمر الثالث للاتحاد الرياضي العام الذي عقد في العاصمة السورية بين ١٨ شباط الجاري و٢١ منه.

واتصل العقيد فحص بالرئيس الحص، وصرح انه اغتنم فرصة وجوده في العاصمة السورية لاجراء اتصالات مع قادة الحركة الرياضية فيها وابلاغهم ان لبنان يضع كل امكاناته وخبراته الادارية والفنية في تصرف سوريا لانجاح دورة البحر الابيض المتوسط التي تنظمها سوريا في ايلول ١٩٨٧.

اتحاد كرة اليد

تلقت المديرية العامة للشباب والرياضة كتابا من الاتحاد الدولي لكرة اليد يدعو فيه الاتحاد اللبناني والنوادي اللبنانية للمشاركة في دورة انترامنيا الدولية الرابعة عشرة التي ينظمها الاتحاد الايطالي في تيرامو بين ٤ تموز المقبل و١٠ منه.

واحالت المديرية الكتاب على اتحاد كرة اليد.

السلام زغرتا على الشباب الساحل

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب المرداشية في زغرتا بعد ظهر الاحد الماضي فاز السلام زغرتا على شباب الساحل ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠).

سجل الاصابتين بدوي بونعمة في الدقيقة ٢٧ وفرحان الكور في الدقيقة ٨٣.

قاد المباراة الحكم عادل بربر وعاونه حكما التماس زهير المصري وعفيف دحروج.

الصفاء - سيدرجيت الانصار - شباب الساحل

تقام على ملعب الصفاء هذا الاحد مباراتان وديتان في كرة القدم: الاولى الساعة الاولى بعد الظهر بين الصفاء وسيدرجيت، والثانية الساعة الثالثة بين الانصار وشباب الساحل.

طائرة البوشرية

عاد امس من اوروبا الامين العام لاتحاد الكرة الطائرة رئيس نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة السيد شحادة قاصوف بعدما اتفق مع فرق ايطالية وتشيكوسلوفاكية على زيارة لبنان والاشتراك في الدورة الدولية التي ينظمها النادي خلال ايار المقبل.

في القوة البدنية

ينظم نادي الصحة والقوة الثالثة بعد ظهر السبت ٨ اذار في قاعته دورة في القوة البدنية لاحراز كأس الشتاء في اشراف اتحاد اللعبة.

الجري واللياقة البدنية

"الجري واللياقة البدنية" موضوع ندوة تنظمها لجنة العاب القوى في نادي الصفاء الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة في قاعة كلية بيروت الجامعية ويشارك فيها العميد فرنسوا جينادري والسيد نزار غريب والدكتور نديم نيماني والسيد نبيل شويري

شؤون البلد والناس

محاضرتان

دعا الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية والمعهد الثقافي الايطالي الى محاضرة للبروفسور انطونيو مليتيري عن كتابه الجديد "محادثات سروتية" الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء في قاعة المحاضرات في الفرع.

• دعت لجنة التربية والثقافة في مدارس الليسيه ناسيونال الى محاضرة عن "التربية بين المدرسة والبيت" للدكتور محمد علي موسى الثانية بعد ظهر غد الخميس في قاعة المحاضرات في الليسيه ناسيونال في بيروت، الرملة البيضاء.

تأجيل ندوة

من "التجمع الساكي الديموقراطي اللبناني" تأجيل ندوته "هارم المرأة اللبنانية: تطور او تعبير؟" للدكتوره مي جبران التي كانت مقررة بعد ظهر اليوم الاربعاء في مركز التجمع في زقاق البلاط الى موعد يعلن.

مؤتمران صحافيان

دعت الحركة الثقافية في انطلياس الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في قاعة كنيسة دير مار الياس انطلياس الحديثة تقدم فيه برنامج معرض الكتاب السنوي الذي يفتتح في الاول من اذار في رعاية رئيس الجمهورية وتشرح اعمال مهرجان الذي يعقد فيه السيد بعنوان "نحو نموذج اجتماعي ثقافي جديد في لبنان".

• يعقد "تجمع المحررين اللبنانيين" مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر غد الخميس في دار نقابة الصحافة يحاول فيه "مأساة الطالب في لبنان والخارج والحلول المطلوبة لانقاذه".

حديث

دعت رابطة العمل الاجتماعي، رابطة الجامعيين الدروز، للاستماع الى السيد امين علامة في حديث عن "الازمة الاقتصادية الراهنة وسبل معالجتها" خلال غداء في نادي خريجي الجامعة الاميركية. هذا السبت اول اذار ١٩٨٦ الساعة الاولى والنصف.

"حوار مع النار"

دعت "الاليك" الى حضور "حوار مع النار"، سهرة تخالد حول حكايات كثير جميلي، احياء: جان - لوي مانمي، جان - كلود موران، ومشاركة راقصين من فرقة كركلا (تصميم عبد الحليم كركلا) فيما جنا (الالقاء)، بالوما بميكلي (الالقاء)، ميراي صفا (غناء)، امين كوملي (الالقاء - هوبوا)، [illegible] (توزيع موسيقي)، في مسرح مارون نقاش، مار ميخائيل - النهر، الاثنين ٣ اذار، الساعة ١٩،٠٠.

مركز الشلل الدماغي (عاريا)

ان لجنة سيدات مركز الشلل الدماغي في عاريا تشكر جميع الاشخاص والمؤسسات والهيئات الفنية والثقافية التي ساهموا في تقديم الجوائز لياناصيبها الخيري

وتذكر ان سحب هذا اليانصيب سيجري السبت الاول من اذار الساعة ١١ قبل الظهر في مجمع "بورتيميليو".

(معان)

نقيب الصحافة

اخي نقيب الصحافة في لبنان (محمد البعلبكي) - يسرني انك كنت قد جلست امامي على مقاعد الدراسة. وارجع بك الآن الى العام المدرسي ١٩٢٤ - ١٩٢٣ يوم كنت في الصف الثالث الابتدائي. وكنت اعلمك اللغة العربية.

لقد كنت تلميذا نبيها. كان معدلك السنوي عندي سبعا وسبعين من مائة (ولم ينل مثله احد غيرك في الصف في ذلك العام). وكذلك كنت تلميذا امينا وفيا تقيا، فقد كان معدلك السنوي في العلوم الدينية اثنتين وتسعين (٩٢) علامة من مائة (انا الآن انقل من دفتر الصف، وهو بين يدي). ومثل ذلك او قريبا منه كانت علامتك في اللغة الفرنسية خمسا وثمانين. وقد شاركك هذه المرتبة نفر غير قليلين (محيي الدين خالد ٨٥، محمد سعداوي ٩٢، صلاح عبوشي ٩٣، وفيق غندور٩٢).

اخي محمدا - لي عليك حق: ان تنفعني وانت نقيب للصحافة كما نفعتك وانا معلم.

في كل يوم اقرأ في الصحف - في معرض الاحداث المهمة الملمة المغمة ان فلانا او فليتانا او علانا يتكلم "ليضعنا في جو او في اجواء الاحداث او المباحثات".

اولا - ان كلمة "جو" تجمع على جواء (مثل: جبال ورجال. ولا تجمع على اجواء).

ثانيا - ان الجو هو "الهواء" وهو ايضا المكان المنخفض في الارض ثم هو ايضا داخل البيت.

المفروض، يا اخي محمدا، ان الذين يصرحون بأخبار البلد وبما يحيط بالبلد يجب ان يضعونا على شرف (على محل مرتفع نرى منه وتسمع)، لا ان يضعونا في جو (في حفرة، في منخفض من الارض كي يزداد جهلنا بالامور)، ولا ان يضعونا في الهواء.

لي رجاء يسير التحقيق:

اذا كان رجال الصحافة لا يستطيعون ان يصلوا الى الاخبار الصحيحة، فلا اقل من ان يوفروا عنا قراءة كلام لا صلة له بالواقع، ولكن يجعلنا ننام "في جو مملوء بالمفاجئات الرديئة".

وفي الختام تقبل سلامي وشكري وعذري.

عمر فروخ

جبران موضوع لأنطوان الشدياق "لولا المرأة لبقيت هاجعاً"

زغرتا - "النهار":

قدم طلاب "حركة المربة" في مهنية زغرتا العالية "قاضي المدينة" انطوان الشدياق رئيس محكمة الدرجة الاولى في بشري محاضرا عن "جبران والمرأة". واستمع اليه مثقفون وروحيون وطلاب، ومهدت له منتورة اسكندر بنشاطه القانوني والادبي وشرحت مفهوم لقب "قاضي المدينة".

بدأ القاضي الشدياق بشكر ادارة المدرسة لدعوتها، وان محاضرته عن جبران تهدف الى "ابرازه كنابغة عالمي للجهل الذي لحق به من شخصيات ادبية: والناس كلهم نسبوا الى جبران، اما انا فجبران أتى الي".

واستهل برسالة من جبران الى مي زيادة قال: "انا مديون بكل ما هو انا الى المرأة منذ كنت طفلا حتى الساعة، والمرأة تفتح النوافذ في بصري والابواب في روحي ولولا المرأة الام، والمرأة الشقيقة، والمرأة الصديقة لبقيت هاجعا مع هؤلاء النائمين الذين يشوشون سكينة العالم بغطيطهم".

وابرز كيف ان والدة جبران كاملة رحمة قدرت مواهب ابنها وعاملته بلطف ورفق بخلاف والده الذي قسا عليه وتزوجت ثلاثا عبد السلام رحمة ويوسف جعجع وخليل جبران.

ثم تكلم عن شقيقته سلطانة وقوله يوم ماتت: "مات ربي". اما شقيقته مريانا فقامت لاعالته وهمها تحقيق شخصية شقيقها ورسالته، وهو يلقبها باميرة من اميرات العرب.

وعدد المحاضر اسماء لصديقات جبران: جوزفين بيبودي، حلا الضاهر، سلطانة ثابت، ميشلين، ماري قهوجي، ماري عيسى الخوري، شارلوت تايلر، ماذلين مايسن، بربارة يونغ، باري. وخص جبران مي زيادة بعلاقة غرامية ضبابية. فمي زيادة احبت جبران ولكنها كفتاة شرقية لم تذهب لملاقاته في نيويورك وهو لم يقصدها الى القاهرة. ولا شك كمغترب تمنى العودة الى الوطن والزواج بمي زيادة لانها تمثل الفتاة الشرقية التي حلم بها.

واوضح "قاضي المدينة" علاقة جبران بماري اليزابت هاسكل الفكرية والمالية، بفضلها اصبح فنانا، ولم تتوضح علاقته العاطفية بها. لكنها تؤكد ان جبران عفيف شريف ظريف خفيف وشفيف. وان في الانسان ثلاثة مراكز: العقل والقلب والجنس. وتحكم في جبران العقل.

وقال ان جبران لم يكن شاعرا وفنانا فقط فهو مصلح اجتماعي ورجل صادق الوطنية. واتخذ من وضع المرأة وضعفها وتخلفها ميدانا للاصلاح الاجتماعي والوطني. قال: وجه امي وجه امتي.

وحمل جبران حملة شعواء لرفع الجور والظلم عن المرأة المتخلفة. فهاجم المؤسسات، كالزواج وغيرها ونادى بالحرية وبالمساواة. وكان تأثر بسابقيه او معاصريه من ادباء النهضة. وهم تأثروا بأفكار الثورة الفرنسية التي ارست قواعد الحرية والاخوة والمساواة، امثال فرنسيس مراش، شبلي الشميل، اديب اسحق، فرح انطون، احمد فارس الشدياق، المعلم بطرس البستاني، اليازجيين، قاسم امين وكلهم نادوا بمساواة حقوق المرأة بحقوق الرجل، وان كان هناك خلاف بيولوجي وظيفي، وطالبوا برفع الحجاب وتعليم الفتيات.

استمد جبران من هؤلاء افكارا للقول بحرية الحب ونبذ الشرائع التي تكبل الانسان وتعيق حريته. وانتقد جور الاهل بعقد الزواج مكان اولادهم، كما جاء في "الاجنحة المتكسرة" و"وردة الهاني"، و"مضجع العروس".

وختم: هذا لا يعني ان في امكان المرأة ان تتبع اهواءها، بل المحافظة على شخصيتها، وان تلتقي بالرجل النصف الاخر المقدر لها، وتعيش الحياة الزوجية السعيدة التي ينظمها فصل الزواج من كتاب "النبي".

وبعد المحاضرة اجاب "قاضي المدينة" عن اسئلة طرحت.

مدرسة للاطفال في مخيم المعشوق

صور - "النهار":

افتتحت امس في مخيم المعشوق في صور مدرسة للاطفال تابعة لاتحاد المرأة الفلسطينية في منطقة الجنوب. وحضر جمع من ابناء المخيم وامينة سر الاتحاد في منطقة صور السيدة نجاح عبد الهادي وممثل "اللجنة الشعبية" في المخيم السيد احمد دكور.

دقيقة صمت "على ارواح ضحايا المقاومة داخل الوطن المحتل وخارجه" ثم كلمة للسيد احمد دكور على دور اتحاد المرأة الفلسطينية في افتتاح مدارس ومؤسسات تربوية ومهنية وفي مساعدة ابناء الشعب الفلسطيني على كل الصعد. واشار الى "حاجة مخيم المعشوق الى مدرسة ثانوية ومستوصف وشبكة مياه وخدمات عامة لانه لا يملك عقومات مخيم او قرية".

واعتبرت السيدة نجاح عبد الهادي ان افتتاح هذه المدرسة "بداية عمل جاد ودؤوب من اجل رفع المستوى التربوي والحضاري لابناء المخيم" ووعدت "بمشاريع اجتماعية وتربوية تساهم فيها المرأة جنبا الى جنب مع الرجل. فهدفنا بناء مجتمع عربي تقدمي تشارك فيه المرأة مع بقية فئات المجتمع".

وشرحت الآنسة نجاة نور اهداف المدرسة وغيرها من المؤسسات في المخيم وهي "لخدمة الشعب الفلسطيني ودعم استمرار وجوده وعيشه بكرامة وحرية".

وبعد قص شريط الافتتاح جال الحضور على اقسام المدرسة وعلقت على جدرانها ملصقات ورسوم للاطفال عن "الواقع الفلسطيني في المخيمات وفي فلسطين".

نقابة المعلمين وقانون الصرف

طرابلس - "النهار":

في اطار تحرك نقابة المعلمين لتعديل قانون الصرف (المادتين ٢٩ و٣٤) عقد امس اجتماع ضم نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب والنقيب انطوان السبعلاني وامين سر فرع النقابة في الشمال زيد زيدان وبحث المجتمعون في دور نقابة المحامين في تطوير قانون المعلمين. وتم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك لنقابتي المحامين في بيروت والشمال ولنقابة المعلمين في لبنان لوضع اطر تعديل القانون.

منح الى اسبانيا

من المركز الثقافي الاسباني انه للدراسة ١٩٨٦ - ١٩٨٧، يقدم منحا بهذه الشروط:

"١- على الراغبين ان يجيدوا اللغة الاسبانية، لمتابعة الدروس الجامعية في اسبانيا.

٢- المنح لمن يملك شهادة ب. ع او الليسانس ويرغب في تحضير الدكتوراه في اسبانيا، والافضلية لمن يريد اللغة والثقافة الاسبانيتين. لكن كل الطلبات في الاعتبار.

٣- على مقدمي الطلبات ان يبرزوا الشهادات والمعادلات اللازمة، الى التسجيل كطلاب رسميين في الجامعات او المعاهد المختارة.

٤- المكان في المركز الثقافي الاسباني قبل ٣١ آذار ١٩٨٦.

ولمعلومات اخرى، الاتصال بالمركز، شارع بعلبك، ملك عساف، الحمراء، التلفون: ٣٥٣٤٤٨، وبالمركز، في مدرسة الرسل - جونية، التلفون: ٢/ ٩٣٠٠٠٣.

معهد العلوم التطبيقية

دعت "لجنة طلاب معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية" جميع طلاب المعهد الى جمعية عمومية الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٨ شباط في مبنى الادارة المركزية للجامعة في المتحف لمناقشة اوضاع المعهد.

لعبة او كنزة للطفل في عيده

مع اقتراب يوم الطفل في ٢٢ آذار ناشدت اللجنة الوطنية ليوم الطفل باسم هيئاتها الاعضاء جميع المواطنين الميسورين التبرع بهدية لطفل مريض او معاق تكون لعبة تربوية او كنزة صوف تصلح للاطفال بين ٦ و١٢ سنة. وطلبت ان تسلم الهدايا في مركز جمعية رعاية الطفل اللبناني في شارع تدمر، زاروب الترك، يوميا بين التاسعة صباحا والاولى بعد الظهر ما عدا السبت والاحد وقبل ٢٠ آذار على ان ترفق الهدية باسم المتبرع وعنوانه.

وستتولى لجنة ترئسها السيدة زهرة عيسى توزيع الهدايا في ٢٧ آذار.

وكانت اللجنة طلبت من النواب التبرع بثمن وجبة غداء يدفع الى صندوق الطفل ويجمع من امانة سر المجلس النيابي وصولا الى مشاركة اكبر وتعاون بين سائر المواطنين، انطلاقا من ان الطفل وحده يجمع ولا يفرق.

بوجولا أبصر أمة محركة للأرض وتاليا ملأى بالحياة والمستقبل



بوجولا وبدوي. من صور محفورة، في كتابه.

منذ بداية القرن التاسع عشر وصاعدا اخذ الرحالة والمؤرخون والاثريون الاجانب ولاسيما الفرنسيون، يكثرون من رحلاتهم الى البلدان المشرقية وفي طليعتها لبنان، لاغراض سياسية او سياحية او اثرية او اقتصادية، منهم الشاعر والسياسي الفرنسي الفونس دو لامارتين (١٨٣٢)، وباتيستان بوجولا (لمرتين اولى ١٨٣٧ وثانية ١٨٦٠)، وارنست رينان (١٨٦٠)، وكونتنينو وغيرهم.

وتتناول المسفار بوجولا الذي قدم بلدان المشرق اول مرة دارسا، منقبا، ذاكرا مشاهداته، واراءه فيها، يعاونه بعض الادلاء والتراجمة، ووضع عن رحلته كتابا اسمه "نبذ وذكريات لرحلة في الشرق". اعيدت طباعته ثلاثا آخرها ١٨٥٢ (مطبعة مام - مدينة تور - فرنسا)، وضمنه ثلاثين موضوعا في فصول مقتضبة، ٤٨٤ صفحة، قطعا وسطا، فيه بعض الرسوم والصور وهو من محتويات خزانتنا.

فصول الكتاب غنية بالوثائق والمراجع التاريخية والمعلومات المفيدة وتبيان اجناس السكان. واصول دياناتهم وعاداتهم وتقاليدهم وانواع ملابسهم، ونبذ من تواريخهم. واهم المدن التي قصد اليها: اثينا وازمير، وافسس، وكوتاهية، ومعالم مدينة طروادة، ونيقوميديا، وانقرة، وقيصرية كبادوكيا، وحلب، وانطاكية، وصيدا، ولبنان، وتدمر وخرائبها، والصحراء، وعكا، ودمشق، وفلسطين، والناصرة، ونابلس، والقدس، والاماكن المقدسة والبحر الميت، وبيت لحم، وغيرها من الاماكن.

وفي زيارته الثانية ١٨٦٠ رافق الحملة الفرنسية الى لبنان في قيادة الجنرال دو بوفور دوتبول وجال في مختلف القرى المسيحية التي تعرضت للمذابح في الشوف، والبقاع والجنوب، ووقف على ملابسات حوادث السنة الستين، والمؤامرات التي حاكها العثمانيون ضد المسيحيين، ولولا تدخل الحملة الفرنسية كما اوضح، لتعرض مسيحيو الشرق كلهم للابادة، تنفيذا لاوامر الجمعيات السرية المتعصبة في الاستانة. ووضع كتابا كبيرا عنوانه "الحقيقة عن سوريا" لناشره غوم اخوان، ودوبراي - باريس ١٨٦١. ولبوجولا مؤلفات اخرى كتاريخ القسطنطينية، اصبحت نادرة ولكنها مفيدة، وتم اخيرا في لبنان تصوير كتاب "الحقيقة عن سوريا" لما يحتويه من امور كان يجب الاتعاظ بها في ازمتنا الحاضرة.

ونقتطف من كتاب بوجولا "رحلة الى الشرق" فصلا عن لبنان والموارنة، هذه ترجمته ملخصة:

"ان قرى المسيحيين الجبليين نظيفة، جيدة البنيان، في مواقع فاتنة، وتبدو تارة على كتف الاودية المنحدرة، وتارة على اطراف اللجج، وهم يتحاشون تشييد بيوتهم في اماكن سهلة المنافذ لانهم يدركون ان ظالميهم الاتراك غالبا يدهمونهم، ناشرين الظلم والاضطهاد بينهم، لكنهم كانوا، بعض الاحيان، يسحقون اعداءهم من اعالي جبالهم، وهم لهم دائما في المرصاد. ويخيل الي ان فرنسا لا تعرفهم حق المعرفة. فهم الموارنة الطيبون، المستقيمون، ولو فعلت لحمتهم حماية فاعلة من ظلم اعدائهم. ولا نخشى القول بظلم انكلترا التي عزمت على خرابهم. واذ كنا لا نعرف كاثوليك لبنان معرفة كافية فانى لنا ان ندرك كيف يحرثون جبالهم، وكيف توصلوا الى ان يحولوا الصخور الجرداء، والصعبة المرتقى، جنائن غناء، صالحة للزراعة؟ وثمة جدران جميلة وقوية، في شكل جلول مدرجة، تمسك الارض على منحنى الجبال حيث تنمو الثمار المعروفة، ولربما غدا الموارنة اكثر ثراء لو لم يرهقوا بالضرائب والرسوم. ومن الروعة ان نرى هذه الاودية تغطيها اشجار التين، والبرتقال، والليمون الحامض، واللوز، والجوز، والكرمة، والدراق، والخوخ، والاجاص، والمشمش، وحقول القمح، والقنب، والزيتون بحيث لا يمكن ان يمتد الفن الزراعي عندهم الى ابعد. وفي الحقيقة ان امة تحرك الارض على هذه الصورة، وتخترق الجبال لتجعلها اخصب، لا يمكن ان تكون الا ملأى بالحياة والمستقبل.

ولعل المستشرقين يردون اصل الموارنة الى القرن الرابع ويقولون ان مؤسسهم معتزل اسمه مارون كان مسيحيا لكنه على طريقة اوطيخا ولم يعتنق الموارنة الايمان الكاثوليكي الا في ١١٦٧ على يد اموري بطريرك انطاكية (١)، ويتعلقون اليوم بالكنيسة الكاثوليكية، وبطريركهم ينتخبه المطارنة ورجال الدين، وانتخابه، كما انتخاب مطارنة الكثلكة، يخضع لموافقة الحبر الاعظم. واجازت روما للكهنة العلمانيين فقط حياة زوجية على ان تتم قبل قبول سر الكهنوت. والرجل الذي يتزوج مرتين لا يسمح له بان يكون كاهنا او شماسا. وفي لبنان اربع مؤسسات لتعليم الشبان الذين يريدون الحياة الكنسية، او يرسل بعضهم الى مدرسة البروباغندا المشهورة في روما، والخريجون منها اكثر ثقافة من الذين يتلقونها في سوريا. وعلى الجملة، يمتاز الكهنة الموارنة بايمانهم وفضائلهم الانجيلية، لكن علمهم لا يتعدى نطاق المعارف الاساسية للديانة المسيحية، والعلمانيون لا يجيدون كلهم الكتابة والقراءة لأن قرى لبنان ليست كقرى فرنسا التي تحفل بالمدارس الابتدائية حيث يتعلم افراد الشعب ما هو ضروري لهم من العلم. وليس في لبنان مدارس للاولاد الجبليين ما عدا بعض الديورة المارونية وكثيرون من الموارنة محرومون من العلم. والكهنة يفسرون لهم الانجيل، كل يوم احد، فيتلقون هذه التعاليم الالهية في منتهى التقوى، ما يساعدهم على تحمل التجارب، ويجعلهم في طيبة. وهكذا ليس في الشرق الوسيع، المتعدد الشعوب، رجال فضائلهم اكثر من الموارنة، فهم نشيطون، متواضعون صادقون وشرفاء. ويعتبر الموارنة وفرة الاولاد نعمة من نعم الله".

وينتقل بوجولا الى علاقة الموارنة بفرنسا: "عظيمة هي محبة الموارنة لفرنسا، فهم يعلمون ان آباءهم حاربوا الى جنب جنود غودفروا (٢)، ولويس التاسع، ضد غير المؤمنين. وملوك فرنسا بسطوا ظل حمايتهم على اخوان لهم وراء البحار. وهؤلاء الكاثوليك يحفظون، في تقوى، براءات لويس الثالث عشر، ولويس الثامن عشر، ولويس الخامس عشر، وبهذه البراءات اهتم خلفاء القديس لويس بحماية المسيحيين الموارنة، الساكنين في جبل لبنان".

ويتطرق بوجولا الى شتى الموضوعات، ويفيد البحاثة والمؤرخين للفترة التي عاش فيها. ووصفه للموارنة كان في الثلث الاول من القرن التاسع عشر فاين نحن اليوم منه.

جوزف نعمه

(١) مما ينكره علماء الموارنة والفاتيكان.

(٢) غودفروا دو بويين اول ملك صليبي على القدس.

(٣) رأينا مثل هذه البراءات في بيت المرحوم الشيخ حرب الخازن (في بلونة) ولعلها اليوم ملك المديرية العامة للآثار (نعمه)

تدريس دين

اعلن قسم التعليم الديني في اقليم بيروت في المكتب التربوي لحركة "امل" انه يقيم دورات تأهيل لمدرسين ومدرسات دينيين. ودعا الراغبين الى تقديم طلباتهم مع المستندات الشخصية الى المكتب التربوي في مبنى قيادة حركة "امل" في برج البراجنة يومي السبت والاحد المقبلين بين التاسعة صباحا والاولى بعد الظهر.

دورة تدريب لكشافة المقاصد

اقام ٣٥ قائدا وقائدة من جمعية كشافة المقاصد الاسلامية مخيما في منطقة سبينس وانجزوا دورة تدريب ميدانية في الاعداد القيادي والعمل مع الفتية في نطاق تطوير برامج اعداد قادة الكشافة والعمل باسلوب المقابلة واختيار المناسب لطاقات الراشدين في المجال التربوي وعلم النفس.

وسبقت الدورة جلسات نظرية لمدة شهرين. اما البرنامج الميداني فتضمن مواضيع في الانضباط واستعمال البوصلة وعلم الفلك واعمال الريادة وعناصر المنهاج الكشفي.

وتحدث المفوض العام للجمعية السيد عفيف الشعار الى القادة عن معنى التدريب.

كشافة الاستقلال

من القيادة العامة لجمعية كشافة الاستقلال انها انشأت مفوضية فرع البحرية ولوكلتها الى المفوض العام القائد ميشال عون. ويقتصر هذا الفرع على الجوالة.

وطلب المفوض العام من جميع عمداء الافواج والقادة المسؤولين في المراكز التابعة للجمعية تزويد مفوضي المناطق لوائح اسمية بكل المنضوين لتنمي القيادة العامة القادة والمساعدين.

ضحكة تطلع من "بلد لذيذ"

فرقة "بلد لذيذ".

لوحة. (كميل حداد)

انه "بلد لذيذ" (*) تنساب الضحكة فيه بدلا من الدمعة لأن كريم ابو شقرا شاء الترفيه ولو من واقع مرير. والبلد - لبنان - غاب من مشاهده هذه المرة مشهد السياسة في معناها الحصري، لتطل اوجه اخرى ساخرة، موحية، مؤلمة.

ومثل اعماله السابقة، مجموعة لوحات ممسرحة، ينطلق ابو شقرا مع فرقته من ازمة متفاعلة ولا احتمال لحل قريب. فازمة المساكن تؤخر مشاريع الزواج، والايجارات نار واسعار الشقق... بالدولار. وكيف يواجه "الآدمي" قبضايات السرعة، انا السيارة "ب. ام" وعليها انتينات كثيرة، وعلى الخصر مسدس يغني عن اي حوار عقيم؟

ويتبدل الديكور ببساطة في الخلفية والادوات، بحيث يبقى التركيز على الممثلين، ويخرج الطبيب الضخم طاغور ليشفي الامراض المصاب بها مجتمعنا: العظمة من التخمة المادية، العصبية، الخيانة، والسرقة. وتتجلى السخرية في سوق الخضر حين تتقلص القدرة على الشراء ويشتهي المستهلك خواص البندورة او روح البقدونس.

ومن جولة عامة تنتقل نظره ابو شقرا الى الامور الخاصة، مثل عمل المرأة خارج البيت حين الرجل متعطل، وتتجلى لذعة النقد في مناسبة مؤلمة هي المأتم وما يرتبه على الجيران من واجبات، انا الجارة. خاصة، على درجة مرتفعة من الحشرية، وتعتبر المأتم مجالا اجتماعيا للتعارف او التعرف على خبايا الغير.

ويبرز من الفرقة منير كسرواني بدور "الارمني العتيق" بكلماته اللبنانية المشقلبة، او رسمه تعابير البله في حركة عينيه وفمه. ونال متريس عقل فرصة جيدة وتجاوز احيانا روتين التشخيص الى الاتقان. وطبعا لعب كريم ابو شقرا ووداد جبور باحتراف وتجاوبا مع جمهور صاخب، فوق حدود الخشبة، الى حوار مباشر.

وظل ظهور ميشال ابو سليمان ملحوظا بتطور واضح في عسارة التمثيلي. واستعان ابو شقرا بوجهين انثويين للتقديم كميليا عقل وتريز نصار.

والمسرح يقدم قبل العرض اوركسترا لبنانية لاغان غربية وعربية، تعود الى الخشبة حين انتهاء لوحات "بلد لذيذ".

مي كحالة

(*) مسرح كريم ابو شقرا، التلفريك، جونية. كل ليلة، ابتداء من العاشرة ليلا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عبد الكريم زنتوت
ولداه محمد سهيل وعدنان
صهره اديب الصلح
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في صيدا - حي البرغوت
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز يوسف نادر الخازن
زوجة ماجد شكري الحجري
والدة البر ونبيل وسمير ومي زوجة ريمون روفايل وهند زوجة انطوان راضي يمين، شقيقها انطوان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في كنيسة مار مخايل في بيت الشعار.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ شباط واول آذار في منزل الفقيدة في بيت الشعار

استير برانوفيك وعائلته في المهجر
ارمان وعائلته في المهجر
انطوان وعائلته في المهجر
برونو
جوزف وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والتفجع المأسوف عليها
كارمن فراشيا
ارملة المرحوم سرج شكري قلفا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في كنيسة سيدة العناية الدائمة في فرن الشباك
تقبل التعازي ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل ولنجا جوزف في فرن الشباك بناية عبيسي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال عبدالله ابو عرميد
شقيق شقيقة مارك وسلمى والمرحومين فؤاد وسليم ورمية واسعد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل شقيقه مارك في فرن الشباك رأس النبع قبالة شركة اوستن ملك محيب النيسابي الطابق الرابع.

تصادف يوم الجمعة ٢٨ شباط ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
فضل احمد نحلة
اشقاؤه علي وحسن ومحمد وعبدالله وسامي وعباس وشقيقته
تقام احتفال تأبيني في حسينية النبطية التحتا الساعة التاسعة صباحا
الآسفون آل نحلة وعموم اهالي كفرتبنيت ومؤسسة جبل عامل

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
شوكت طه منلا
القاضي ورئيس هيئة التفتيش المركزي سابقا
تقبل التعازي غدا الخميس ٢٧ شباط ١٩٨٦، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال في منزل مصطفى المنلا في رأس بيروت قبالة السفارة السعودية بناية العمي الطابق السادس

تصادف اليوم الاربعاء ٢٦ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج محمد حسن السباعي
والده الشيخ المرحوم عبد السلام
والد الدكتور عبد المعطي والدكتور عبد النور والمرحومين عبد السلام وعبد الملك
شقيقاه عبدالكريم والمرحوم عبد الحسيب
تتلى اي من الذكر الحكيم على روحه بعد الظهر للرجال في منزل ولده الدكتور عبد النور في تراكاس بناية شما، وقبل الظهر للنساء في منزل الفقيد آل السباعي وانسباؤهم.

ايفون حبيب الاشقر
ميمي زوجة صبري خوري
وعموم عائلات الاشقر
يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
الكسندر درويش الاشقر
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بالتبرع للكنيسة. ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية والوزراء والنواب ونقابتي الصحافة والمحررين ونقابة وكالات الدعاية والاعلان ونقابة موظفي الصحف والمجلات ووكالات الاخبار وجميع الاهل والاصدقاء، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

مؤسسة ديكوراما في زغرتا تنعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المأسوف عليه
بيار خليل وردة
وتتقدم من عائلة الفقيد باحر التعازي سائلة الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة ودفن فيها المأسوف على شبابه المهندس
عدنان عباس علي دمشق
زوجته وداد الحاج علي، اولاده لميس وحسان وعباس وترح، شقيقه المهندس حكمت، صهره الدكتور علي غيث.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع
تصادف يوم الاحد ٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع بربور قبالة فرن بربور في ملكه الساعة العاشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل دمشق والحاج علي واهالي حاريص.

الرئيسة العامة لراهبات العائلة المقدسة المارونية
الاخت ماري فرنان البيطار
سامي يواكيم البيطار
الدكتور اميل يواكيم البيطار وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
الاخت كلود ماري البيطار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في دير راهبات العائلة المقدسة في عبرين
يتقبل الدكتور اميل البيطار التعازي في منزله في كفيفان غدا الخميس ٢٧ شباط ويومي الجمعة والسبت ٢٨ منه واول آذار في منزله في ساحل علما
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

جبرايل تيوتور رزوق
بشارة فياض وعائلته
جورج فياض وعائلته
الدكتور ميشال فياض
مارسيل رفلة خوري وعائلته
سامي رفلة خوري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
نقولا بشارة فياض
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيد شارع كلية القديس يوسف.

الرئيس والاعضاء لمجلس ادارة شركة سيدما ش.م.ل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
نقولا بشارة فياض
عضو مجلس الادارة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيد شارع كلية القديس يوسف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تريز مزنر المولودة باماليرو
ادي وريتار وجينيت زوجة جان مارجي وعائلتها وحوسي زوجة وديع صوايا وعائلتها واوجيني ارملة المرحوم نخلة مزنر واماس مزنر وعائلته وايفيت زوجة الدكتور عزيز عيسى وعائلتها وماريو زوجة انطوان سماحة وعائلتها وميمي زوجة جوزف معري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والحما والاخ والعم المأسوف عليه
لويس نخلة مزنر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ شباط في منزل الفقيد في العكاوي قرب سنتر مار انطوان
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حسم الصراع على رئاسة الفيليبين

كوراسون اكينو اول رئيسة للبلاد وماركوس انتهى في قاعدة اميركية



الرئيس فرديناند ماركوس يخاطب من شرفة قصره حشدا من مؤيديه عقب ادائه اليمين الدستورية. وبدت زوجته السيدة ايميلدا وعلى وجهها علامات الاسى. (اف ب تيليفوتو)

السيدة كوراسون اكينو تؤدي اليمين الدستورية امام قاضي المحكمة العليا كلوديو تيهانكي. وظهرت في الوسط والدة زوجها الراحل اورورا. (رويتر تيليفوتو)



السيدة اكينو والى يمينها نائبها السيد سالفادور لوريل والى يسارها وزير الدفاع السيد خوان بونسي انريلي وعدد من انصارهم يرفعون ايديهم في شكل "L" وهو شعار المعارضة "لابان" بعد اداء القسم. (رويتر تيليفوتو)



السيدة اكينو تصافح الجنرال فيديل راموس بعدما اعلنت تعيينه رئيسا للاركان. (رويتر تيليفوتو)

حسم امس الصراع على رئاسة الفيليبين بتنحي الرئيس فرديناند ماركوس عن منصب الرئاسة الذي تولته زعيمة المعارضة السيدة كوراسون اكينو وغادر قصر الرئاسة تمهيدا للخروج من البلاد.

وبثت احدى محطات الاذاعة الفيليبينية بيانا لنائب رئيس أركان الجيش الفيليبيني الجنرال فيديل راموس، الذي شارك مع وزير الدفاع السيد خوان بونسي انريلي في الانتفاضة العسكرية ضد الرئيس الفيليبيني، جاء فيه ان ماركوس واسرته غادرا قصر مالاكانيانغ في طائرتي هليكوبتر متوجهين الى قاعدة "كلارك" الجوية الاميركية لنقلهما الى الخارج. واوضحت الاذاعة ان الرئيس ونحو ٣٠ شخصا من اسرته توجهوا بعد الظهر الى القاعدة التي تبعد ٦٥ كيلومترا شمال مانيلا.

وما ان شاع النبأ حتى عمت مانيلا تظاهرات الابتهاج وهتفت الجموع "كوري. كوري" وهو تصغير لاسم كوراسون اكينو التي باتت الرئيس السابع لجمهورية الفيليبين ذات الاهمية الاستراتيجية في المحيط الهادىء.

وكانت اكينو ادت امس اليمين الدستورية امام قاضي المحكمة العليا السيد كلوديو تيهانكي في ناد في ضواحي العاصمة في حضور نحو ٨٠٠ مدعو بينهم انريلي وراموس والسناتور السابق سالفادور لوريل الذي كان مرشحا لنيابة الرئاسة على لائحة اكينو في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٧ شباط الجاري.

وقالت الرئيسة الجديدة (٥٣ عاما) وهي ترفع يدها اليمنى مؤدية القسم: "انني اتولى الرئاسة باسم الشعب الفيليبيني". ثم القت كلمة مختصرة حضت فيها الفيليبينيين على الانضمام اليها في اعادة بناء "وطننا الجميل". ودعت الى الوفاق الوطني في البلاد واعلنت سلسلة من التوجهات من بينها تقديم استقالة جميع الموظفين الكبار والمسؤولين في الحكومة بدءا من اعضاء المحكمة العليا، وتعيين لوريل رئيسا للوزراء وانريلي وزيرا للدفاع في الحكومة الجديدة وراموس رئيسا لاركان الجيش.

وفيما كانت اكينو تؤدي القسم، كانت طائرتا هليكوبتر من سلاح الطيران الذي اعلن ولاءه لها تتوليان حماية جوية للنادي، في حين انتشر جنود منتفضون حوله.

وبعد ذلك بوقت قصير ادى ماركوس المتحصن في قصر الرئاسة اليمين الدستورية لولاية رابعة، على رغم اتهامات داخل البلاد وخارجها بأنه فاز في الانتخابات عن طريق التزوير واعمال العنف.

وجرت المفاوضات في شأن تنحي ماركوس عن الرئاسة التي تولاها ٢٠ عاما، هاتفيا بين الرئيس الفيليبيني ووزير الدفاع. واتفق على تأمين انتقاله واسرته في سلام الى خارج البلاد.

وقبل هذه التطورات، قتل ١٢ شخصا على الاقل في اشتباكات وقعت بين القوات المتمردة والموالية للرئيس الفيليبيني. واوضحت الشرطة ان ٨ اشخاص بينهم شرطية قتلوا في هجوم على مخفر يقع في حي ماكاتي، وهو المركز المالي في مانيلا، شنه مؤيدون لاكينو للاستيلاء على المخفر. واعلن قصر الرئاسة ان ٤ اخرين قتلوا في اشتباك وقع في محطة للتلفزيون يسيطر عليها الموالون.

وعقب رحيل ماركوس، اقتحم نحو ٥ الاف شخص مكاتب في قصر مالاكانيانغ ومزقوا صور الرئيس الفيليبيني المعزول. وروى شهود عيان ان الجماهير اقتحمت البوابات الحديد وعزلت بالقوة ٢٠ حارسا ثم دخلت مبنى المكاتب الادارية للقصر من غير ان يقوم الحرس بأي محاولة لوقفهم.

واشنطن تعترف بأكينو

● في واشنطن صرح السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان الرئيس الفيليبيني تنحى عن منصبه وان الحكومة الاميركية اعترفت بزعيمة المعارضة رئيسة جديدة للبلاد وان بلاده ستتعاون مع حكومتها.

وقال للصحافيين في البيت الابيض: "ان الرئيس ريغان سعيد بالانتقال السلمي للسلطة في الفيليبين وان الولايات المتحدة تعترف بالحكومة الجديدة للرئيسة كوراسون اكينو".

واشاد الوزير الاميركي بماركوس لقراره التنحي واعتبر ان "التعقل والرحمة" كانا طابع قراره. واشار الى ان ماركوس الذي سلم السلطة بعدما حكم البلاد ٢٠ عاما موجود في قاعدة "كلارك" الجوية، لكنه لم يوضح الى اين سيتوجه من هناك.

واثنى شولتز خصوصا على اكينو "لالتزامها عدم اللجوء الى العنف". الامر الذي عاد عليها باحترام جميع الاميركيين. واضاف: "ان الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع الفيليبينيين ومساعدتهم في الوقت الذي تتولى حكومة الرئيسة اكينو معالجة مشاكل التنمية الاقتصادية والامن القومي".

وشدد على ان ماركوس اظهر خلال حكمه انه "صديق حميم للولايات المتحدة". و"نحن سعداء لان تنحيه عن السلطة تم سلميا وبالاحترام والقوة اللذين اتسمت بهما زعامته على مدى سنوات عدة". وقال ان بلاده ترحب بماركوس. لكنه لا يعتقد ان الرئيس السابق حزم امره في شأن وجهته.

وبعدما اكد ان ما حصل في الفيليبين "ليس من فعل الولايات المتحدة وانما من فعل الشعب الفيليبيني، وصف الحكومة الجديدة لاكينو بأنها نتاج "لاكثر الامثلة شجاعة على العملية الديموقراطية في التاريخ الحديث". ونوه بالشعب الفيليبيني قائلا انه بطل حقيقي. و"ان لديهم امالا عظيمة لبلادهم وللديموقراطية وقد حسموا تلك القضية من دون عنف بأسلوب يشرفهم".

وسئل وزير الخارجية الاميركي عن مصير قاعدتي "كلارك" و"سوبيك باي" العسكريتين الاميركيتين في الفيليبين، فاجاب: "نحن مستعدون لمناقشة هذا الموضوع مع الحكومة الجديدة (...) وللتعاون الى اقصى الحدود". وذكر ان اكينو لم تعارض وجود القاعدتين "اقله حتى نهاية العقد في شأنهما سنة ١٩٩١".

في غضون ذلك بدا ان الدول الشيوعية كانت بين اخر من تخلوا عن الرئيس الفيليبيني حتى في الوقت الذي اعلن ديبلوماسيون فيليبينيون في الخارج مساندتهم لمنافسته اكينو.

وقد اتهمت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية واشنطن باصدار "اوامر توبيخ وتهديدات" لاقتراحها على ماركوس الاستقالة.

وكان الاتحاد السوفياتي مع رومانيا من دول قليلة هنأت الرئيس الفيليبيني باعادة انتخابه.

وعلى رغم ان جماعات شيوعية قاتلت حكومة ماركوس سنوات عدة، فان اجهزة الاعلام السوفياتية تجنبت الهجوم عليه وفي الايام الاخيرة هاجمت في شدة محاولات واشنطن للتأثير على الوضع في الفيليبين.

(رويتر، و ص ف، ا ب، ي ب)

"العنقاء السياسية"

السيدة كوراسون اكينو "العنقاء" التي انبعثت من رماد زوجها الزعيم المعارض بنينيو اكينو الذي اغتيل عقب وصوله من منفاه الطوعي الى مطار مانيلا في ٢١ آب ١٩٨٣، باتت اول رئيسة للفيليبين بعدما اطاحت في وقت قياسي ٢٠ عاما من زعامة سلفها الرئيس فرديناند ماركوس.

ولدت كوراسون كوخوانغكو في ٢٥ كانون الثاني ١٩٣٣ في مانيلا وتلقت علومها في مدرسة للراهبات وتابعت دراستها العليا في كلية سانت فنسنت الاميركية في نيويورك ونالت دبلوما في الرياضيات واخر في اللغة الفرنسية. وهي ابنة قطب في صناعة السكر في منطقة تارلاك الواقعة شمال مانيلا. قررت وهي في الـ٢٠ من عمرها ان تتزوج بنينيو اكينو وعقد قرانهما عام ١٩٥٤ ورزقا خمسة اولاد.

وكانت كوراسون السند الرئيسي لزوجها طوال حياته السياسية التي تعرض خلالها للسجن والنفي. وعقب اغتياله اتهمت ماركوس بانه هو الذي امر بقتله. وحملت مشعل زوجها وواجهت النظام الى ان اتيحت لها الفرصة لمواجهة "قاتل زوجها" في انتخابات رئاسية جرت في ٧ شباط الجاري وهزمها فيها التزوير والعنف.

(ي ب، و ص ف)

رجال شرطة مكافحة الشغب يحتمون بدروعهم وراء الاسلاك الشائكة المحيطة بقصر الرئاسة في مانيلا بعد تعرضهم لهجوم بالحجارة شنه امس انصار المعارضة. (رويتر تيليفوتو)

سيارة تحترق قرب قصر الرئاسة، وولدان يقذفان القصر بالحجارة. (رويتر تيليفوتو)

افغانستان: معارك في مقاطعات عدة والثوار اسروا ٣٠ مظليا سوفياتيا

اسلام اباد - اب، رويتر - كشف امس ديبلوماسيون غربيون في اسلام اباد رفضوا ان تذكر اسماؤهم ان الثوار الافغان اسروا ٣٠ مظليا سوفياتيا من وحدات انزلت الاسبوع الماضي في تيزيان قرب ساروبي في مقاطعة كابول شرق العاصمة الافغانية التي تحمل الاسم نفسه. واوضحوا ان عددا كبيرا من الثوار استخدموا بزات القوات الحكومية للتضليل.

ولم يعرف مصير المظليين الاسرى. وتبع الحادث قتال بين الثوار وقوات برية سوفياتية وصلت الى تيزيان في محاولة لانقاذ الاسرى.

وقال الديبلوماسيون ان طائرات هليكوبتر سوفياتية قصفت في ١٠ شباط الجاري وعلى مدى ١٠ ايام عددا من القرى على طول طريق سالانغ الدولي الذي يربط افغانستان بالاتحاد السوفياتي. وكان سبب القصف اعتقاد السوفيات ان الثوار سيعودون الى المنطقة هربا من الصقيع والثلوج التي تكسو الجبال والمناطق العالية في الشتاء. واضافوا ان الثوار اسروا جنديين سوفياتيين خلال معركة قرب نفق سالانغ قبل اسبوعين وقد حوكما واعدما. وتمكن الثوار ايضا من اسقاط هليكوبتر سوفياتية قرب كابول الجمعة الماضي. وفي مقاطعة نانجهار في شرق افغانستان قتل عدد من الجنود الحكوميين في هجوم بالقذائف الصاروخية شنه الثوار خلال ليلتين على مطار جلال اباد. وادى الهجوم ايضا الى تدمير طائرتين وآليتين مدرعتين.

وتحدث الديبلوماسيون عن قتال عنيف في نازيان في المقاطعة نفسها. واشاروا الى ان ١٨٧ دبابة وناقلة جند مدرعة وآليات عسكرية اخرى ارسلت الى المنطقة في ١٢ شباط لدعم القوات الحكومية.

● في بيشاور (باكستان) افادت مصادر اللاجئين الافغان ان ٢٠٠٠ جندي افغاني و ١٠٠٠ جندي سوفياتي يقاتلون ٦٠٠ ثائر في نازيان.

وتحدثت تقارير ديبلوماسية عن قتال عنيف في مقاطعة فرح في غرب افغانستان حيث ذكر الثوار انهم اسقطوا طائرتي هليكوبتر ودمروا ١٤ دبابة ومدرعة اخرى. وقالت ان ٧ ضباط سوفيات وافغان وعددا كبيرا من الجنود قتلوا خلال معارك مع الثوار وقعت في ٦ شباط و ٧ منه في نهريان في مقاطعة باغلان.

وزير النفط السعودي الى اليابان

سيول: يماني دعا الى التعاون من اجل استقرار الاسعار

سيول - رويتر، و ا ج - دعا امس الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الدول المنتجة للنفط من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ومن خارجها الى التعاون من اجل استقرار اسعار النفط المنخفضة. لكنه اشار، في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة لكوريا الجنوبية استغرقت ٣ ايام الى انه لا يعرف السعر الذي يمكن ان يكون مقبولا.

وكانت السعودية اشارت اول من امس الى انها ستعمل لضمان عودة اسعار النفط الى "مستويات مقبولة" بعد انخفاضها الى نحو النصف منذ منتصف تشرين الثاني الماضي.

وقال ان "المستوى المقبول سيحدده جميع الاطراف المعنيين داخل "اوبيك" وخارجها. ولا نعرف في الوقت الحاضر ما هو ذلك المستوى".

وسئل عن تقرير مفاده ان ايران تقترح مع كل من ليبيا والجزائر وقف انتاج النفط موقتا، فاجاب: "لن يكون ممكنا اذا اراد احد وقف انتاج النفط كاملا لانه من الصعب للغاية العودة الى الانتاج بطاقة كاملة".

وتلقي ايران وليبيا والجزائر المسؤولية على السعودية في تعجيل انهيار الاسعار بسبب مضاعفة انتاجها الى اكثر من ضعفيه منذ آب الماضي. وتريد الدول الثلاث من "اوبيك" العدول عن قرار اتخذته في كانون الاول الماضي بالتخلي عن سياسة الحد الاقصى للانتاج سعيا الى الحصول على "حصة عادلة"، لم تحددها المنظمة، من السوق العالمية. الا ان يماني اعرب عن اعتقاده ان اجتماعا يعقده وزراء "اوبيك" الـ١٣ في جنيف الشهر المقبل لن يرجع عن القرار، ذلك ان "غالبية دول "اوبيك" تعتقد ان هذا غير ممكن ما لم تحصل على تعاون كامل من المنتجين من خارج المنظمة".

وذكر انه كان توقع هبوط الاسعار الى المستوى الحالي الذي يدور حول ١٥ دولارا البرميل و"اعتقد انه يحتمل ان ينخفض اكثر". لكنه استبعد ان يبقى السعر منخفضا طويلا لان كثيرا من حقول النفط سيصير غير اقتصادي ويغلق. و"اي نقص في امدادات النفط سيدمر المجتمع الدولي".

وخلال زيارته لسيول قابل اليماني الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان ووزير الطاقة السيد تشون تشانغ - ناك ورؤساء المصافي المحلية للبحث في زيادة حجم مبيعات النفط السعودي لكوريا الجنوبية.

وقد غادر الوزير السعودي سيول امس متوجها الى طوكيو في زيارة تستمر ٦ ايام.

اجتماع افريقي رباعي

● في الجزائر استمرت امس اعمال الاجتماع الوزاري الرباعي للبلدان الافريقية المنتجة للنفط والاعضاء في "اوبيك" وهي الجزائر والغابون وليبيا ونيجيريا.

واعرب السيد بلقاسم نابي وزير النفط الجزائري عن امله في ان يحقق هذا الاجتماع نتائج تعود بالفائدة على البلدان المشاركة فيه خصوصا وعلى البلدان الافريقية الاخرى المصدرة للنفط عموما. وقال ان اجتماع الجزائر يمكن اعتباره لبنة اساسية في تدعيم التضامن الافريقي.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع البحث في توصيات خبراء البلدان الاربعة الذي عقد في ٢٠ و٢١ كانون الثاني الماضي في لاغوس وتحليل الوضع في السوق العالمية والانعكاسات السلبية لانهيار اسعار النفط على اقتصادات البلدان المنتجة، اضافة الى مناقشة نتائج المشاورات الثلاثية الجزائرية - الايرانية - الليبية التي جرت الاسبوع الماضي في الجزائر.

نيجيريا: الاعدام لـ١٣ ضابطا اتهموا بمحاولة انقلابية

لاغوس - رويتر - اعلن رئيس المحكمة العسكرية في لاغوس الجنرال تشارلز نديومو ان ١٣ ضابطا في الجيش النيجيري صدرت عليهم احكام بالاعدام رميا بالرصاص لدورهم في محاولة انقلاب في كانون الاول الماضي.

وقال ان بين المتهمين الجنرال مامان فاتسا الوزير السابق وعضو المجلس العسكري الحاكم السابق.

واضاف ان المحكمة اصدرت حكمها بالسجن مدى الحياة على ضابطين وبطرد آخر من الخدمة وبرأت ثمانية ضباط آخرين.

دولة الامارات: أسعار النفط تؤدي الى اعادة النظر في الموازنة

صرح امس وزير المال في دولة الامارات الشيخ حمدان بن راشد المكتوم ان الانخفاض المفاجىء في اسعار النفط سيرغم دولة الامارات على اعادة النظر في موازنتها الاتحادية للسنة ١٩٨٦، موضحا ان خفضا مقدرا في الانفاق للسنة ١٩٨٦ مقداره ١٥ في المئة لم يأخذ في الاعتبار التراجع الحاد وغير المتوقع لاسعار النفط منذ كانون الثاني الماضي.

وقال انه اواخر العام الماضي اتفق على خفض الانفاق في موازنة ١٩٨٦ بنسبة ١٥ في المئة عن معدل ١٩٨٥ الذي بلغ ١٦.٦٣ مليار درهم (٤.٥ مليارات دولار) للحد من العجز الذي بلغ في موازنة العام الماضي ملياري درهم (٥٤٠ مليون دولار).

وتدر صادرات النفط اكثر من ٩٠ في المئة من العائدات الاتحادية لدولة الامارات. وقد شهدت اسعار النفط تدهورا خلال الاشهر الثلاثة المنصرمة بلغ نسبة ٥٠ في المئة.

ولم يعط الشيخ حمدان تقديرا جديدا لحجم الانفاق، لكنه اكد ان المعدل الحالي لن يكفي، ذلك ان "اسعار النفط مستمرة في التذبذب ... وهذا الوضع لا يساعد في تحديد نسبة مئوية لخفض العجز".

وتوقع اعلان موازنة ١٩٨٦ في نيسان واستبعد اتخاذ اجراءات مثل فرض ضرائب او خفض الرواتب الحكومية.

ويشير مصرفيون الى ان دخل دولة الامارات من صادرات النفط العام الماضي بلغ ٤٠ مليار درهم تقريبا (١١ مليار دولار)، لكن دخلها قد يهبط الى ٢٥ مليار درهم (سبعة مليارات دولار) في ١٩٨٦.

(رويتر)

السودان: سعر الوقود زاد أكثر من ٣ اضعاف

افادت "وكالة السودان للانباء" الرسمية ان السودان رفع اسعار السكر والوقود في اطار سياسة تقشف اقتصادي.

واوضحت ان سعر الوقود الممتاز ارتفع عن ثلاثة جنيهات سودانية (١.٢ دولار) الى ١١ جنيها سودانيا (٤.٤ دولارات) للغالون. ونقلت عن السيد سيد احمد طيفور وزير المال ان سعر السكر ارتفع من ٥٠ قرشا سودانيا (٢٠ سنتا) الى ٦٠ قرشا (٢٤ سنتا) للرطل.

وقالت ان مشروع ادخار مدته عشرة اشهر لموظفي الحكومة الذين يزيد راتبهم على ١٥٠ جنيها سودانيا (٦٠ دولارا) سيبدأ الشهر المقبل. وبموجب المشروع ستحسم نسبة خمسة في المئة من الرواتب حتى نهاية السنة عندما يسترد الموظفون الاموال التي حسمت.

ونفى طيفور ان تكون الاجراءات مرتبطة بتوصيات صندوق النقد الدولي الذي اعتبر في وقت سابق من هذا الشهر ان السودان غير مؤهل لمنحه قروضا اضافية بعدما اخفق في دفع ما يزيد على ٢٠٠ مليون دولار من الديون المتأخرة.

من جهة اخرى تقرر ان تبدأ محاكمة الزبير رجب المدير السابق للمؤسسة العسكرية التجارية السودانية اوائل آذار المقبل. ويواجه الزبير ١٤ تهمة من بينها الاختلاس والاضرار بأمن الدولة.

وصرح السيد عمر عبد العاطي النائب العام السوداني انه لم يتحدد بعد موعد محاكمة مدبري انقلاب ايار ١٩٦٩، موضحا ان موعد هذه المحاكمة سيحدده السيد عبد الرحمن عبده رئيس المحكمة الذي يحاكم المتهمين في قضية اليهود الاثيوبيين الفالاشا.

والمعروف ان انقلاب ايار ١٩٦٩ اوصل الرئيس جعفر نميري الى الحكم مع مجموعة من الضباط. لكن الرئيس السوداني المعزول سرعان ما ابعد رفاقه الواحد تلو الآخر.

السودان وسوريا

في غضون ذلك، تلقى اللواء عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع السوداني رسالتين من العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري والسيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث تتعلقان بتطوير العلاقات بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان وزير الدفاع السوداني تسلم الرسالتين لدى استقباله العميد الركن عبد السلام وكفاح رئيس الوفد العسكري السوري الذي يزور السودان.

وكان الوفد وصل الى الخرطوم اول من امس في اطار الدعم العسكري الفني الذي ستقدمه سوريا الى القوات المسلحة السودانية.

وسبق للواء عثمان عبدالله ان قام بزيارة لسوريا في كانون الاول الماضي استغرقت اسبوعا وبحث خلالها في التعاون العسكري بين سوريا والسودان.

(رويتر، ا ش ا)

القاهرة: مبارك استقبل باباندريو ومحادثاتهما عن السلام وامكانات التعاون

الرئيس حسني مبارك والسيد اندرياس باباندريو في قصر القبة اول من امس. وبدت زوجة الرئيس المصري - الى اليسار - مع زوجة باباندريو. (اب لايزرفوتو)

القاهرة - ي ب، رويتر - التقى امس الرئيس حسني مبارك رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو الذي كان وصل الى القاهرة اول من امس في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام.

وصرح مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز في مؤتمر صحافي عقده عقب اللقاء ان مبارك وباباندريو عرضا طوال ساعتين التطورات في الشرق الاوسط وفي منطقة البحر الابيض المتوسط. وبحثا ايضا في سبل تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين وفي امكانات التعاون الاقتصادي والتقني بينهما. وقال ان "الرئيس (مبارك) عرض قضايا بارزة خصوصا تحقيق السلام في الشرق الاوسط وسبل معاودة جهود السلام في ضوء موقف الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية"، مشيرا الى قرار الملك حسين تعليق التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة. واضاف ان الرئيس المصري شرح لضيفه جهود مصر لاحياء عملية السلام ولتشجيع اتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير، وابرز اهمية الدور الذي تستطيع اوروبا ان تضطلع به في هذه العملية.

ونقل عن مبارك تشديده على ضرورة الحفاظ على "قوة الدفع" للسلام. ووصف الخلاف بين الاردن والمنظمة بانه "ازمة"، مضيفا ان القاهرة ستحاول تضييق هوة الخلاف، لكنه اعترف بانه "سيمضي بعض الوقت" قبل ان يتمكن الاردن والمنظمة من العمل معا من جديد. ورأى انه اذا لم يتحقق تقارب بين الجانبين، سيعتبر العالم العربي مسؤولا عن توقف جهود السلام. و"في هذه الحال ستجد اسرائيل نفسها في وضع لا يطلب منها ان تفعل شيئا".

وذكر ان باباندريو شرح لمبارك المشاكل التي تعترض العلاقات اليونانية - التركية فضلا عن "مسائل ترتبط بالسلام والامن في اوروبا". وان الزعيمين اتفقا على ضرورة تعزيز التعاون بين مصر واليونان خصوصا في المجالات الاقتصادية والصناعية.

حبري يتوقع من ليبيا هجوما جديدا في التشاد

عقد امس الرئيس حسين حبري مؤتمرا صحافيا في نجامينا اعلن فيه ان "ليبيا تستعد لشن هجوم جديد وان تعزيزات تصل يوميا" الى شمال التشاد.

ورأى انه "ما لم تتخل ليبيا عن نياتها التوسعية، سيستمر التصعيد والعدوان". واكد انه يريد تسوية المشكلة بالطرق السلمية، الا انه شكك في الدور الذي يمكن ان تضطلع به منظمة الوحدة الافريقية معتبرا ان "منظمة الوحدة الافريقية ليست قادرة على حل المشكلة على النحو الذي يريده التشاديون وذلك بسبب طبيعة تكوينها... ولم تستطع هذه المنظمة حتى الآن حل اي مشكلة".

وسئل عن احتمال شن القوات الموالية له هجوما في شمال التشاد فاعطى جوابا عاما اذ قال ان اي هجوم يعتمد على "الظروف والارض والرجال... في بعض الظروف يكون الهجوم افضل خطوة وفي ظروف اخرى يكون الدفاع افضل رد".

ووصف المعارك الاخيرة التي جرت في شمال البلاد بانها كانت في غاية العنف "واوقعت خسائر ضخمة في الارواح". واتهم ليبيا بانها اعدت للهجوم طوال اربعة اشهر، قائلا "ان ليبيين كانوا يشرفون على العمليات مستخدمين الفرقة الاسلامية التي تضم تشاديين".

وقلل اهمية "حكومة الوحدة الوطنية الموقتة" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي ووصفها بانها "خرافة". ولاحظ ان ثمة اتجاها الى تصغير حجم الدور الليبي في احداث التشاد وان العالم "يعاني نقصا" في الشجاعة يعود الى ان كثيرين لا يريدون الاعتراف بواقع ان لا شغل لليبيا في التشاد".

وابدى ارتياحه الى وجود اجماع في فرنسا على المسألة التشادية، مما يجعلها بمنأى عن السياسة الداخلية في فرنسا.

وعن المساعدة العسكرية الاميركية قال: "طلبنا من الحكومة الاميركية الاسراع في تسليم هذه المساعدة".

(وصف، اب)

تحطم صاروخ "كروز" أميركي خلال تجربة في كندا

كولد لايك (كندا) - ا ب - تحطم امس صاروخ "كروز" اميركي غير مجهز برأس نووي في بحر بوفور بعد دقائق من اطلاقه من قاذفة "ب - ٥٢" تابعة لسلاح الجو الاميركي وذلك خلال التجربة السادسة لهذا الصاروخ في مقاطعة البرتا في شمال غرب كندا.

واوضح الناطق باسم سلاح الجو الاميركي الميجر فرد هاروب في بيان تلاه عبر الهاتف من قاعدة كولد لايك الكندية ان الصاروخ "تحطم عقب اطلاقه". واضاف عندما طلبت منه معلومات اضافية عن الحادث: "لن نتكهن بسبب تحطم الصاروخ".

وكان صاروخ من النوع نفسه جرب فوق كندا في ٢٢ كانون الثاني الماضي وتحطم قرب كولد لايك. وصرح ناطق عسكري اميركي الاحد الماضي ان الحادث وقع نتيجة نفاد الوقود من الصاروخ بعدما واجه رياحا شديدة.

وقال الميجر لويجي روزيتو من دائرة العلاقات العامة في القوات المسلحة الكندية ان تجربة أمس كانت ستشمل عمليات اعتراض للصاروخ بواسطة طائرتي "سي. اف - ١٨" كنديتين و٤ طائرات "ف - ١٥" و"ف - ١٦" اميركية.

ومعلوم ان "كروز" الذي يستطيع حمل رأس نووي صمم للتحليق على علو منخفض بحيث لا تكتشفه شبكات الرادار. واختير شمال غرب كندا للتجارب لانه يشبه جغرافيا ومناخيا منطقة شمال الاتحاد السوفياتي. ويصنع "كروز" الذي يطلق من الطائرات في شركة "بوينغ". وتجرى التجارب عليه بموجب اتفاق بين الولايات المتحدة وكندا ابرم عام ١٩٨٣.

وافادت مصادر مطلعة ان المسؤولين الاميركيين يميلون الى تعليق التجارب على هذا الصاروخ في انتظار تحديد اسباب فشل التجربتين الاخيرتين.

واشنطن: التحقيق في انفجار "تشالنجر" لا يستبعد وجود خطأ بشري

واشنطن - ي ب، و ص ف - بدأت امس اللجنة المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان للتحقيق في انفجار المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" في ٢٨ كانون الثاني الماضي سلسلة جلسات استماع عامة في شأن الكارثة. وقال رئيس اللجنة وزير الخارجية الاميركي السابق السيد وليم روجرز ان الشهادات ربما اظهرت وجود خطأ بشري في القضية.

وافادت مصادر مطلعة ان بين الذين استدعوا للادلاء بشهاداتهم مهندسين من شركة "مورتون - تيوكول" التي تنتج صواريخ الدفع المستخدمة في المكاكيك. وكان هؤلاء عارضوا اطلاق "تشالنجر" عقب ليل سادة صقيع شديد تسبب في تراكم طبقات من الجليد فوق المكوك الرابض على منصة الاطلاق في كيب كانافيرال.

وعلم ان احد الاسئلة الاساسية المطروحة امام اللجنة هو ما اذا كانت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" مارست ضغطا على ادارة "مورتون - تيوكول" لتوافق على اطلاق المكوك.

واعلن رئيس مهندسي الشركة في كيب كانافيرال السيد الان مكدونالد انه رفض تأييد موافقة رؤساء شركته في بريغهام سيتي (ولاية يوتاه) على اطلاق المكوك. وسبق له ان ابلغ الى اللجنة الفرعية لشؤون الفضاء في مجلس الشيوخ الاميركي ان رفض الموافقة على الرحلة لانه خشي ان يكون الصقيع الشديد اثر على الوصلات المصنوعة من المطاط الاصطناعي التي تربط اجزاء صاروخي الدفع.

من جهة اخرى، كشفت اول من امس زوجة المدير العام لـ"النازا" السيد جيمس بيغز ان زوجها "على وشك الاستقالة" ليفسح للرئيس ريغان في تعيين مدير جديد للوكالة.